

خط المستهلك
80079009

تابعنا على:

Facebook, Twitter, YouTube, Instagram, LinkedIn

عزيزي المستهلك..

التخطيط المالي يساهم في إدارة دخلك
العائلي بالتعاون مع أفراد أسرتك

البنك الإسلامي للمشاركين
www.pacp.gov.om

بحث أوجه التعاون الثنائي بين السلطنة والأردن



■ خلال جلسة المباحثات المشتركة بين السلطنة والأردن

وكان معالي ناصر جودة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة قد وصل صباح أمس للسلطنة في زيارة قصيرة حيث كان في استقبال معاليه والوفد المرافق له لدى وصوله البلاد معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وسعادة السفير ناصر بن محمد اليوسفي رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير زهير عبدالله النور سفير المملكة الأردنية الهاشمية المعتمد لدى السلطنة وقد غادر الضيف مساء اليوم نفسها عائداً إلى بلاده، وكان في وداع معاليه والوفد المرافق له لدى مغادرته معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية.

العمانية - استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه أمس معالي ناصر جودة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين بالملكة الأردنية الهاشمية الذي يقوم بزيارة رسمية للسلطنة.

جرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون الثنائي المشتركة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، كما تم تبادل وجهات النظر في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة من الجانب الأردني سعادة السفير زهير النور سفير المملكة الأردنية الهاشمية المعتمد لدى السلطنة، والوفد المرافق لمعالي الضيف وعدد من المسؤولين.

وزير البلديات الإقليمية يتابع المشاريع والخدمات بمحافظة الداخلية

قام معالي أحمد بن عبدالله بن محمد الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه أمس بزيارة ولايات محافظة الداخلية، وذلك في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها معاليه يرافقه عدد من المسؤولين بالوزارة.

حيث تم الوقوف ميدانياً على عدد من المشاريع البلدية والمائية المنجزة والجاري تنفيذها، كما تمت مناقشة المختصين حول مختلف الخدمات التي تقدمها الوزارة وحتمهم على تقديمها بالجودة المطلوبة، ومن بين المشاريع التي تمت زيارتها مشاريع الحدائق والمتنزهات، حيث قامت الوزارة بدورها في تنفيذها، كما قام القطاع الخاص بالمساهمة في إنشاء ٤ حدائق بولايات المحافظة. ووجه معاليه خلال زيارته بضرورة المتابعة المتواصلة لجميع الخدمات التي تقدمها الوزارة للمستفيدين والعمل على تحسينها ورفع كفاءتها، كما تم المرور على مختلف مواقع البناء والتشييد بولايات المحافظة لضمان تطبيق الأنظمة واللوائح القانونية في هذا المجال، فضلاً عن متابعة الأعمال البلدية الأخرى ذات العلاقة بالرقابة على الأغذية والنظافة العامة ومكافحة نواقل الأمراض والتأكد على مضاعفة الجهود المبذولة في كل ما يتصل بصحة وسلامة الجميع.



■ خلال إجراء الجولة في ولايات محافظة الداخلية

مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم يحتفي بالمشاركين في البرامج المسجدية بالجوامع السلطانية



■ من تكريم الأئمة المشاركين في البرامج



■ راعي الحفل والحضور

كتب: خميس الخوالدي

احتفل مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم بتكريم المشاركين في البرامج المسجدية للعام الماضي، وذلك بجامع السلطان قابوس بصحار برعاية سعادة حبيب بن محمد الريامي أمين عام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم.

وأكد سعادته أن رسالة المسجد رسالة عظيمة، ويجب المحافظة عليها والحث على تأصيلها وأن مسيرة هذه البرامج تستمر، وأتمنى من المشاركين في البرامج أن يتلمسوا جوانب المجتمع واستطلاع ما يدور فيه من قضايا ومشاكل ليتم طرحها ضمن أجندة البرامج.

وأضاف الريامي أن المركز لم يتلق خلال الأعوام التسعة الماضية أية ملاحظة عن البرامج وهذا يعود إلى عدة أسباب منها أن المشاركين حرصوا وما زالوا يحرصون على أن تكون هذه البرامج في مسارها الصحيح، وهذا ما نأمله في أن تبقى هذه البرامج على النهج نفسه، وأن تبقى الجوامع السلطانية والمساجد التابعة للمركز نقطة التقاء وأماكن

جذب ومشاعل للنور ووسائل لبناء خلق إسلامي رفيع يليق برفعة الإسلام.

وقال الريامي: إننا سعداء بالاحتفاء بهذه النخبة المتميزة من الأئمة والخطباء ممن كان لهم قصب السبق في إقامة المناشط والبرامج المسجدية التي كان لها الدور الواضح والأثر البالغ في ممارسة الدور الاجتماعي الفاعل للمساجد والجوامع ونشر الثقافة الدينية لدى أفراد المجتمع.

وأوضح سعادة حبيب بن محمد الريامي أمين عام مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم أنه قد أمرنا أن نحاسب أنفسنا قبل أن نحاسب، وأمرنا باتقان العمل فكيف تكون محاسبة النفس إن لم تكن مراجعة ما نعمل ونظر فيه، ونختبره، ونعدله، أو نعدل عنه، وهذه مسألة جوهرية فالمرجعة الدائمة مطلوبة، وليس ثمة عمل بشري كامل على الإطلاق.

من جانبه قال عبدالرحيم بن عبدالله بن محمد الشيزاوي إمام وخطيب بجامع السلطان قابوس بخصب: إن نعمة الله الكبرى علينا أن يكون عملنا

عبادة في بيوت الله، وتكون مهمتنا إقامة الصلاة والعبادة ونشر الدين والثقافة في المجتمع.

وأضاف الشيزاوي: إن تحقيق الثقافة الدينية الراسخة للمجتمع الملتزم بالبادئ القيم يتطلب تكاتف الجهود الاجتماعية نحو تحقيق هذا الهدف عبر عمل مؤسسي فاعل، ومن هذا العمل المؤسسي الفاعل الدور المنوط بالمساجد والجوامع في نشر الوعي الديني ولا شك ولا ريب أن هذا العمل الدؤوب من تفعيل البرامج المسجدية وإقامة الدروس الأسبوعية كان نتيجة موفقة لتشجيع من إدارة المساجد والأوقاف في المركز وفق خطط منظمة ومدروسة ولا شك أن التخطيط السليم المتأن هو الذي يذو وهيا لهذا النجاح المتواصل ولهذا التميز الملفت.

وأشار الشيزاوي إلى أن هناك وفقات مع البرامج المسجدية لأجل تطويرها، فهذه البرامج ليست كأي برامج لأنها تحمل رسالة الإسلام، وهي مسؤولية جسيمة عظيمة، فلنكن وسيلة لبناء خلق إسلامي رفيع يليق برفعة الإسلام، وإننا الآن

الإدارة العامة لشؤون القضاة تكرم الموظفين المجيدين



■ صورة جماعية

كرمت الإدارة العامة لشؤون القضاة بمجلس الشؤون الإدارية للقضاء صباح أمس الموظفين المجيدين بالإدارة. حيث قدم فضيلة الدكتور خليل بن عبدالله اليوسفي رئيس الإدارة العامة لشؤون القضاة كلمة أشاد فيها بدور الموظفين في إنجاز الأعمال بكل كفاءة وتميز ودعاهم

إلى بذل المزيد من الجهود من أجل الارتقاء بمستوى العمل وتقديم أفضل الخدمات بعد ذلك قام الشيخ الدكتور محمد بن عبدالله الهاشمي القاضي بالمحكمة العليا رئيس الإدارة العامة للتفتيش القضائي بتكريم الموظفين المجيدين.

يأتى هذا التكريم نتوجاً للجهود التي بذلها الموظفين في العام المنصرم الذي يسهم بدوره برفع الأداء الوظيفي، ويزيد الكفاءة لديهم عبر تهيئة الظروف الملائمة وتهيئة البيئة والمناخ الذي تتوافر فيه روح المنافسة والتشجيع على المبادرات الفردية والجماعية بما يخدم مصلحة العمل.

الأمين العام بوزارة الدفاع يستقبل المبعوث التجاري لرئيسة وزراء بريطانيا



■ خلال استقبال المبعوث التجاري لرئيسة وزراء بريطانيا

خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المقابلة سعادة سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى السلطنة والملحق العسكري بالسفارة.

استقبل معالي محمد بن ناصر الراسبي الأمين العام بوزارة الدفاع بنادي الشفق ظهر أمس سعادة اللورد أستور المبعوث التجاري لرئيسة الوزراء البريطانية الذي يزور السلطنة حالياً. وتم

يضم جنسيات مسلمة من الهند وباكستان وبنجلاديش اليوم ولاية بركاء تحفي بزواج سبعة وأربعين عريسا



بركاء - سيف السيابي

الوطن على اتباع سنة المعصطي عليه افضل الصلاة والسلام.

ويشارك في الزواج أكثر من سبعة اربعين عريسا، من مختلف ولايات السلطنة ومن جنسيات أجنبية مسلمة مقيمة في السلطنة، من باكستان وبنجلاديش والهند أيضاً، وهو الأمر الأول من نوعه أن يشارك وافدون من هذه الجنسيات المسلمة وذلك في رسالة واضحة إلى ثقافة التسامح والتعايش في السلطنة بواقعها الملموس.

تشهد ولاية بركاء مساء اليوم الزواج الجماعي السادس على التوالي بجامع علي حسن بولاية بركاء بقرية قرحة البلوش والذي يتكفل به رجل الأعمال عبدالعزيز بن حمود البلوشي، الذي دأب على هذه المبادرة السنوية منذ خمس سنوات، وهو يتحمل جميع التكاليف المتوقعة بالعرس، إيماناً منه بأهمية دعم الشباب والتخفيف عليهم من أعباء الزواج، ومساهمة منه لتحفيز شباب

الوطن على اتباع سنة المعصطي عليه افضل الصلاة والسلام.

ويشارك في الزواج أكثر من سبعة اربعين عريسا، من مختلف ولايات السلطنة ومن جنسيات أجنبية مسلمة مقيمة في السلطنة، من باكستان وبنجلاديش والهند أيضاً، وهو الأمر الأول من نوعه أن يشارك وافدون من هذه الجنسيات المسلمة وذلك في رسالة واضحة إلى ثقافة التسامح والتعايش في السلطنة بواقعها الملموس.



■ من الاستعراض العسكري



■ خلال المرور أمام المنصة



■ خلال تفتيش الطابور

تقليد الضباط أوسمة الخدمة الطويلة والسلوك الحسن

الاحتفال بتخريج دورات من الضباط في اليوم السنوي للشرطة



■ من حضور حفل تخريج دورات الضباط في اليوم السنوي للشرطة

وقام معالي الفريق جناب السيد راعي المناسبة بتقليد ميدالية الخدمة الممتازة لعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية الذين نالوا شرف هذا الاستحقاق، وذلك بحضور معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك وعدد من كبار ضباط الشرطة.

ويأتي هذا التكريم تقديراً للجهود المخلصة التي يبذلها منتسبو الشرطة ولجنتهم على بذل المزيد من العطاء لخدمة هذا الوطن العزيز.

وقام بتسليم كأس شرطة عمان السلطانية لمسابقة المشاة لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة الحائزة على المركز الأول في هذه المسابقة، وجائزة شرطة عمان السلطانية للبحث الجنائي لعام ٢٠١٦م لقيادة شرطة محافظة الظاهرة. بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لمعالي الفريق جناب السيد مع الخريجين.

حيث عزفت موسيقى شرطة عمان السلطانية السلام السلطاني، ثم استأذن قائد الطابور معالي راعي الحفل بتفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض، ثم مر الخريجون أمام المنصة الرئيسية في استعراض عسكري.

ثم قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز لأوائل الخريجين.

وجرت مراسم تسليم واستلام راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من دفعة الضباط المرشحين التاسعة والثلاثين إلى دفعة الضباط المرشحين الأربعين، ثم أنشد الخريجون نشيد شرطة عمان السلطانية حماة الحق ورددوا قسم الولاء ونداء التأييد، وبعد ذلك عزفت موسيقى الشرطة السلام السلطاني إيذاناً بانتهاء الاستعراض، ثم مر طابور فرسان خيالة شرطة عمان السلطانية أمام المنصة الرئيسية.

احتفلت شرطة عمان السلطانية أمس بيوها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام، وبهذه المناسبة أقيم على ميدان الاستعراض العسكري باأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة الاحتفال بتخريج عدد من دورات الضباط المرشحين.

ورعى الاحتفال معالي الفريق جناب السيد/منذر بن ماجد آل سعيد رئيس جهاز الاتصالات والتنسيق بالكتب السلطاني بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء والمستشارين وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية والمكرمين وأصحاب السعادة، وأصحاب الفضيلة ومديري المصالح الحكومية وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية وأولياء أمور الخريجين.

وبدأت وقائع الاحتفال بوصول معالي الفريق جناب السيد راعي المناسبة

تسليم راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة من دفعة الضباط المرشحين الـ٣٩ إلى دفعة الضباط المرشحين الـ٤٠



■ تسليم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين



■ تسليم راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة للدفعة الـ٤٠



■ من العروض

قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ..

دعم متواصل

وحول هذه المناسبة عبر العميد/سالم بن راشد العلوي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة عن اعتزاز الأكاديمية بتنظيم فعاليات مناسبة يوم شرطة عمان السلطانية الممثلة في إقامة الاستعراض العسكري والحفل الفني وحفل توزيع الشهادات على الخريجين، كما توجه بالشكر والتقدير إلى القيادة العامة للشرطة على اهتمامها ورعايتها ودعمها كافة تشكيلات جهاز الشرطة لتمكينها من أداء واجبها الوطني المقدس بكل كفاءة واقتدار.

شكرا أيها الخريجون

من جانبه أشاد العقيد/علي بن مسلم الذهلي مساعد قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة للتدريب العسكري والرياضي بالمستوى الذي خرج به الاستعراض العسكري الذي أقيم بمناسبة يوم الشرطة، وقدم الشكر لكل من أسهم في إنجاح هذه الفعالية التي أعطت انطباعاً حسناً عن الجهود المبذولة للارتقاء بمنظومة التدريب في شرطة عمان السلطانية، وخص العقيد علي الذهلي الخريجين بالشكر والثناء على المستوى المشرف الذي قدموه منذ التحاقهم بالتدريب حتى يوم تخرجهم.

وتحدث كل من النقيب/عبدالله بن علي الشريفي المشرف على الدفعة التاسعة والثلاثين من الضباط المرشحين بنظام الدبلوم والنقيب عبدالله بن محمد العامري المشرف على دفعة الضباط المرشحين التخصصيين عن الجهود الكبيرة التي يبذلها الطاقم الإشرافي والتدريبي من أجل الوصول بالخريجين إلى هذا المستوى الذي قدموه في ميدان الاستعراض العسكري الذي عكس الصورة المشرفة لمستوى التدريب بشرطة عمان السلطانية، وتضاف الجهود المخلصة لتأصيل السمات العسكرية في شخصية المتدربين وفق منهجية مدروسة تؤمن حاجة الدارسين وطلبة كلية الشرطة والمستجدين من العلوم والمعارف الشرطية والأمنية، بالإضافة إلى حصص التدريب العسكري والرياضي.

سعداء بتخرجنا في يوم الشرطة

أجمع كل من الملازم الخريج/عبد الرحمن بن سالم الشيلي والملازم الخريج/ خليل بن سالم الفزاري على أن تزامن تخرجهم مع مناسبة يوم الخامس من يناير المجيد يوم الشرطة يشعروهم بالبهجة والسعادة فكم هو جميل أن تأتي مناسبة التخرج وجهاز الشرطة يرتدي ملبوس الفرح ابتهاجا بيوم عيده، وقد قطع الخريجون عهداً على أنفسهم أن يكونوا الدرع الحصين لهذا الوطن العزيز بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.

حفل تسليم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين

وضمن الفعاليات المصاحبة لاحتفالات شرطة عمان السلطانية بيوها السنوي رعى معالي الفريق/حسن بن محسن الشريفي المفتش العام للشرطة والجمارك حفل تسليم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين وتكريم الطاقم الإشرافي والتدريبي لدورات الضباط المتخرجة.

وقام معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك بتقليد الضباط أوسمة الخدمة الطويلة والسلوك الحسن.

وحضر الاحتفال اللواء/سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، واللواء/حمد بن سليمان الحاثمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وعدد من قادة تشكيلات شرطة عمان السلطانية .

الأكاديمية تحتفي بالمناسبة جسدت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة مضامين فرحتها الفاعلة بمناسبة يوم شرطة عمان السلطانية من خلال الأمسية الفنية التي أقامتها برعاية معالي الفريق/حسن بن محسن الشريفي المفتش العام للشرطة والجمارك المؤقر، وبحضور العميد/ قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ومساعدته وعدد من قادة تشكيلات شرطة عمان السلطانية والهيئة الإشرافية والتدريبية بالأكاديمية والخريجين.

بدأ الحفل بالسلام السلطاني، ثم قدم أطفال روضة الأكاديمية ثوحة ترحيبية أعقبها كلمة الخريجين الذين عبروا فيها عن مشاعر البهجة والسرور بهذه المناسبة، كما قدموا الشكر والتقدير للقيادة العامة للشرطة على دعمها ومتابعتها للعمليات التدريبية.

السلطان قابوس لعلوم الشرطة على جهودها المخلصة في تدريب وتأهيل الدفوعات المتخرجة. وعرض فيلم وثائقي عن الدورات المتخرجة. استعرض من خلاله أهم المراحل والفعاليات التدريبية التي اجتازها الخريجون، ثم نالت فقرات الحفل التي تنوعت بين القصائد الشعرية والفنون التقليدية، كما قدمت مسرحية حول السلامة المرورية.

صدور مجلة الأمانة وصدى الأكاديمية

تزامنا مع احتفال شرطة عمان السلطانية بيوها السنوي صدر عن مجمع البحوث والدراسات باأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة العدد الثامن والعشرون من مجلة الأمانة، وهي مجلة سنوية علمية محكمة، وقد احتوى العدد على دراسات وبحوث قانونية وعلمية ومقالات متنوعة.

كما أصدر قسم العلاقات العامة بالأكاديمية العدد الجديد من مجلة صدى الأكاديمية، وهي دورية نصف سنوية تعنى برصد المسيرة التدريبية وإبراز اهتمام شرطة عمان السلطانية بتدريب وتأهيل مواردها البشرية.



■ تقليد ميدالية الخدمة الممتازة



■ تسليم كأس الشرطة لمسابقة المشاة لأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



■ جائزة الشرطة للبحث الجنائي لقيادة شرطة محافظة الظاهرة



■ تسليم الجوائز لأوائل الخريجين

عمان اليوم

تكرم ٥٠٠ مشارك ومساهم بطاقة

محمد البوسعيدى: العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي



■ راعي الحفل والحضور



■ تكريم مدير بلدية طاقة



■ تكريم رئيس مركز النجاح للتنمية البشرية

طاقة - أحمد بن عامر المعشني

احتفلت ولاية طاقة في محافظة ظفار بتكريم المساهمين في العمل التطوعي على مستوى الولاية وتكريم المشاركين والمساهمين والجهات الراعية في مهرجان طاقة لعام ٢٠١٦م الذي نظمه مكتب والي طاقة وجمعية المرأة العمانية بطاقة، وذلك بمناسبة اليوم العماني للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام، وذلك بقاعة جمعية المرأة العمانية بطاقة، حيث بلغ عدد المكرمين في مهرجان طاقة من المشاركين والمساهمين والجهات الراعية (٤٢٠) شخصا وجهه وبلغ المكرمون في الأعمال التطوعية (١٢٠) شخصا.

ورعى المناسبة سعادة علي بن أحمد المعشني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طاقة بحضور سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والي طاقة وعضوي المجلس البلدي بمحافظة ظفار عن ولاية طاقة وعدد من مديري العموم بالمحافظة ومسؤولي الدوائر والمؤسسات الحكومية والأهلية بالولاية ورئيسة جمعية المرأة العمانية بطاقة وعدد من المدعوين. في بداية الحفل ألقى سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدى والي طاقة كلمة أكد فيها أن العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل، ولكنه

«المرأة بلوى» تفتح الترشح للإدارة الجديدة

لوى - عبد الله بن سالم المائعي

أعلنت جمعية المرأة العمانية بولاية لوى عن فتح باب الترشح للإدارة الجديدة التي ستحل خلفا للإدارة الحالية التي تترأسها رحمة بنت علي الفهيلية، وأهابت الجمعية بعضوات الجمعية الراغبات في الترشح باستغلال الفترة المتاحة من ٥ من الشهر الجاري حتى ٣٠ منه، حيث سيكون هناك تواجد إداري لاستقبال طلبات الترشح في المناصب الخاصة بالجمعية، وذلك بمقرها الكائن بالقرب من خزان المياه في مخطط البلدة الجديدة.

حلقة عمل صحية حول الأمراض غير المعدية بالظاهرة

العمانية : أقيمت بمستشفى عبري حلقة العمل الطبية التدريبية الخامسة حول «الأمراض غير المعدية، التي نظمتها دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة. تم خلال الحلقة تسليط الضوء على ارتفاع ضغط الدم ومعالجته لتجنب المضاعفات ومنها السكتة الدماغية واحتشاء عضلة القلب والنوبات القلبية وهو أحد أسباب الإصابة بمرض الكلى المزمن.

كما استعرضت الحلقة ما يتصل بارتفاع نسبة الدهون في الدم وما قد ينتج عن ارتفاع مستويات الدهون من زيادة خطر الإصابة بالنواتي القلبية والسكتات الدماغية إلى جانب التعريف بضرورة اتباع نظام غذائي صحي يساعد في الحفاظ على مستويات الكوليسترول في الدم ضمن إطارها الطبيعي.

برنامج تدريبي لإطفاء الحرائق ببركاء



■ من الحضور

بركاء - من سيف السيابي

نفذ الدفاع المدني التابع لولاية بركاء صباح أمس برنامجا تدريبيا لموظفي دائرة التنمية الزراعية بولاية بركاء على استخدام الطفايات ومكافحة الحرائق وذلك في مقر الدائرة حيث تم في بداية التدريب إعطاء نبذة تعريفية حول كيفية استخدام طفايات الحريق وأنواعها ومن ثم تم عمل تدريب عملي للموظفين على كيفية إطفاء الحرائق في حال نشوبها. وتم شرح طريقة إخماد حرائق الكهرباء وحرائق المزارع والمركبات وكيفية التعامل مع هذه الحرائق، بعد ذلك تم عمل خطة إخلاء في حال حدوث حريق للمبنى.

تكريم جريدة عمان

يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر. وأصناف قاصلا، لا شك أن العمل التطوعي في الإسلام ركيزة أساسية في بناء علاقة الفرد بأخيه، أو علاقة بينيته، وتأتي هذه الركيزة لتسقي المفهوم الحالي للعمل التطوعي الذي يعتبر الغرب رائدا له في عصرنا الحالي. لذا فإن ما حصل هو إعادة تصدير المفهوم إلينا بشكل عصري وليس إنشاء شيء جديد، والمتطوع يجد أن العمل التطوعي يخضع لقناعاته الشخصية ومدى شعوره بالمسؤولية واحساسه تجاه العمل والتطوع فيه.

وأشار والي طاقة في كلمته إلى ضرورة وضع آلية لضمان تحقيق هذا

الاقتناع والالتزام والجدية في العمل المطلوب، وعندما يكمل هذا الالتزام بالإخلاص بعيدا عن استغلاله للصالح الشخصي أو ترويضه في موقع يساعد على شل حركته وفقدان الثقة به كمؤسسة خدمية تعني بالمجتمع. بعد ذلك ألقى غانم بن سالم المشيخي المشرف التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار محاضرة بعنوان (العمل التطوعي إحصاءات وأرقام) تناول فيها مفهوم العمل التطوعي في الإسلام وعند علماء النفس والاجتماع وأهمية العمل التطوعي ومجالاته مشيرا

تستضيف ٥٠ متطوعا ومتطوعة

حلقة عن مهارات التسويق والتواصل مع الجمهور بجمعية المرأة بالسبب



■ عزيزة الحبسية

والأنشطة الخاصة بها حتى تستطيع مواجهة التحديات التمويلية والنهوض ببرامجها وتطويرها، وعلى الإعلام أن يكون رافدا لكل ما يستجد من رؤى تخص الجمعيات الأهلية. أما وفاء العامرية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالسبب فقالت: الحلقة تأتي تأكيد دور الإعلام في رفد مؤسسات المجتمع المدني وضرورة استخدام القنوات الإعلامية التقليدية والحديثة بشكل صحيح ومدرسو في الجمعيات الأهلية للوصول لفضات المجتمع المختلفة وتوصيل رسالة وأهداف وبرامج المشاركين والمشاركات بالمهارات اللازمة للتعامل والاتصال مع وسائل الإعلام والتعرف على أساسيات التسويق لبرامج وأنشطة الجمعيات.

المرأة العمانية بالسبب تسعى لتحقيق استفادة قصوى من هذه الحلقة من خلال ما سيقدم فيها من محاضرات مهمة ومن خلال استيعاب المعنيين للمشاركة فيها، ودعت العامرية المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص للتقيام بدوره في تقديم الدعم لمثل هذه المناطق الهادفة إلى بناء القدرات والطاقت الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني، وأكدت أن عددا من عضوات الجمعية سيشاركن فيها لتحقيق الهدف بتزويد المشاركين والمشاركات بالمهارات اللازمة للتعامل والاتصال مع وسائل الإعلام والتعرف على أساسيات التسويق لبرامج وأنشطة الجمعيات.

محاضرة حول إعادة تدوير المخلفات البيئية بجنوب الباطنة

الرساتاق - سعيد السلماي

نفذ قسم الشؤون البيئية بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة عددا من الفعاليات لطلاب المدارس. حيث تخللت هذه الفعاليات إقامة محاضرة حول إعادة تدوير المخلفات البيئية من أجل التوعية بأهمية الاستفادة من المخلفات البيئية وإعادة تصنيعها للتقليل من الآثار السلبية على صحة الإنسان والبيئة. كما نفذت موظفات إدارة البيئة بالباطنة مسابقة ترفيهية للطلاب تتعلق بعلاقة الإنسان بالبيئة وفي الختام تم تكريم المشاركين من الطلبة من أجل التشجيع على مواصلة التعاون في توصيل الرسالة البيئية لكافة فئات المجتمع. وتأتي هذه المحاضرات من مطلق التعاون القائم بين إدارة البيئة والشؤون المناخية بجنوب الباطنة والمؤسسات المختلفة في سبيل نشر الوعي البيئي للمجتمع.

حملة للتبرع بالدم

بالجبل الأخضر



■ جانب من التبرع بالدم

الجبل الأخضر - سعود بن بدر آل ثاني

نظم مستشفى الجبل الأخضر في محافظة الداخلية حملة للتبرع بالدم شهدت إقبالا جيدا من الأهالي وموظفي المؤسسات الحكومية والخاصة ببنابة الجبل الأخضر، وفي مقدمتهم موظفو المستشفى، وذلك لتزويد بنك الدم لدى المستشفى بالكميات المختلفة من فاصل الدم للاستعانة بها في الوقت المناسب لإنقاذ مصاب أو مريض حالته حرجة تستدعي تزويده بالدم بصفة مستعجلة دون الاضطرار إلى الانتظار حتى يتم البحث عن متبرع، وكذلك لرفع احتياطي الدم لدى بنك الدم بما يضمن الرجوع إليه بسهولة عند الحاجة.

..والرساتاق تنظم حملة للتبرع بالدم



■ من المتبرعين بالدم

■ الرساتاق - سعيد السلماي

نظم في ولاية الرساتاق حملة إنسانية بعنوان «بدمك ستنقذ حياتي، في نسختها الثانية. حيث جاءت الحملة التي أقيمت لتحقيق أهداف عدة أهمها محاولة مد يد العون للمحتاجين، وتوفير فرص وبيئة مناسبة لفتن الشباب لتحكم للمبادرة لذلك وتعريفهم ب فوائد التبرع بالدم من الجانب الصحي والإنساني. وقد لاقت الحملة تجاوبا فاعلا للمبادرة والمساهمة في جمع أكبر عدد ممكن من المتبرعين. وقد تكللت الحملة بالنجاح بتحقيقها الهدف السامي والإنساني وهو تسجيل أكثر من ٩٩ مبادرا للتبرع لأسباب صحية. وفي ختام الحملة قال منسق حملات التبرع بالدم بجنوب الباطنة ومستشفى الرساتاق مهنا الصلتي، أخصائي علاقات عامة أول، إن الجهود الحثيثة والتعاون الكبير من قبل المبادرين والمتطوعين كان لافتا للأفطار، من حيث التنسيق الجليل والتنظيم الممتاز لمراحل التبرع، بدءا من تسجيل بيانات المتبرع بالاستمارة الوطنية للتبرع بالدم ومرورا بالفحص الأول لحالة المبادر تأكيد سلامته من حالات السكري أو ضغط الدم، مقدما ثناء للجهود التي بذلت للرقى بالحملة سواء الدعم المادي والمعنوي والإعلامي من قبل المبادرين والرعاة والمتطوعين والقائمين على العمل من الكوادر الطبية ببنك الدم في مستشفى الرساتاق.

مركز صحي السنينة يكرم المجيدين

السنينة - ثويني اليحيائي

قام مركز السنينة الصحي بمحافظة البريمي بتكريم الموظفين المجيدين في أداء عملهم، وذلك تحت رعاية سعادة حمدان بن علي بن راشد المعني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السنينة وحضور الشيخ أحمد بن محمد المهري مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي وأعضاء المجلس البلدي بالسنينة وعدد من الموظفين العاملين بالمركز. بدأ الاحتفال بأيات من الذكر الحكيم لتلها شهد بنت خميس الشامي بعد ذلك قدمت فاطمة بن حماد التيعيمية مشرفة تمرريض بمركز الخدمات الصحي كلمة عبرت فيها عن دور الموظفين العاملين بالمركز والخدمات التي يقدموها، بعد ذلك قام راعي الحفل بتقديم الهدايا للمتميزين من الموظفين والعاملين بمركز السنينة الصحي لتحفيزهم لدورهم في العمل الطبي والإداري الذي يخدم شريحة كبيرة من المجتمع والجدير بالذكر أن مركز السنينة الصحي يقوم بمتابعة جميع المرضى سواء داخل المركز أو بالمنازل ويقدم الإرشادات الصحية والتوعوية والتثقيفية وذلك من أجل سلامة وصحة المجتمع من الأمراض المعاصرة. بعد ذلك قام راعي الحفل ومدير عام الخدمات الصحية بجولة تفقدية على مرافق المركز.



■ من التكريم

ختام برنامج لإثراء المهارات القرائية بجنوب الباطنة

بركاء ـ سيف السيابي



■ من برنامج تنفيذ إثراء اللغة العربية

النص المباشر دون تحضير البرنامج، وطالبن بالمزيد من مسبق. هذه البرامج وكذلك توفير وأجمعت المتدربات على الملخصات المفيدة المختصرة مدى الاستفادة من هذا لفتيات اللغة.

فحص وتدقيق ملفات طلبة ١٢ ب «تعليمية الوسطى»



■ جانب من التدقيق

بالمديرية العامة للتقويم التربوي. وقال مسلم الكاسبي رئيس اللجنة «تستمر أعمال اللجنة لمدة أسبوعين متتاليين حيث تقوم اللجنة بفحص وتدقيق ملفات طلاب الصف الثاني عشر بجميع المواد للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. وذلك بالتدقيق على ملفاتهم والتأكد من مدى مطابقة أعمالهم للعلامات الممنوحة، وتصويب ما يحتاج تصويبه من قبل اللجنة وذلك لضمان حصولهم على الدرجات التي يستحقونها.

تعليمية شمال الشرقية تلقي بمشرفي الأمن والسلامة



■ الحضور

إبراء ـ سالم البراشدي عقدت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ممثلة بقسم أمن المديرية لقاء بمشرفي الأمن والسلامة بمدراس المحافظة، وذلك بالقاعة الكبرى بمركز التدريب التربوي بإبراء. بهدف توضيح بعض الإجراءات الأمنية المتعلقة بسلامة وأمن المباني المدرسية والطلاب وطواقم المدرسة. وتضمن اللقاء تقديم عدد من أوراق العمل، فتحدث هلال بن محمد الحجري رئيس قسم الأمن والسلامة عن متطلبات الأمن والسلامة المدرسية وأهم الإجراءات اللازمة والأدوات، وتناول أحمد الريامي مشرف مختبرات مدرسية أهم إجراءات الأمن والسلامة في المختبرات المدرسية من خلال استمارة المتابعة الخاصة بمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية وخطة الإخلاء الواجب تنفيذها

اختتام الحلقة العلمية لمعاملات القرآن بالظاهرة

تتمية مهارات معلمات القرآن الكريم والتعريف ببعض الجوانب الإدارية والأنظمة والقوانين التي يستوجب العمل بها في هذا المجال. اشتمل برنامج الحلقة على جوانب تسهم في وثاقفية مختلفة.

وهدفت الحلقة إلى تعريف معلمات القرآن الكريم بالأنظمة والقوانين التي يستوجب العمل بها في هذا المجال. اشتمل برنامج الحلقة على جوانب تسهم في وثاقفية مختلفة.

وهدفت الحلقة إلى تعريف معلمات القرآن الكريم بالأنظمة والقوانين التي يستوجب العمل بها في هذا المجال. اشتمل برنامج الحلقة على جوانب تسهم في وثاقفية مختلفة.

أكثر من ٥٩ ألف طالب وطالبة يؤدون امتحاناتهم بتعليمية مسقط



■ جانب من أداء الامتحانات

في أوقاتها التي حددتها خطة وزارة التربية والتعليم حول هذا الشأن، كما عملت المدارس على الانتهاء من عمليات المراجعة وتدريب الطلبة على نماذج من امتحانات الأعوام الدراسية السابقة، بينما شملت جهود المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط تشكيل اللجان وفرق العمل المعنية بعمليات سير الامتحانات، حيث بدأت أعمال السحب والتلفيف وحفظ الامتحانات وفق خطة الوزارة، وتبعتها عمليات التوزيع اليومي للامتحانات

طلبة الصف العاشر امتحان مادة اللغة الإنجليزية، وقد أدى طلبة الصف (١١) امتحاناتهم في مادتي التربية الإسلامية والفنون التشكيلية. وبلغ إجمالي أعداد الطلبة الممتحنين في مدارس محافظة مسقط للصفوف (٥-١١) لهذا العام نحو (٥٩١٢٣) منهم (٢٨٨٤١) طالبا و(٣٠٢٨٢) طالبة، وقد تمثلت جهود مدارس المحافظة التعليمية في تهيئة الطلبة للامتحانات عبر الانتهاء من المناهج الدراسية التي سيتمحن فيها الطلبة

بدأت صباح أول أمس بجميع مدارس السلطنة امتحانات الفصل الدراسي الأول الدور الأول للصفوف ٥ - ١١ للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م. ففي محافظة مسقط أدى طلبة الصفوف (٥-١٠) في اليوم الأول امتحاناتهم في مادة الرياضيات كما أدى طلبة الصف الحادي عشر امتحاناتهم في مادتي الرياضيات البحتة والتطبيقية ومادة المهارات الموسيقية، بينما أدى طلبة الصفوف (٥-٩) صباح أمس امتحان مادة التربية الإسلامية، فيما أدى

تطوير مهارات المعلمين بمدارس إزكي



■ جانب من الحضور



■ تكريم الجهات المشاركة

كتب ـ أحمد المحروقي وسيف المحروقي

أقامت مدارس ولاية إزكي بالتعاون مع جامعة نزوى برنامجا إنمائيا لمدة يومين بهدف تطوير مهارات المعلمين وإثرائهم بالإستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء لدى المعلم في العملية التعليمية.

وأقيمت فعاليات الملتقى بحضور سليمان بن عبدالله السالمي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية وحضور عدد من مديري الدوائر ورؤساء الأقسام بالمديرية وأعضاء الهيئات الإدارية بمدارس ولاية إزكي من مديرين ومديرات ومديرين مساعدين ومديرات مساعدات وما يزيد على (٨٠٠) من علمي ومعلمات مدارس الولاية.

وتضمن البرنامج أربع أوراق على مدار يومين احتضنتها قاعة الشهاء بجامعة نزوى. وبدأت الورقة الأولى في اليوم الأول بمحاضرة حملت عنوان (بنك نزوى والصيرفة الإسلامية) قدم فيها فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي عضو هيئة الرقابة الشرعية بالبنك شرحا لمعنى الصيرفة الإسلامية والفرق بينها وبين غيرها من الصيرفة التقليدية منطوقا إلى بعض المفاهيم والمعاملات كالمراجعة والاستثمار التي قد يحتاجها العميل شارحا لها من منظور شرعي، وتخلل المحاضرة جملة من الأسئلة والاستفسارات من الحضور في الشأن

ذاته. بينما جاءت الورقة الثانية بعنوان (منهج عين الصقر في قيادة التغيير والتطوير) قدمتها المديرية المعتمدة دوليا الدكتورة كلثوم أحمد موسى التميمي مدير عام المركز الدولي لتطوير الأعمال تناولت فيها جملة من المحاور التي تمثل أبواب الانطلاقة نحو التغيير والتطوير بالنسبة للمعلم، وتهدف إلى التخطيط الحقيقي والسليم نحو إحداث التطوير بأسرع وأقل ما يمكن في ظل العقبات التي يواجهها السلك التعليمي، كما قدمت الدكتورة تفصيلا حول مفهومي التغيير والتطوير وأسباب الفشل ومطابق النجاح ومهارات التعامل مع تحديات التطوير. وفي اليوم الثاني من البرنامج استهل بورقة عمل تحت عنوان (مهارات التعامل مع الآخرين المعلمين والمتعلمين) قدمها إسحاق بن حمود بن زهران البوسعيدري رئيس مركز التدريب التربوي بمحافظة الداخلية استعرض فيها عددا من المحاور ذات الصلة الوثيقة بطبيعة عمل المعلم منها: المعلم والمتعلم وأسلوبك وأثره في الآخر، كما ناقش مع الحضور المهارات التي تعين المعلم على التكيف مع مختلف أنواع الطلاب.

وقدم سيف بن سالم بن زايد الزعابي الورقة الثانية لليوم الثاني والخاتمية للبرنامج حول خصائص المعلم الناجح وكيف يكون معلما متميزا تحت عنوان (معلم بدرجة امتياز) تطرق فيها إلى أنواع المعلمين والطريق الذي يقود إلى التميز والمعلم المعصري الناجح.

تكريم الفائزين في المهرجان الإنشادي بإزكي

كتب ـ أحمد الكندي وسيف المحروقي

استضافت مدرسة القرينتين للتعليم الأساسي (١-١٠) ولاية إزكي فعاليات المهرجان الإنشادي الثاني «طلائع البدر، بمشاركة معظم مدارس ولاية إزكي، حيث أقيمت الفعاليات تحت رعاية سعادة الشيخ ناصر بن حميد بن برغش العامري عضومجلس الشورى ممثل ولاية إزكي بحضور عدد من مديري ومديرات مدارس الولاية وأخصائيي الأنشطة بالمديرية.

وقد جاء المهرجان في نسخته الثانية تزامنا مع الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف

حيث هدف إلى إبراز المواهب الطلابية في مجال الإنشاد الديني واتاحة الفرصة للمشاركين للابداع من خلال تقديم الأناشيد الفردية أو الجماعية التي ظهروا من خلالها التناقص بينهم لإبراز الأفضل في الأداء والكلمات، وقد شارك في المهرجان الإنشادي مدرسة لبيد بن ربيعة للتعليم الأساسي ومدرسة أوس بن ثابت للتعليم الأساسي ومدرسة الأزهري بن محمد للتعليم الأساسي ومدرسة أم الخير للتعليم الأساسي ومدرسة القلعة للتعليم الأساسي للبنات ومدرسة إموي للتعليم الأساسي ومدرسة سيماء ومقرح للتعليم الأساسي



■ من الفعاليات

واقع الحال بعد عملية الانفصال البريطاني

السياسات الخارجية الأوروبية .. هل ما زالت أوروبا مهمة؟

تحرير: رونالد تيرسكي وجون فان اودينارن. عرض وتحليل : اميل أمين

ينطوي هذا الكتاب على أسئلة ملحة عن مستقبل أوروبا، أوروبا يمكن أن تكون أكثر من مصدر تأثير كبير في النظام العالمي، إذن لماذا ليست كذلك؟ أوروبا ينبغي أن تتحمل المزيد من المسؤولية عن السلام والأمن العالميين، فلماذا لا تفعل؟ الأوروبيون يجب أن يفهموا أن مصالحهم الخاصة تكمن في السعي نحو نفوذ عالمي أوسع والتزامات كونية أكثر قوة، فلماذا لا يفعلون؟ يهدف هذا الكتاب إلى تقديم الأرضية الجيوسياسية والتاريخية اللازمة لفهم تأثير أوروبا العالمي في القرن الحادي والعشرين، وهو مفيد لأساتذة التاريخ كمنهج مستعمل لدراسة السياسة المقارنة الأوروبية، كما يمكن الاستعانة به، إلى جانب كتاب آخر أكثر شمولية «Europe Today»، كأساس لدورة دراسية من فصلين لمدة عام.

ماذا عن واقع حال أوروبا اليوم ؟

أوروبا اليوم من بعض الجوانب قوة إقليمية في النظام العالمي، ولكن إذا كان ذلك واقعاً أساسا بالمعنى الجيواستراتيجي، فمن الصحيح كذلك أن الاتساع الجغرافي لأوروبا والثقل جيواستراتيجي في القارة الأورو-آسيوية قد تزايد مع الاتساع الكبير للاتحاد الأوروبي من ست دول في البداية (في ١٩٥٨)، إلى سبع وعشرين دولة (في ٢٠٠٩). (روسيا، أهم الأجزاء التي بقيت من الاتحاد السوفييتي السابق، هي الأكثر تأثيراً باتساع الاتحاد الأوروبي)، وفي نظام اقتصادي ومالي معومل فإن منطقة الاتحاد الأوروبي ذات الإنتاج المحلي الكبير في العالم، والكثير من الأسواق المالية وأسواق العمل الأهم في العالم قد عادت، سواء أحبب ذلك أم لا، إلى نظام دولي تنافسي، أصبح للسعي إلى المصلحة الاقتصادية الذاتية فيه سياسة خارجية جديدة ومتضمنات جيواستراتيجية. لقد أصبحت الجوانب الجيوسياسية والجيواقتصادية متداخلة على نحو مستمر في صراع تنافسي أوسع على مستوى العالم، صحيح أن الحروب بين الدول أصبحت نادرة، ولكن الموازين التجارية وأسعار الصرف و، حتى، المنافسة بين الشركات أصبحت لها أهمية كبيرة في موازين القوة السياسية.

أما كيف سيكون تصرف الأوروبيين إزاء هذه المنافسات المتداخلة فليس واضحا بالمرة، البندول التاريخي لصعود وسقوط الإمبراطوريات والدول حقيقي، وفي الوقت نفسه فإن قدرة الدولة القديمة على التجدد وخلق هيكل سياسية جديدة ديمقراطية لاتحاد دول أدركت أنها دراسة في هذا السياق. إن عمليات التكامل الأوروبي بالفة الأهمية من أجل تطوير الحياة السياسية العالمية، وذلك لأنها عملية طوعية ديمقراطية لاتحاد دول أدركت أنها ذات مصير مشترك. الاتحاد الأوروبي ليس إمبراطورية بل ينبغي أن يوصف باعتباره (شبه دولة semistate)، أو دولا. من الأفضل اعتباره هجين فيدرالية /كونفدرالية من مجموعة دول ـ أمة (nation states).
صالحها القومي وسيادتها القومية هي المادة اللاسقة التي تمسك بالبناء ملتصحا وهي القوة الدافعة في ذات الوقت.

هذا الفراء أو الأسلق الذي يجعل الاتحاد الأوروبي متماسكا متمحا هو في الأساس اقتصادي ومالي، السوق الواحدة والنظام الاقتصادي والمالي، الجوانب الاقتصادية سهلة على الأقل مقارنة بالجوانب السياسية. المصلحة القومية في صنع السياسة الخارجية هي القوة الأكبر التي تعمل على تراجع التكامل جزئيا، ذلك لأنه من الصعب التوفيق بين المصالح القومية إلى حد ما، ولكن السياسة الخارجية تتصارع فيها الرغبة السيكلوجية في تحمل المسؤولية مع مزايا تجنب الجهد والتضحية على نحو مستمر.

أوروبا والنظام الجيوسياسي

تاريخيا كانت جغرافيا دولة هي نقطة البداية دائما في علاقاتها الدولية، فهي التي تصنع حدودها، وكثيرا من معضلاتها الاستراتيجية، وعناصر مصالحها القومية الضرورية لسيادتها الخارجية. وبالرغم من البساطة الخادعة التي تبدو على هذا المبدأ، فإنه يفسر الكثير من الشؤون الدولية في أوقات وأماكن كثيرة عبر القرن، يضاف إلى ذلك أن الجيوسياسية ـ Geopolitics هي أساس النظام الدولي من جوانب عدة.

لقد كانت الجغرافيا في أوروبا التاريخية أكثر من غيرها، فهي التي تحدد العلاقات الخارجية، فاية دولة تظهر على الخريطة كان عليها أن تتوقع حلفاؤها وأعدائها وأصدقاءها بالإضافة إلى أشكال تجارتها وتبادلاتها الثقافية، وعليه يمكن أن نقول، إن الجغرافيا كانت دائما هي قضاء أوروبا وقدرها.

الآرث التاريخي جوهر الجيوسياسية الأوروبية

في ميزان القوى الأوروبي في القرن التاسع كان لكل دولة من الدول القوية مكان أو دور خاص يعتمد على الجغرافيا والقوة الاقتصادية، تستمد منه استراتيجيتها السياسية الخارجية القومية، فبريطانيا بموقعها في الجانب المقابل لفرنسا عبر القنال الانجليزي أصبحت هي القوة الموازنة العبيدة من الشاطئ التي تلعب دور التحالف المتناوب مع أنظمة الحكم الكبيرة في القارة، لكي تحول دون قيام أي منها بتحقيق هيمنة جيوسياسية ـ بريطانيا، مثل القوى الأخرى في هذا التوازن السياسي الفاقد لحس المسؤولية الأخلاقية، ولم يكن لها أصدقاء أو أعداء دائمون، وإنما كانت هناك مصالحها القومية فحسب.

على مدى معظم القرن التاسع عشر رغم أن فرنسا كانت قوة في حالة اضمحلال بعد هزيمة نابليون في ١٨١٤م كانت تبدو كبيرة جدا بالنسبة لجارتها ألمانيا، إذ أن الأخيرة كانت ما تزال كيانات معزرة في مئات من المقاطعات أقواها بروسيا ـ مسترشدة بالمعبرقة الاستراتيجية للمستشار ـأوتوفون بسمارك Chancellor Otto von Bismarck، خلفت عبر حروب عدة الدولة الألمانية الحديثة في شكل الإمبراطورية الثانية في ١٨٧١. بعد ذلك كان صعود القوة الألمانية يمثل خطرا دائما على جيرانها الجغرافيين وأولهم فرنسا، في حياة رجل واحد كتب الزعيم الفرنسي، شارل ديغول Charles de Gaulle، في مذكرات الحرب (War Memoirs) أن فرنسا وألمانيا دخلتا الحرب ثلاث مرات ـ ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠ وفي الشرق كان على النظرة الروسية الاستراتيجية أيضا أن يكون تركيزها على خطر التوسع السوفييتي إلى بريطانيا والولايات المتحدة (وكذلك حركة المقاومة الفرنسية بقيادة ديغول) لكي يلقوا الهزيمة بألمانيا، الرايخ الثالث ـ The third Reich هذه المرة.

كانت المشكلة الألمانية دائما في القلب من الكوارث



جون فان اودينارن

الأوروبية، وإلى جانب السياسات المتطرفة كانت الحدود أحد عناصرها المهمة. الألمان أنفسهم كانوا يتحدثون عن ألمانيا باعتبارها «دولة الوسط» ـ إذا كان لها ـ وما زالت إلى اليوم ـ حدودا دولية أكثر من أي دولة أخرى. والحدود كما هو معروف تستدعي الصراع، وخاصة تلك التي لا تكون ناتجة عن خطوط تقسيم واضحة مثل البرانس ـ Pyrenees التي تفصل فرنسا عن أسبانيا، والجبلوندا الجيوسياسي، على نحو خاص، كان صعبا لأنها كانت محصورة بين ألمانيا توسعية لدرجة التعصب وروسيا توسعية كذلك، لم يكن غريبا أن يكون مصر بولندا كارثيا منذ تجزئتها ثلاث مرات (١٧٧٢ و١٧٩٣ و١٧٩٥) حتى الحربين العالميتين في القرن العشرين.

بدءا من أول استخدام للطائرة المقاتلة في الحرب العالمية الأولى انطوت قرون عدة من الحروب الأوروبية «القارية والمحلية، في مدى عقود قليلة بيزوغ عهد جديد من العلاقات الدولية أو العالم الجيواستراتيجي المعاصر ـ العلاقات الدولية القائمة على أساس جيوسياسي مستمر، ولكن الأنماط المعروفة من الحرب والسلام، والتجارة والمال، والإرهاب وتجارة المخدرات، أصبحت معومة، وفي عالم الحسايات الاستراتيجية الكونية هذا ظهرت أنماط من القوة والضعف الاقتصادي واندماج العالم الجيواقتصادي مع السياسة الخارجية بالمعنى التقليدي للمصطلح.

من جوانب عدة من الصعب الفصل بين العالمين الجوسياسي والجيواقتصادي، فالقوة القومية القوي كان دائما أساس سياسة خارجية فعالة، أي أن الجيواقتصاد ـ Geonomy ضرورة لنجاح أي دولة كبيرة نجاحا شاملا ـ إبان الحرب الباردة التي تلت الحرب العالمية الثانية كانت المنافسة والخوصمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هي ما يشكل خطوط الصدع الرئيسية في العلاقات الدولية، كالأما كان قوة عظمى ذات نفوذ كوني ـ خاضت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية معارك بحرية وجوية متفرقة في أرجاء الكوكب ضد كل من اليابان وألمانيا النازية، وفي العقود التالية كانت متورطة ـ بمعنى الكلمة ـ في حروب مختلفة في الوقت العالم من نصف الكرة الغربي إلى نصف الكرة الشرقي، ومن شمال الكون إلى جنوبه، الاتحاد السوفيتي، القوة العظمى نظريا، وصاحب القدرة على الوصول إلى أي مكان في الكون اعتمادا على الأسلحة النووية، كان هي حقيقة الأمر قوة جيوسياسية تقليدية هائلة يدعمرها اقتصاد تستر هشاشته قوة عسكرية ضخمة.

في أواخر أربعينيات القرن الماضي صنع السوفييت امبراطورية ستالينية في أوروبا الشرقية المتاخمة، وكانت دول الكتلة السوفييتية تلك تشكل عازلا استراتيجيا بين الاتحاد السوفييتي وأوروبا الغربية، وعبر المحيط الأطلسي اشتركت الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في منظمة حلف شمال الأطلسي الذي كان رادعا عسكريا وسياسيا، حتى في الوقت نفسه أوروبا الغربية لم تكون، مثلما يهدد الأخيرة ولو بشكل ضمني على الأقل ـ كانت أنظمة الكتلة السوفييتية بمثابة دول صديقة وجزء من كتلة شيعوية أوسع (كانت تضم آنذاك الصين وفيتنام وغيرها)، وكان هدفا النهائي طبقا للأيديولوجية الشيوعية هو الثورة العالمية.

التكامل الأوروبي بعد الحرب والجيوسياسية الأوروبية

تمثل عملية التكامل الأوروبي المستمرة منذ خمسين سنة إلى الآن إنجازا جيوساسيا مهما، التوسع الجغرافي للاتحاد الأوروبي أعاد تشكيل الهيكل السياسي للقارة الأوروبية على نحو غير مسبوق للجيواسياسية الأوروبية ـ الأوسع ـ عبر منطقة روسيا/ البحر الأسود/ القوقاز بالاتجاه نحو آسيا الوسطى.

بدأ التكامل الأوروبي الحقيقي بقيام ست دول بعد معاهدة روما ـ في ١٩٥٧ لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأوروبية ـ هذه الدول الست (فرنسا وألمانيا وإيطاليا ودول الـ ـ Be elux الثلاث) كانت قد أنشأت قبل المجموعة الأوروبية للفتح والصلب ـ European Steel community coaland التي بدأت عملها في ١٩٥٢، التوسعات المتوالية للـ EEC التي أدت في ١٩٩٢ إلى الاتحاد الأوروبي ـ EU الذي تعرفه اليوم وذلك بعد توقيع الاتفاقية الخاصة بالاتحاد الأوروبي Treaty on European union المعروفة بـ «معاهدة ماسترخت Maastrecht Treaty» بعد سقوط الاتحاد السوفييتي استوعب الاتحاد الأوروبي دول الكتلة السوفييتية التي تحررت، موحدا بذلك القارة الأوروبية الجغرافية وكانت أوروبا تلك، كاملة وحررة، وصفاً آنذاك الرئيس الأمريكي «جورج أتش دبليو بوش، George H.W. Bush،

كان تكامل الدول الأوروبية أمرا معقولا لأربعة أسباب،

الجمعة ٧ ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٦ يناير ٢٠١٧ العدد ١٣٠٠٢ Friday 6 January 2017 Edition No١3002

يلقى الكتاب نظرة فاحصة من منظور واسع، كما يضم فصولا عن الدول الأوروبية الأكثر نشاطا في مجال العلاقات الخارجية، وعن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى فصول أكثر شمولاً عن علاقات أوروبا بكل من الولايات المتحدة وروسيا والصين والشرق الأوسط، وفصلا عن أوروبا والعولة ـ تعيش دول وشعوب أوروبا اليوم في ظل نظام عالمي مختلف تمام الاختلاف عنه في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عندما كانت القارة قلب القوة الجيوسياسية العالمية والعلاقات والاقتصادية الدولية؛ أما أحد أسباب التدهور فكان ذلك التدمير الذاتي الذي أحقته القارة الفنية بنفسها في حروب القرن العشرين الدموية التي لم يسبق لها مثيل؛ أما السبب الثاني فكان ذلك الظهور المتزامن لقوى عظمى جديدة:

الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أولا، ثم الصين لاحقا، ثم تزايد عدد الدول ـ ـ مثل الهند والبرازيل ـ.



رونالد تيرسكي

هل ما يجعل الاتحاد الأوروبي متماسكا وملتحما هو في الأساس أسباب اقتصادية أم سياسية؟

لماذا يعتبر البعض أن الإرث التاريخي وربما الإيمان

هو جوهر الجيوسياسية الأوروبية؟

هل ألمانيا تحديدا لا تزال تمثل قلب الكوارث الأوروبية أم محور ارتكاز القارة العجوز؟

أولا، كان التعافي الاقتصادي والرخاء مطلبين ضروريين، مجموعة الفحم والصلب التي جاءت على إثر مشروع (مارشال Plan (Marshall دشنت ثلاثين سنة ـ دون توقف ـ من النمو الاقتصادي في أوروبا الغربية ـ ثانيا، ألمانيا الغربية الجديدة التي من البداية لم تكن تحظى بالثقة لأنها كانت (مع ألمانيا الشرقية) خليفة الرايخ الثالث قد رست أخيرا بثبات ضمن أوروبا الغربية الديمقراطية، وكان نظامها الديمقراطي الجديد ضمانا ضد القوى المتطرفة، ثالثا، كان تكامل أوروبا الغربية والحماية العسكرية الأمريكية رادعا للاتحاد السوفييتي عن سياسة التوسع، رابعا، قوى تطور السوق الاقتصادية الداخلية للاتحاد الأوروبي في التسعينات تنافسية أوروبا الاقتصادية والمالية في عصر العولمة.

ومثلما كان الأمر تماما إبان الحرب الباردة، فإن مشكلة أوروبا الأمنية الأبرز اليوم هي روسيا.

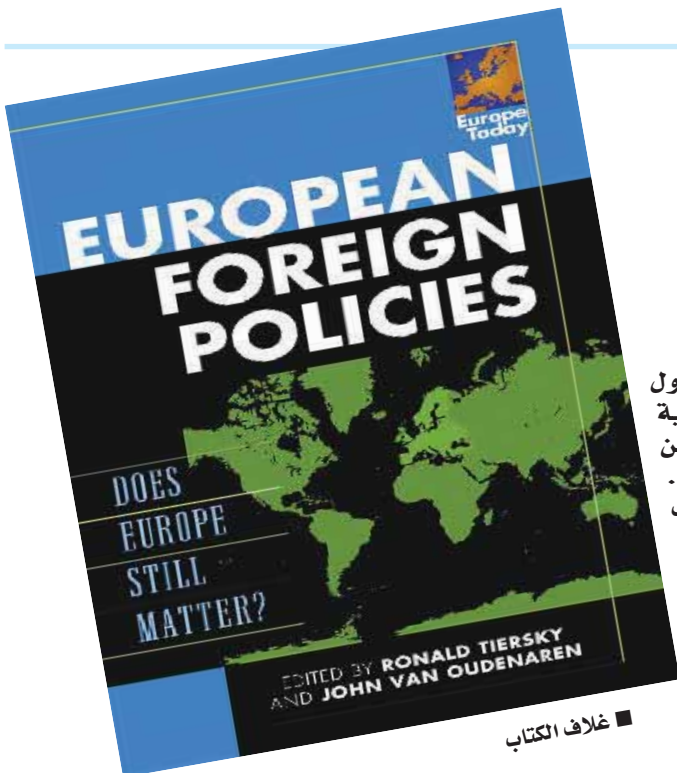
أحد أسباب استمرارية مشكلة روسيا بالنسبة لأوروبا هو أنها النتيجة المفارقة لنجاح اتساع رقعة الاتحاد الأوروبي، ما جعل حدوده الشرقية تتماس مع الحدود الغربية لروسيا مباشرة، ومن وجهة نظر موسكو فإن العازل الأمني لروسيا أيام الحرب الباردة لم يخفت فحسب، ولكن دول الكتلة السوفييتية السابقة عدائية بليغيتها وغير مطمئنة بالنسبة لنوايا موسكو الجيوسياسية، في الوقت نفسه الذي تنحور فيه سياسات روسيا الداخلية حول هدف إعادة صنع الدولة لتكون قوة عظمى، وهناك سبب آخر وهو أن حدود الاتحاد الأوروبي مع روسيا هي الأخرى بمثابة خط تقسيم اقتصادي ـ فباستثناء العدد القليل من المدن الروسية الفنية مثل موسكو وسان بطرسبورج، فإن متوسط دخل الفرد، من إجمالي الناتج القومي أقل نسبيا منه في معظم الدول الشيوعية السابقة في الاتحاد الأوروبي ـ إزاء هذا الوضع يشعر معظم الشعب الروس ـ ـ وليس القيادات بحسب بالمعانة من جراء ما حدث بقوة كانت عظمى ذات يوم.

روسيا وأوروبا .. إشكالية الخطر العسكري

بالرغم من ذلك، فإن مشكلات الاتحاد الأوروبي مع روسيا اليوم لا تتضمن أخطارا عسكرية، على خلاف الفترة السوفييتية السابقة على سبيل المثال، بالرغم من احتياجات موسكو، فإنه حتى فترة الولايات المتحدة تركيب نظام مضاد للصواريخ في الجمهورية الشكية وبولندا في مواجهة الأخطار المبهمة لهجوم صاروخي من إيران كما اقترحتها إدارة «جورج دبليو بوش، وتخلت عنها إدارة «أوباما، لم تكن تمثل خطرا على روسيا القيادات الروسية رفضت الإكراه بالتهديد الجيوسياسي الضمني لن تستطيعوا إيقافنا، الذي كانت تنطوي عليه الفكرة، والذي كان يذكر بمحاولة روسيا نفسها تهديد الأوروبيين الغربيين عن طريق نشر الصواريخ فيما يعرف بأزمة الصواريخ الأوروبية في ١٩٧٩، ١٩٨٣م.

بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي هناك كذلك خطر الإكراه

عرض كتاب



غلاف الكتاب

عن أوروبا والعلاقة مع الولايات المتحدة

كان نفوذ الولايات المتحدة في الشؤون الأوروبية دائما حزمة من المنافع والأضرار بالنسبة لأوروبيين ـ أثناء الحرب الباردة، كانت هناك مظاهر وشواهد عدد من سياسة خارجية أوروبية شبه مستقلة، مثل تلك في فترة رئاسة ديغول ـ de Gaulle في فرنسا (١٩٥٨ ـ ١٩٦٩) ومرحلة السياسة الشرقية Ostpolitik في سياسة ألمانيا الغربية الخارجية في عهد المستشارفيلي برانت ـ Cha cellorwill brandt (١٩٦٩ – ١٩٧٢) ولكن بشكل عام، فإن حماية الولايات المتحدة ضد النفوذ السوفييتي، كانت تحد أحيانا من المحاولات الأوروبية للاستقلال الذاتي الدبلوماسي وأحيانا كبجها، والمثال المتفرد تعبيراً عن ذلك هو أزمة الصواريخ الكوبية في أكتوبر ١٩٦٢ الرهان المغامر لـخروشوف Khrushchev، ينسب صواريخ نووية في كوبا اضطر حتى ديغول للتحشش عن نيائه، وفي النهاية وقفت فرنسا في جانب الويات المتحدة ـ في فترة «ديجول»، كانت أزمة الصواريخ الكوبية مخيبة للآمال على نحو خاص لأنها فرضت اختيارا بين الشرق والغرب، نفس الاختيار الذي كان على جانج الاتحاد السوفيتي ـ روسيا أن يتجنبه، بالنسبة لـديجول، فرضت أزمة الصواريخ عودة إلى يالطا، أي إلى أوروبا متورطة وعالة تعتمد على غيرها، ومنقسمة إلى كتلتين تسيطر على كليهما قوة عظمى ـ في السنوات العشرين التي تلت الحرب الباردة تلاشت الحاجة الأوروبية القديمة إلى حماية الولايات المتحدة، وبالرغم من ذلك بدأت نظرة استراتيجيية أوروبية جديدة تتشكل ببطء، الاعتماد على الآخرين ـ وهو ما كان ضروريا ذات يوم، أصبح بكل بساطة نوعا من الإدمان، وحقيقة الاستقلال يصعب من الصعب فهمها.

في السنوات الأخيرة نمت وتطورت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى حد ما ـ واشتطن اعتادت على التقليل من أهمية العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي باعتبارها في مواجهة مع العلاقات الثانية مع معظم الحلفاء الأوروبيين المهمين مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا ـ اليوم، تتعامل الولايات المتحدة مع الاتحاد

الأوروبي على المستوى الرسمي، ولكن دون كثير من الادعاء أن الاتحاد الأوروبي نفسه فاعل في السياسة الخارجية والشؤون الاستراتيجية محالولة بناء سياسة خارجية وأمنية مشتركة كانت باستمرار مخيبة للآمال في رحلات لها إلى بروكسل، وكان الرئيسان الأمريكيان ـ جورج دبليو بوش، وديراك أوباما، حريصين على زيارة المقرات الرئيسية للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، إلا أنها كانت مجرد زيارات مجاملة.

أوروبا ومواجهة ثلاثة أنماط من القوة

عند تناولنا لتأثير الاتحاد الأوروبي في السياسة الدولية يمكن أن نحدد ثلاثة أنماط من القوة هي القوة الصلبة والقوة الناعمة والقوة التحويلية ـ التمييز بين القوة الصلبة والقوة الناعمة الآن موضوع رئيسي في فكر العلاقات الدولية ـ القوة الصلبة إكراه، هي قرار الحرب أو السلام أو فرض عقوبات ثقيلة في وجه الصراع العالمي.

القوة الصلبة كما قال المنظر العسكري الروسي (كارل فون كلاوزفيتز Carl Von Clausewitz) هي مواصلة سياسة خارجية ما بوسائل أخرى غير الدبلوماسية والتفاوض ـ القوة الناعمة تعني التأثير في الدول الأخرى لكي تجعلها تقوم بما تريد، بدلا من ترك أي خيار آخر أمامها، في وجه العمل المعادي ـ القوة الناعمة تدرك التعاون من خلال قوة الجذب وفوائد الاختيار التقضيي، من خلال عرض الاحتواء السياسي وتوفير مزايا اقتصادية ـ

في ممارسة القوة الناعمة كان الأوروبيون أقل طموحا ونجاحا ما يتمنى دعما التكامل الأوروبي ـ القوات العسكرية للاتحاد الأوروبي حاضرة، فيضنها يقاثل ولكن معظمها يشارك في عمليات لحفظ السلام والمراقبة والتدريب في أماكن كثيرة من العالم، كما هو الحال بالنسبة لـالناتو، ضمن قوة المساعدة الأمنية الدولية ـ في افغانستان ـ أو مستقلة بتكليف رسمي من الأمم المتحدة في كوسوفو، بالرغم من ذلك فإن الاتحاد الأوروبي فشل في أن يبرز بنفسه كقوة يمكن الاعتماد عليها ـ وبالتفان عام لم تبدل الحكومات الأوروبية ما يكفي من جانبها لكي تبني قدراتها العسكرية ـ

العراق وأفغانستان هما أهم الحالات في هذا السياق ـ الحكومات الأوروبية اختلفت بشدة بخصوص تأييد «إدارة بوش، في احتلال العراق لإسقاط نظام صدام حسين في ٢٠٠٣، وسواء أحلال حرب العراق مبررة أم لا ـ فالحقيقة المهمة هنا هي أن فرنسا وألمانيا رفضتها مثلا رفضها الرأي العام الأوروبي، ومع الفرض الجزئي من جانب بريطانيا، فإن كفاية المشاركة العسكرية الأوروبية من أجل استقرار وإعادة إعمار العراق بعد الحرب، كانت محل خلاف باستمرار ـ كذلك كانت المشاركة الأوروبية في الحرب في أفغانستان يهدف تدمير «القاعدة، وحرمان «طالبان، من استعادة قوتها، كانت بالمثل موضع خلاف، أما الأكثر إثارة فهو أن القوة العسكرية بـ «أوروبا مستقلا، ففرنسا تملك الحرب ـ في تعليق شهير كان أحد الخبراء قد ألمح في ٢٠٠٣ إلى الخلفية السيكلوجية لتوجه أوروبا نحو استخدام القوة العسكرية بقوله « الأوروبيون مصرون على تناول المشكلات بكثير من التدقيق وقدر أعظم من المتكئة يحاولون التأثير في الآخرين بالمكر والمخادعة، إنهم أكثر قدرة على تحمل الفشل وأكثر صبرا عندما لا تأتي الحلول سريعا، إنهم بشكل عام يفضلون الردود السلمية على المشكلات، يفضلون المفاوضات والدبلوماسية والإقناع على القصر والإكراه ـ وهم أسرع في اللجوء إلى القانون الدولي والاتفاقيات الدولية والرأي الدولي والتقاضي في النزاعات... إنهم غالبا ما يهتمون بالإجراءات أكثر من اهتمامهم بالنتيجة، متعديين أن الإجراءات في الجوار القريب تصبح هي الموضوع.

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء
baared@omandaily.om

المزيونة..

الطبيعة التي تستقطب الزوار

محمد بن سعيد الشرفاء الحريزي

تتميز ولاية المزيونة بطبيعة جغرافية صحراوية شاسعة وفريدة من نوعها وقد حباها الله بالعديد من القومات والمواقع السياحية التي تزخر بها الولاية ففي شمال الولاية تقع نياية ميّث حيث تتسم بطابع صحراوي ورملي خلّاب يبهّر الناظر وتبعد عن مركز الولاية بمسافة ٩٠كم حيث يوجد بها كتّبان الرمال التي هي جزء من الامتداد الطبيعي لسلاسل رمال الربع الخالي والذي سطر التاريخ عبره الكثير من الرحالة المستشرقين لرماله المتراامية الأطراف خلال تلك العقود الخالية في بدايات القرن العشرين المنصرم وفي خضم الحديث عن جمال الطبيعة في هذه البقعة من الأرض العمانية الطيبة تتصفّج بجمال رمالها الذهبية الهلالية الشكل الذي يندرها الريح عند هبوب نسائمه لتتشكل على شكل مجسمات متنوعة مما يضفي عليها سحرا جماليا ورونقا مبهرا منقطع النظير ملفّتا بذلك انظار زائريه فضلا انها تشتهر أيضا بارتفاع طولها الشاقق ولعان بريق ذرات تربتها الرملية بلونها المختلفين إذا يعرف اللون الأحمر من الرمال الذي يطلق عليه عند أغلب سكان الرمال في شبه الجزيرة العربية بالهجة الدارجة مديم بـ (الحممر) كما يسمى اللون الآخر بـ (البياضي) لديهم .

وفي العهد الزاهر للوطن أصبحت مخرّا مقصدا سياحيا ووجهة تشد إليها الرحال مهوى أفئدة من الناس خاصة في فصل الشتاء والربيع للاستمتاع برمالها الجذابة وقد اتخذ منها أبناء المحافظة وغيرهم من زوار الولاية متنفسا طبيعيا للتنزّة بشقيها العائلي والشبابي لقضاء أحرى وامتاع أوقاتهم خلال فترة الإجازات في كنف الرمال مع لطائف عليلة لنسائم الهواء الطلق السارية في ليالي تلك الرمال الشّماء.كما أن للربع الخالي في رملة ميّث أنواع عدة من الحياة الفطرية التي يستمتع سكانوه وزواره حيث يستمتع بمشاهدتها مرثادو النياية من هواة التصوير والبحث والاستكشاف لمعرفة خفايا وأسرار هذه الطبيعة والجدير بالذكر انها لا تكاد تنقطع عنها رحلات سياحية تسير إليها بين الفينة والأخرى لسانحين من عدة بلدان اجنبية من مختلف بلدان العالم حيث ادرجت رملة نياية ميّث لدى الكثير من منظمي الرحلات السياحية من مكاتب ومرشدين في السلطنة عامة والنياية خاصة إلى المقرر لرحلات السياح الذين يبعثتهم ضمن منطلق هذه العوامل الطبيعية الفاتنة لهذه المنطقة ونظرا لارتفاع نسبة أعداد مرتادي الطلعات البرية إليها يتطلع أبناء الولاية عامة والنياية خاصة إلى الاهتمام البالغ بهذا الموقع الجميل واستغلاله من قبل الجهات المعنية بمجال السياحة من اية جهة حكومية او خاصة من خلال إقامة بعض الحيمات والاستراحات على غرار بعض المكان المشابهة لها في السلطنة حيث حققت هذه الفكرة نجاحا مبهرا في قطاع السياحة إذ من شأنها أن تسهم جهود نقل هذه التجربة الرائدة لهذه المنطقة والذي بلا ريب سوف يعمل على تعزيز النشاط السياحي في ولاية المزيونة والذي سيعود بالنفع على الأهالي من خلال الاتجاه الى هذا المجال والذي سيجود سرح عمل وبدائل الدخل وعدم الاعتماد بشكل رئيسي على مصادر الرزق التقليدية المحدودة.

ملابس منافية لقيم المجتمع



عبدالله البطاشي

يُعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الرائدة في تنوع مصادر الدخل في مختلف دول العالم، خصوصا في الدول التي تمتلك الكثير من القومات السياحية المختلفة، ويحظى القطاع السياحي في العديد من الدول باهتمام بارز، لكونه إحدى المصادر الثابتة التي تسهم في بناء الاقتصاد، ومورد حيوي متجدد لا يتأثر بالتقلبات التي تتعرض لها معظم القطاعات الاقتصادية، فالقطاع السياحي متنوع فيما يزرخر به من مميزات متعددة، تساهله في أن يكون المصدر الرئيسي في اقتصاديات الدول، إن أحسن استغلاله والاستفادة من كافة إمكانيات، والسلطنة بحمد الله تعالى تحظى بمقومات سياحية كثيرة تتوزع على مختلف أرجائها خصوصا الطبيعية، فهناك الكثير من العيون المائية والأفلاج الأثرية التي يعود تاريخ بعضها إلى ما قبل الإسلام، وكذلك القلاع والحصون والبيوت التاريخية التي تروي تاريخ الأجيال الماضية، والأدوية والسلاسل الجبلية والكهوف والطبيعة الخلابة وغيرها. تسعى السلطنة جاهدة للنهوض بالقطاع السياحي، إيمانا بأهميته في تنوع مصادر الاقتصاد الوطني، كرافد ومساند في دفع حركة النمو والتطور في البلاد، كما أنه يسهم في خلق فرص وظيفية كثيرة للشباب، ويعود بالنفع على الكثير من الشباب الطموح في إيجاد بديل له لتحسين مستوى دخله، والإسهام في انتعاش الحركة السياحية، وتشهد السلطنة توافد السياح من مختلف أقطار العالم، نظرا لما تتمتع به من استقرار أمني حباها الله سبحانه وتعالى به، وبمقومات سياحية متنوعة تتوزع على مختلف ولاياتها، وبإحترام والتعامل الراقي الذي يجده الزائر لها، إلا أنه يلاحظ من قبل البعض من السياح عدم تقديهم بمراعاة قيم ومبادئ وأسس الدين الاسلامي، وعادات وتقاليد وقيم المجتمع العماني الأصلي، خصوصا في الملابس التي يرتدونها أثناء زيارتهم لمختلف المواقع السياحية والأسواق والمراكز التجارية وغيرها من الأماكن العامة، حيث نجد منهم من يرتادون ملابس غير محتشمة ، يتجولون بها في مختلف الأماكن العامة، وهذا يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي، وطبيعة المجتمع العماني الذي تربى على خلاف ذلك، وهذا لأريب أنه يؤثر على حاضر ومستقبل أبناء المجتمع خاصة فئة الشباب، الذين يكونون عرضة لمثل هذه الأفكار الدخيلة التي تغزو مجتمعهم الذي فطر على خلاف ذلك، وتطرقنا لهذا الأمر ليس بهدف منع السياح من زيارة البلاد أو التضييق عليهم، أو إلزام جهات الاختصاص باتخاذ القوانين الصارمة في هذا الشأن، وإنما احتراماً لمبادئ وقيم الدين الاسلامي، وعادات وأعراف وتقاليد المجتمع، ولتنبيه جهات الاختصاص بوضع المقترحات التنسيق بهذا الأمر، بما يتوافق مع مبادئ الدين وعادات المجتمع العماني، التي يتفاخر بها كل زائر لهذا الوطن العزيز، وكل عماني عندما يكون خارج وطنه، وإحماية أبناء المجتمع من التأثر بما يرتديه السياح من ملابس غير متوافقة مع طبيعة المجتمع ومبادئ وقيمه.

الندوة التي عقدت في الفترة (٧ - ٨ / ١٢ / ٢٠١٤) هي منطلق آخر من منطلقات العمل البلدي، وتغذية راجعة لمرحلة قادمة تسعى لها الحكومة لتجويد هذا العمل، ولعل ما أفرزته محاور الندوة والنقاشات التي تمت تجعل الكل يستشرف المستقبل بعين التناؤل.

ومنها طرحت بعض المقترحات والتي يأمل الجميع أن تضيق بعضا مما يطمح إليه المجتمع وتوسع له الحكومة للمرحلة القادمة من عمل المجالس البلدية وأوجزها في النقاط التالية : تفعيل المادة (١٦) من قانون المجلس البلدية لتكون واقعا ملموسا من حيث الشفافية المطلقة التي تحقق رؤية الهدف لدى الجهات أو المؤسسات وخاصة فيما يتعلق

بالخدمات المقدمة للمجتمع وسيحقق ذلك جانبيين، زيادة الثقة عند المجتمع لنوعية الخدمة المقدمة من هذه المؤسسة أو تلك وذلك من خلال ماينقله الأعضاء للمجتمع. تحقيق الشراكة المنشودة مع هذه المؤسسات والتي لغاية اللحظة هي الحلقة المفقودة لما تبديه بعض المؤسسات من تحفظات في برامجها وخططها وتحقيق ذلك سيعطي الأعضاء مجالا واسعا لتقديم مربياتهم لمشاريع حقيقية ذات خدمة ومنفعة للمجتمع.

إن من أهم العناصر التي تكمل عمل العضو وتثري المجالس هو خبراته وامكاناته كذلك وتثري المجالس هو خبراته وامكاناته كذلك إلى الحلقات التدريبية والقاءات بالإضافة إلى التعرف على تجارب سابقة في هذا المجال.

فأرى أن تسعى الحكومة لتفعيل هذا الجانب

فالخبرة أن دور رئيسي في أي عمل.

استقلالية المجالس البلدية إداريا وماليا والمرجعية الواحدة لكل المجالس أمر مهم بحيث تغطي هذه المجالس الصلاحيات المالية التي توخلها القيام ببعض المشاريع التي لاحتياج إلى خطط طويلة أو مشاريع ذات طابع استراتيجي، كما أنه من الضروري أن تؤول المرجعية الإدارية لجميع المجالس البلدي بالسلطنة إلى جهة واحدة تعطي قرارا إداريا واحدا. وفي هذا الجانب سيبتعد المجلس عن البيروقراطية كما سيخف العبء الذي يقع على المؤسسات الخدمية من حيث المطالبات باعتباره أي المجلس الأقرب إلى المجتمع واحتياجاته الخدمية البسيطة ورفع كفاءة المجالس بإنشاء أمانة عامة تعمل بكفاءة عالية من حيث الكم والنوع.

كذلك وجود مقر دائم يرجع إليه الأعضاء في أعمالهم واجتماعات اللجان. وفي الختام أمل ان تشرع الحكومة في الأخذ ببعض هذه الأفكار بما تتناسب مع المرحلة الراهنة لتحقيقها في الفترة القادمة، والتي طرحت في تلك الندوة حيث يبقى العمل البلدي من الأعمال المهمة في التطوير والبناء.

الأولى التي انطلقت في عام ٢٠١٣ يكاد المواطن لا يحس بدور هذه المجالس إلا من خلال خبر في احدى الصحف أو تقرير متلفز عن اجتماعاته، مع افتقاده الى التفعيل المتوقع والذي ينتظره المواطن لتغيير خارطة الخدمات إلا أن المبادرات الفردية من بعض الأعضاء حاضرة ويظهر كدورهم الشخصي وجهدهم الفردي من خلال المتابعة الفردية لتحقيق بعض من تلك الاختصاصات في حين تكاد تنعدم في العمل كمنظومة مؤسسية وضعت لها أسس وقواعد واختصاصات.

ويبقى السؤال المطروح والمشروع إذا كانت التجربة العمانية في المجالس البلدية قديمة من خلال المجلس البلدي بمحافظة مسقط والذي أسهم في تشكيلاته القديمة وبشكل فاعل في التطوير والتنظيم، فلماذا لم تتطور التجربة مع تعميم التجربة في بقية المحافظات ؟! لماذا لم نقرر لنا التجربة الجديدة أي مشروع تبناه المجلس الجديد في دورته الأولى وعلى مدى السنوات الأربع السابقة ؟ أين الشراكة الحقيقية التي نصت عليها الاختصاصات المنوطة بالمجلس بين الحكومة والمجلس والقطاع الخاص؟ إن المتتبع لمسيرة المجلس خلال الأربع سنوات لا يسمع منها إلا التقارير التي ترفع إلى الوزير المختص لرفعها إلى الجهات ذات الاختصاص والدائرة تدور والأيام تمضي وتوشك الدورة الأولى على الانقضاء ولايزال المجلس يقترح ويوصي وتظل هذه توصيات ومقترحات على ورق ولاشك أن هناك كثيرا من المعوقات التي تعيق المجلس أن يقوم بدوره كمؤسسة أراد لها باني النهضة الحديثة أن تسهم وبشكل كبير في التنمية للبلاد في المرحلة القادمة من التطوير.

إن الشراكة الحقيقية مع الحكومة من الحلقات القوية المفقودة والتي يعول على الحكومة تفعيلها بما يحقق هذه التوصيات والمقترحات إلى واقع ملموس، وذلك بالاشراك الحقيقي والمباشر للمجلس في الخدمات التي تعد مطلبا ملحا، وتبني تلك المقترحات والتوصيات ودراستها بما يكفل تحقيقها على المستوى القريب والبعيد.

كما تعد الامانات العامة للمجالس هي العمود الفقري للعمل وهذا ما يقترحه المجلس فعدم وجود الأمانة لعله من الأسباب التي يجب الوقوف معها فأمين سر المجلس فرد واحد وغير متفرغ فهو موظف على رأس عمله، واللائحة نصت على أن يكون مدير بلدية مركز المحافظة ونحن نعلم العمل الذي يقع على مدير البلدية والأعباء التي يتحملها من خلال عمله اليومي فمن المنطقي والطبيعي أن تحدث فجوة بين مايقوم به من عمل يومي وما أنيط به من مهام في المجلس البلدي.

أرادت الحكومة أن ترفع من مستوى المجالس البلدية خلال الضفرة الماضية من خلال الاستماع للأفكار والمقترحات التطويرية التي سنسهم بشكل كبير في الدفع بالمجالس للقيام بدورها المنوط بها وذلك من خلال ندوة المجالس البلدية، ولعل

إن تشكيل المجالس البلدية ليس ترفا اضافيا بل واقعا طبيعيا وحاجة ملحة للتطور البشري والفكري الذي يشهده العالم، تلك الحاجة تتمثل في ضرورة ايجاد قنوات اتصال وتواصل بين أفراد المجتمع وبين متخذي القرار في عملية تناغمية وتناسق لتستطيع هذه المجالس رفع ما يطمح اليه المواطن من خدمات وإشراء تلك المنظومة التخطيطية بالأفكار التي ترفع من مستوى الخدمة المقدمة للمواطن، وتحسين جودة تلك الخدمات التي تلامس حياة المواطن اليومية بشكل خاص والبرامج ذات الطابع التنموي بشكل عام لتستطيع تحقيق الأهداف المرسومة والمعبئة لنجاح دور هذه المجالس على المستوى القريب والبعيد. إذن هي مؤسسة خدمية تسعى لإيجاد خطط تنموية وتخطيطية لتشريع تهم الوطن والمواطن لرفع الكفاءة في الخدمات لترتقي بالحياة اليومية في حدود السياسة العامة للدولة وبرامجها وخططها التنموية.

وتعد المجالس البلدية في السلطنة من التجارب القديمة ويعتبر المجلس البلدي لبلدية مسقط المنطلق الحقيقي والنواة الأولى لتشكيل المجالس البلدية في مختلف محافظات السلطنة، حيث ترجع المصادر نشأة أول مجلس بلدي عام ١٩٣٩م، كما أشارت بعض المصادر إلى تشكيل – مع مطلع عصر النهضة – بعض المجالس الصغيرة في عدد من الولايات الرئيسية، ولكن ما لبث أن توقف عملها، ليأتي عام ٢٠١١م بنقطة نوعية في عمل المجالس البلدية المنتخبة، وذلك بصدر قانون المجالس البلدية بالمرسوم السلطاني (رقم ١١٦ / ٢٠١١م) بتاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، والذي كلف وزير ديوان البلاط السلطاني إصدار اللوائح الخاصة بتنفيذ أحكامه.

وقد توج ذلك بصدر القرار الديواني (رقم / ٢٠١٢ / ١١٥ م) بتاريخ ٠٢ جمادى الأولى ١٤٣٣هـ الموافق ٢٥ مارس ٢٠١٢م، حيث بينت اختصاصات الرئيس ونائيه وأمين السر، ونظام العمل بالمجلس، واللجان، وحقوق الأعضاء وواجباتهم، والشؤون الإدارية والمالية للمجلس إضافة إلى انتخاب أعضاء المجلس الممثلين لولايات المحافظة.

وحدد قانون المجالس البلدية اختصاصات المجلس البلدي في حدود السياسة العامة للدولة وخططها التنموية بتقديم الأراء والتوصيات بشأن تطوير النظم والخدمات البلدية في نطاق المحافظة. وفي مقالتي هذا، لست بصدد سرد اللائحة وما تتضمنه من بنود ولا الاختصاصات الممنوحة للعضو التي تأتي تحت المادة (١٦) من القانون ذاته، بقدر ما أسعى له هو تسليط الضوء على واقع التجربة خلال الأعوام الأربعة المنصرمة من عمر هذه المجالس لعلنا نخرج ببعض الملاحظات التي من خلالها نستشرف المستقبل المأمول من هذه المجالس. إن المجالس البلدية باختصاصاتها الحالية حسب مجاءء في اللائحة التنظيمية تعطي دفعة قوية للمجلس والعضو للسعي إلى تطوير المشاريع الخدمية التي تمس المواطن وتحقق تجمودي في العمل البلدي، إلا أنه وبعد مضي أربع سنوات من التجربة

محطات للعام الجديد



أحمد بن موسى الخروصي
abyuhah@hotmail.co.uk

قبل أن استرسل في الحديث عن هذه المناسبة الطبية أهني، وأسأل الله أن يجعل هذا العام عام الصحة والعافية ، كما شاء الله سبحانه وتعالى شاء ان يجعل ايامه ولياليه تقاس بمقياس الزمن وتتطور في حسابات فلكية دقيقة ان يجعل لكل وقت اوانه وزمانه .
ودعنا عامنا ملينا بالانجازات الخيرة ، والتي كان لها بالغ الاثر في مجتمعتنا بوجه الخصوص والعالم بأسره على وجه العموم ، واليوم نستقبل عاما آخر بحلة جديدة ، وعسى أن يكون هذا العام أفضل من سابقه بما فيه من احداث ومجريات، فعندما نطوي صفحات هذا العام نتذكر احداثه وما تمخض في صفحاته . فقد كانت فيه من الاحداث ما يجعلنا نبرمجها في خزانة ذاكرتنا البسيطة مثل المناسبات بمختلف احداثها الداخلية والخارجية ، والتي كانت لها الاثر الطيب في نفوس المتعطين لمثل هذه الاحداث فكم لاح الى مسامعنا إقامة العديد من المناسبات الدينية والثقافية والاجتماعية . وكم سارت اقدامنا لمسامعها، وكم شاركنا في امسيات عدة بمختلف الأماكن . وكم قرأنا عن نشاطات متنوعة بمختلف المحافل.
الأعوام بمثابة صفحات دفتر كتب عليها قصصاً بها دروس وعبر ، وبعد طيها تأتينا صفحات أخرى بيضاء نخط عليها بعبارات الأمل المشرق الواعد.
فالتنافس مع الذات هو أفضل تنافس في العالم ، وكلما تنافس الانسان مع ذاته تطور بحيث لا يكون اليوم كما كان بالأسس ، ولا يكون الغد كما هو اليوم . ان افتتاحية عامنا هذا..،.
ل هو تواصل لأحداث مرت وعاشها من عاشها جيلوها وسعادتها ، فحري به عاما حافلا بالبرامج الخيرة والمناسبات الوطنية السعيدة . ومن هنا وعبر هذه الصحيفة ناشد بالمحافظة على التنافس الشريف في ميدان الحياة العمانية ذات الطابع المميز ، ونطوي صفحات العام المنصرم بأحداثها ومجرياتها ، وننتطلع الى مستقبل حافل بالهمة والنشاط والعمل بسواعد شبابنا المخلصين أصحاب الشهادات والخبرات الذين دخلوا سوق العمل بروح الحماس والتعمير وحضارتنا العريقة مليئة بالكنوز التي يتوجب على الانسان العماني أن يغترف وينهل من عبقها ويشبع النفس من فيض وجدانها ، خاصة وأن بلادنا الحبيبية ثرية بكنوار أكفاء ممن وهبوا انفسهم وأرواحهم لهذا الوطن المعطاء . الذين نهلوا من خيراته وعاشوا بين أحضانـه . فحري بنا أن نقف صفاً واحداً .
نعمل كخلية نحل واحدة كي تبقى هذه الأرض العمانية الطيبة محطة أنظار العالم كما كانت عليه دوما نسير وفق نهج القائد الأبد فشد شمر عن ساعد الجد وكن دولة عصرية في زمن قياسي شهد له العالم بأسره فاستحق جائزة الإنسان العربي . . وكل عام وعمان بخير.

المحلة الثانية :

منذ ايام قليلة توجه الناخيون في مشارق ومغارب ارضنا الحبيبية لصناديق الاقتراع ، كانت أعينهم تركز على مصلحة الوطن في المقام الاول . وعندما نقول أمانة الصوت ورجاحة العقل فإن هذا يعني الشيء الكثير بالنسبة للناخب العماني الذي يسعى دائما لرفعها شأن الوطن ومواطنيه. وقد عايش المواطن هذا المشهد بروح الوطنية فيالأسس القريب أسدلنا الستار على انتخابات مجلس الشورى . فكانت ملحمة اجتماعية ثقافية ذات طابع مميز سعد بها ابن البلد الذي رأى نصب عينه مدى التطور الملحوظ في تلك القاعة البرلمانية من خلال الأطروحات والنقاشات، ومدى الثقافة العالية من قبل أصحاب السعادة الأعضاء ممثلي المحافظات والولايات التابعة لها، وحيي بنا أن نرى تلك الكوادر الشابة المثقفة التي يفترخ بها المواطن العماني قائدا وشعبا.

بالأسس القريب كنا على موعد مع حدث آخر لا يقل أهمية عن سابقه فكلما الجدين ذو أهمية بالغة كونهما يلامسان حاجة المجتمع، ويأتي ذلك من منطلق الديمقراطية الحقيقية التي يحرص عليها مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في جعل المواطن العماني يختار من يملكه ببعض ارادته في تلك البرلمانات المتوحدـة في ظل حرية الرأي دون شرط أو قيد، تطبيقا للمبدأ القرآني (وأمرهم شورى بينهم) ، لقد عايشنا سير الاقدام بخطى ثابتة نحو الصناديق المغلفة والمؤمنة بسريرتها التامة لتستقبل أصوات الناخبين لعضوية المجلس البلدي في فترته الثانية، حيث أن المواطن قد أدرك أهمية هذا الجانب من خلال الفترة الاولى من عمر هذا المجلس والاختصاصات المنوطة به، فقد أصبح أكثر أهمية كونه يلامس حاجة المجتمع عن قرب، وكما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم (خير الناس أنفعهم للناس) وبالنظر الى اختصاصات هذا المجلس والتي من شأنها التنسيق المباشر مع الجهات ذات الصلة بالخدمات المجتمعية، ناهيك عن التنسيق المستمر مع أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى بالولاية فكلما العضوين هدفهما واحد خدمة الوطن الغالي والارتقاء بالمهام الموكولة اليهما فهم أبناء وطن واحد، ومصالحتهما تكتمل في جعل المواطن العماني يعيش في أمن واستقرار وفق الخطط الحكومية المدروسة بكل عناية ودقة، وتبقى هنا عملية المتابعة المستمرة من قبل الأعضاء المنتخبين.



عمان

اشهر اقاات

يصدر عن مؤسسة عرآن للصحافة والنشر والإعلان

Friday 6 January 2017 Edition No 13002

الجمعة ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠١٧م العدد ١٣٠٠٢

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

تفريح الأطفال

هل ورد في السنة ما يدل على أن الأطفال يهدوا هدايا أو ما يسمى بالعديدية في يوم العيد؟

ورد في السنة ما يدل على تفريح الأطفال، ومن جملة التفريح تقديم الهدايا إليهم، فهذا من إدخال البهجة على قلوبهم، لذلك ينبغي للإنسان أن يفعل ذلك ليؤجر عليه.

مشكلة العصر

بالنسبة للزيارات في يوم العيد نجد ظاهرة ملموسة على أرض الواقع وهو أن الزيارات تقتصر على الكبار في حين أن فئة الشباب تطلق هنا وهناك ولا يعرفون للزيارة طمعا ولا راحة فكيف يربي الآباء أبناءهم على الزيارات وأهميتها خاصة للأرحام؟

في سبيل تربيتهم تربية صالحة ..

مساعد المفتي : النبي وجه أمته بإيلاء الأولاد «ذكورا وإناثا» مزيد عناية وحسن تربية وجميل أدب وكل عاطفة وحنو ورفق

عرض : سيف بن سالم الفضيلي

أكد فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نيهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة في إحدى حلقات برنامج «سؤال أهل الذكر، بتلفزيون سلطنة عمان انه متى ما رزق الإنسان بشيء من البنات فاحسن إليهن وقام بتربيتهن التربوية الإسلامية التي تنشئن على الفضائل وعلى جميل الخصال وعلى أن يكن مؤهلات للأدوار الاتي نيطت بهن في هذه الحياة فإن فضله اعظم عند الله تعالى. وقال فضيلة الشيخ إن الدين جاء لكي يجتث جذور عادات أهل الجاهلية في التآفف من ولادة البنات وجاء يعالج أصولها ويبين أن الله سبحانه وتعالى يهب من يشاء من عبادہ ما يشاء



فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نيهان الخروصي

آيات الكتاب العزيز تبين فساد معتقد أهل الجاهلية باستحيائهم من ولادة البنات وبتواريهن

عن الأنظار

لا يصح أصلا أن تكون ميزانية الإنفاق على البنات سببا داعيا إلى الضجر والتأفف وإلى كفران نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد

من نعمة الولد، موضحا أن اجتثاث هذا المعنى الجاهلي الذي كان سائدا قبل البعثة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام إنما جاء في جملة من آيات الكتاب العزيز التي تبين فساد معتقد أهل الجاهلية باستحيائهم من ولادة البنات وبتواريهن عن الأنظار. وثبه فضيلته إلى انه لا يصح أصلا أن تكون ميزانية الإنفاق على البنات سببا داعيا إلى الضجر والتأفف وإلى كفران نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد لأن الله سبحانه وتعالى عد ذلك في كتابه الكريم أيضا من معتقدات أهل الجاهلية.

ومن التربية النبوية للبنات ضرب فضيلته مثلا بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ قدم قدوة حسنة لأصحابه وللمسلمين جميعا بأهمية رعاية البنات، حيث انه صلى الله عليه وسلم لم يجد

ذكور ويهب من يشاء من عبادہ أيضا ذكورا دون إناث أو يرزقهم ذكورا وإناثا أو يعقم من يشاء من عبادہ وله سبحانه وتعالى في كل ما خلق حكمة وفي كل ما وهب حكمة.

يضاف إلى ذلك ما ورد في سنة رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم من بيان فضل تربية البنات ورعايتهن وان من أحسن إليهم، وقام برعايتهن كن

له سترأ وحجايا من النار يوم القيامة.

بحسب تكليف الله ..

في قول الله تعالى: «وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى» هل فيه تفاضل بين الجنسين؟

دلالة هذه الآية هي في بيان الاختلاف بين الجنسين، فإن الآيات السابقة مع هذه الآية، «وليس الذكر كالأنثى، كلها تبين أن لكل جنس من هذين الجنسين صفات، هذه الصفات تميزه عن الجنس الآخر وبذلك نجد أن الله تبارك وتعالى يقول «خلق الزوجين الذكر والأنثى، ويقول في هذه الآية التي ذكرتموها «وليس الذكر كالأنثى، فكل خلية في جنس من الجنسين تختلف عما هي عليه في الجنس الآخر فضلا عن الأنسجة والأعضاء وفضلا عن المشاعر والأحاسيس وهذا التمايز وهذا الاختلاف بين الجنسين يهول كل جنس لكي يقوم بمسؤولياته ولكي يرعى أماناته الدينية والدينية بحسب تكليف الله سبحانه وتعالى لكل من الجنسين في هذه الحياة.

إذا وجدت أسباب صحيحة ..

يقول البعض ممن يقع في مثل هذه المشكلة ليس الضجر الذي يصيبه من بشارة البنت لذاتها وإنما من ميزانية الإنفاق القادمة التي أصبحت مخيفة بالنسبة له حسب ما يسمع.. ما هو موقع الإنسان إلى البنت في ميزان الأعمال؟

أولا ننصح هذه النظرة فإن دعواهم أن تضايقيهم أو تضجرهم إنما هو ناشئ عما يصحب تربية البنات من نفقة مضاعفة زائدة عن تربية الذكور من الأولاد ليس بشيء حتى ولوصح أن نفقة تربية البنت هي أكثر كلفة فإن هذا لا يصح أصلا أن يكون سببا داعيا إلى الضجر والتأفف وإلى كفران نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد لأن الله سبحانه وتعالى عد ذلك في كتابه الكريم أيضا من معتقدات أهل الجاهلية فقال: «ولا تقتلوا أولادكم من إِملاق نحن نرزقكم وإياهم، في سورة الأنعام، فهذا يحذر المخاطبين من قتل الأولاد من فقر هم واقعون فيه ويبين أن الله سبحانه وتعالى يرزق الأبوين ويرزق كل فرد كما يرزق هؤلاء المواليد «ولا تقتلوا أولادكم من إِملاق، أي لا يكون الإِملاق الذي أنتم فيه دافعا لكم إلى قتل الأولاد، لأن الله سبحانه وتعالى هو المتكفل برزقكم وهؤلاء الذين يمن بهم عليكم من نعمة الولد هو الذي سيتكفل برزقهم أيضا، ويقول في سورة الإسراء: «ولا تقتلوا

مقابل الانفصال عنه ورضي الزوج بذلك ثم رجعت إلى عمان ومكثت في بيت أهلي بعد وصولي مباشرة وبهذا الوقت حدثت الحبضة الأولى بعد قرار الانفصال والفراق عليه، بعد ذلك استلم المهر كاملا مع الهدايا ثم طلقني بالثلاث بعد ذلك حضت الحبضة الثانية بعد الطلاق والثالثة بعد قرار الانفصال ثم تقدم لخطبتي شخص من طرف «خالي» فقمتم بالانصال بالمشايخ قبل الرد على ذلك الشخص والموافقة عليه وأفادوني بأنه ليس عليّ عدة وبالتالي قمت بالرد بالموافقة بعد إلحاح من «خالي» ثم حضت الحبضة الرابعة التي تقدمت قبل موعدها بخمسة أيام والثالثة بعد الطلاق وحدث بعد ذلك الزواج، والأن وقد تم الزواج ومضى شهران على زوجي جاء زوجي الثاني مشككا بالزواج الذي تم، فهل يعتبر طلاقي من زوجي الأول خلعا، وما هي عدة الخلع؟ وما حكم زواجي لهذا الزوج؟ وماذا يلحني من ذلك؟

إن كان خلا بك الزوج الأول بحيث أرخى عليك سترأ

قرآن كريم

«وَأَنْقَبُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُا شَفَاعَةً وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ،

صدق الله العظيم

وأغلق دونك بابا فإن العدة تلزمك إلا أن تفارقتما على انه لم يسك فقبل تسقط العدة بذلك بناء على أنها حق الزوج ولكن ان كنتما اتفقتما على الخلع وتراض الطرفین بذلك فإن تراضيهما هو الذي يترتب عليه الانفصال ولا يحتاج إلى نطق بطلاق لأن الخلع يقع بمجرد التراضي بين الجانبين وعليه فإن حضت بعد تراضيكما على الفدية ثلاث حيضات فقد انسلخت من عدة الزوج الأول وزواجك بالتأني زواج صحيح وعدة المختلعة كمدة الطلاق وهي ثلاثة قروء في رأي الجمهور وقال الجنبالة تمتد بحيضة واحدة، والله أعلم.

من أربعة أسهم

توفيت امرأة وتركت ابن أخت لأب وبنت أخ وأم وبنت عم وأم فمن يرثها منهم؟

الميراث لابن الأخت من الأب وبنت الأخ من الأم وبنت العم ويقسم الإرث بينهما من أربعة أسهم لابن الأخت ثلاثة أسهم وبنت الأخ من الأم سهم واحد تنزila لكل منهما منزلة من أدلى به، والله أعلم.

غضاضة يأخذ ابنة ابنته زينب رضوان الله تعالى عليها إلى الصلاة وهو يصلي بالناس هو إمام الأنبياء والمرسلين سيد الخلق على الإطلاق صلى الله عليه وآله وسلم ثم يحملها فيضعها إذا سجد وإذا ركع وإذا قام حملها أو رفعها كما في الروايات، مشيرا إلى أن هذه الدلالة التربوية المليئة بالمحبة والشفقة والعاطفة التي يعامل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيدته كما كان شأنه في معاملته لسائر الأولاد وفي توجيهه لصحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم بإيلاء الولد مزيد العناية وحسن التربية وجميل الأدب وكل العاطفة والحنو والرفق في سبيل تربيتهم ذكورا وإناثا تربية صالحة.. وإلى ما جاء في الحلقة الأولى منه.

من رزق بشيء من البنات فأحسن إليهن ورباهن تربية إسلامية فإن فضله عند الله تعالى عظيم

العلم هذه اللفظة من الحديث على أن المقصود ما كان يظنه المخاطبون، فالمخاطبون بهذا الحديث يظنون أن يرون أن نعمة أو الرزق بالبنات هو مما تكرهه النفوس أو تستنقله، ولذلك جاء الحديث على وفق ظن المخاطبين وبين أن هذا الابتلاء يمكن أن يكون سببا لدخول الجنة فلا علاقة له بمنزلة المرأة ولا يحط

ذلك من قدر المرأة لأنه -كما قلنا- وردت روايات أخرى بل نجد في كتاب الله عز وجل التعبير بالابتلاء عما هو من معالي الأمور ومن مكارمها كالابتلاء بالقتال في سبيل الله أو الاستشهاد في سبيل الله والابتلاء بأنواع وصنوف من النعم لا يعدها الناس مما تكره أو إنها تستنقل لذاتها وإنما لما يترتب عليها.

تربية نبوية..

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج إلى الناس وهو يحمل أمانة بنت زينب رضي الله عنها وصلى بالناس في بعض الروايات، كثيرا ما يركز الفقهاء عندما يتناولون هذا الحديث على دلالاته الفقهية والأحكام المترتبة عليه، بالنسبة لحمل البنت والصلاة بها أمام الناس والافتخار بها أمام الناس هل يحمل دلالة معينة؟

نعم، والدلالات التي تشيرون إليها هي أظهر وأوضح، ففعلا كان ينبغي لأهل العلم أن يستنبطوا هذه الدلالة لأنها دلالة تربوية بائغة الأهمية لا سيما وأن الأحكام الفقهية التي تشيرون إليها في السؤال هي محل خلاف، هل الحكم الشرعي المأخوذ من هذه الروايات لا يزال باقيا أم أنه نسخ بروايات أخرى؟ أو أن ذلك يحمل على التوافل دون الفراض؟ مع أن بعض الروايات تصرح بأن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة والمعهود انه يصلي بهم الفرائض أو يحمل ذلك على الحاجة والضرورة لا على حالات السعة، فالفقهاء فيها يتصل بالحكم الشرعي كلام كثير إلا أن الدلالة التربوية ليس فيها خلاف فهي تدل على رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبنات وعظيم رعايتهن وهو صلى الله عليه وآله وسلم أرفأف الناس وأرفقهم، فهذا يقدم قدوة حسنة لأصحابه وللمسلمين جميعا بأهمية رعاية البنات، فلئن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد غضاضة يأخذ حفيدته ابنة ابنته زينب رضوان الله تعالى عليها إلى الصلاة وهو يصلي بالناس وهو إمام الأنبياء والمرسلين سيد الخلق على الإطلاق صلى الله عليه وآله وسلم ثم يحملها فيضعها إذا سجد وإذا ركع وإذا قام حملها أو رفعها كما في الروايات هذه الدلالة التربوية هذه المحبة والشفقة والعاطفة التي يعامل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيدته كما كان شأنه في معاملته لسائر الأولاد وفي توجيهه لصحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم بإيلاء الولد مزيد العناية وحسن التربية

وجميل الأدب وكل العاطفة والحنو والرفق في سبيل تربيتهم ذكورا وإناثا تربية صالحة.

كان سائدا...

نفسيات بعض الآباء عندما يبشرون ببنت حتى لا يفعوا في الوصف الإلهي الذي وصف الله تعالى به أهل الجاهلية يتواري بعضهم خلف مجموعة من التصرفات فلا يرسل رسالة إلى أصدقائه بأنه بشر بمولودة مثلا كما انه لا يلاقي زوجته بذلك البشر، كما لو كانت قد ولدت له ولدا أو ابنا — نحن لا نستطيع نقول بأن هذا منتشر— ولكن وجوده بنسبة قليلة يحتاج إلى معالجة.. ما هي فضيلة من أكرمه الله تعالى ببنت؟

الذي تشيرون إليه مع قلته إلا انه من عادات أهل الجاهلية التي جاء هذا الدين لكي يجتث جذورها ويعالج أصولها ويبين أن الله سبحانه وتعالى يهب من يشاء من عبادہ ما يشاء من نعمة الولد، واجتثاث هذا المعنى الجاهلي الذي كان سائدا قبل البعثة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام إنما جاء في جملة من آيات الكتاب العزيز التي تبين فساد معتقد أهل الجاهلية باستحيائهم من ولادة البنات وبتواريهن عن الأنظار ولذلك قال الله تبارك وتعالى: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً، وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون، وفي هذه الآية تضاهي دلالة على فضل ولادة البنات لأن الله سبحانه وتعالى قال: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى، مع انه في معتقدهم الذي جاء القرآن لمعالجته لا يعدون ذلك من البشارة لكن الأمر في ذاته مستوجب للاستشارة ولذلك سمي الله سبحانه وتعالى هذا النبا الأنثي إلى الجولد له سماء بشارة وقال: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى، ثم حكى القرآن الكريم الحالة التي يكونون عليها مما يميمه فيهم، وهذه المعالجة جاءت في كتاب الله عز وجل لكي تنفي مثل هذا الظن ومثل هذا المعتقد أهل الجاهلية واستحيائهم الأمهات أهمية الاعتراف ولكي تربي في الأباة وفي وتعالى حينما قال سبحانه: «لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكرا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير، فالله سبحانه وتعالى قدم ذكر البنات في إشارة واضحة يرد بها المولى الكريم على أهل الجاهلية في استحيائهم من التششير بذرية البنات، فيأتي القرآن ويقدم نعمة البنات على نعمة الذكور، وفي تنكير البنات وتعريف الذكور دلالة أخرى فإن الذكور عند المخاطبين هو معهود الولد الذي يسرون به، فهم يعرفون أن نعمة الولد تنصرف في الغالب إلى الذكور ولذلك جاءت بصيغة التعريف لأنها المعهودة عندهم لكن الإناث «يهب لمن يشاء إناثا، جاءت اسم جنس تكرة للدلالة على عموم نعمة البنات وانها حينما تحصل فهي موجبة لشكر الله تبارك وتعالى فاجتمعت في هذه الآية ثلاث دلالات «دلالة تقديم الإناث ثم دلالة التنكير ثم دلالة معنى ألفاظ الآية الكريمة، من بيان أن الله هو المتصرف في خلقه وهو جل وعلا العليم الحكيم فيهب من يشاء إناثا دون

مكانة المسجد الأقصى



المحافظة عليه وتطهيره مطلوب من الأمة



الشيخ أحمد بن حمد الخليلى

بدلاً عن سبيل الله فلذلك تكبت بما تكبت به، ولكن عندما تفيق من سكرتها وتستيقظ من سباتها وتعود إلى رشدنا وتستمسك بحبل الله تعالى المتين وتستبصر بنوره المبين وتتبع ذكره الحكيم وتنهج صراطه المستقيم عندئذ يعود الله تعالى عليها بعوائد الخير ولا يد من أن يطفئ لهيب هذه الفتنة التي يوقدها بنو إسرائيل وقد أخبر الله تعالى أن ذلك من شأنهم عندما قال «كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ويسعون في الأرض فساداً» فهم من شأنهم أن يوقدوا نار الحرب وأن يسعوا في الأرض فساداً ولكن الله سبحانه وتعالى يطفئ نارهم وليس اطفاء النار المنتهية الآن ما يبعث، فإن الله تعالى على كل شيء قدير ولكن علينا أن تكون صادقين مع الله سبحانه.

مرتبطة بالواقع الحاضر فهم يرون أن هي هذه الكرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في فاتحة سورة الإسراء ولكن من تدبير سياق السورة الكريمة أدرك أن بداية السورة كان إخباراً عن هذا الواقع الذي وقع من قبل وليس هو إيداناً بما سيقع من بعد؛ وإنما نذكر أن سنة الله تعالى لا تتبدل، ففي السورة الكريمة ما يؤذن بأنهم عندما يعودون إلى الفساد يعود عليهم القدر بالعقاب فألله تعالى يقول: «وان عدتم عدنا، وهذا يؤذن أنهم مع هذا الفساد الذي يفسدونه في الأرض في وقتنا هذا لا بد أن يأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر وإنما أراد الله سبحانه وتعالى بهم أن يمحض هذه الأمة. هذه الأمة حصل ما حصل فيها من التبدل والتغيير وتعطيل أحكام الله تعالى واتخاذ السبل

وفي كل مرة يسلط الله سبحانه وتعالى عليهم من يسومهم سوء العذاب فقد سلط عليهم في المرة الأولى البابليون فساموهم سوء العذاب فكانوا عبرة لخلق الله وذلك بعد ما لوثوا معتقداتهم بالوثنية وانشقوا على أنفسهم ومنهم من كان وثنيا صريحاً. وبعد ذلك تداركهم عناية الله سبحانه وتعالى لأجل أن يحترهم الله ثم عادوا كرة الإفساد مرة أخرى فعادت عليهم كرة القضاء والقدر وكان ما كان من إخراج انطونيوس لهم من بيت المقدس وسامهم سوء العذاب وشرد بهم في الأرض تشريداً. وكثير من الناس من يرى أن القضية التي توعدها من أجلها والتي حصل ما حصل لهم إنما هي

قال سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلى المفتي العام للسلطنة في إحدى محاضراته: المسجد الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتهت رحلة الإسراء إليه وابتدأت رحلة المعراج منه، فعلى الأمة أن تحافظ على هذا المسجد وأن تذب عنه وأن تحرص على تطهيره من الأرجاس كما أنها مسؤولة كذلك تجاه المسجد الحرام. ولحكمة علمها الله سبحانه عندما أخبر بهذا الحدث التاريخي العظيم ذكر قصة بني إسرائيل، فبنو إسرائيل تاريخهم تاريخ ملوث، تاريخ فيه مخالفة لأمر الله فيه تحد للأنياب فيه كفر صريح بما جاء به الأنبياء، فيه قتل للأنياب، فيه مؤامرات على الصالحين. وقد أفسدوا في الأرض في التاريخ القديم مرتين

يحرك مشاعر المسلمين

لهم ومد يد العون لهم، الله سبحانه يقول: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)، وإن رأى المؤمن المنكر سعى لأجل تغييره سواء بقلبه أو لسانه أو بيده فمن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من رأى منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)، فما بالك إن كان ما يراه ينتهك هو مقدساته التي ينبغي أن يحافظ ويدافع عنها بروحه ودمه، وقد أبدع أحد الشعراء في وصف القدس والمسجد الأقصى بكلماته حينما قال:

لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلَ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلَ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ، كما أن علماء الآثار الذي قاموا بعمل حفريات تحت المسجد الأقصى بغية البحث عن الهيكل المزعوم يؤكدون بأنه لا توجد آثار لذلك الهيكل، وأن ما وجدوه من بقايا للآثار ما هي إلا أشياء سابقة عن زمن سليمان داود، حتى حائط البراق الذي قال اليهود إنه جزء من الهيكل المزعوم، فقد أفادت لجنة دولية للتحقيق عام ١٩٣٠م أن ملكية حائط البراق تعود للعرب المسلمين وليس لليهود.

إن على المسلمين وهم يرون ما يحدث في المسجد الأقصى من تهويد وتقييد للامح وغير ذلك أن يتحركوا في الدفاع عن تلك المقدسات حسب استطاعتهم ورد العدوان عنه، فالمسلمون كالحمة الواحدة التي يتأثر صدعها من أي جرح، مصداقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ: إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى)، ذلك هو رباط الإسلام الذي يرتبط به المسلمون، ليس رباط الدم والعرق وإنما رباط العقيدة، وهذا يجعلهم كاسد المنع ضد أي عدوان خارجي يحاول أن يصد ذلك البنيان، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) رواه البخاري (٤٦٧) ومسلم (٢٥٨٥)، والمتأمل لنصوص الكتاب العزيز يجد الإشارات الواضحة لهذا المعنى بل تجد التصريح على الألف والولاية التي تقتضي النصرة

قينقاع وبني النظير الذين نقضوا العهد الذي أبرموه مع النبي صلى الله عليه وسلم رغم المواثيق والعهود التي كانت بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم، والله سبحانه وتعالى يقول: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِيتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ»، وما يقوم به اليهود في وقتنا الحاضر من محاولة هدم البيت الأقصى وإقامة هيكل سليمان المزعوم مكانه، وهيكل سليمان كما عرفه موقع ويكيبيديا، «هو المعبد اليهودي الأول في القدس الذي بناه الملك سليمان، وقد دمره نبوخذ نصر الثاني بعد حصار القدس سنة ٥٨٧ قبل الميلاد، هو أحد الأماكن المقدسة لدى اليهود ويعتقدون أن المسيح سيعيد بناء بيت همدش، ولا يعرف بالضبط أين موقع بيت همدش يظن بعض اليهود أن موقعه مكان مسجد قبة الصخرة أو بجانبه».

وقد بين عدد من الكتاب بأن الذي ذكر عن الهيكل ما هي إلا أباطيل وخرافات ومزاعم يهودية وليس لها وجه من الصحة ومن الكتب التي بينت ذلك «الهيكل المزعوم بين الوهم والحقيقة»، للدكتور عبد الناصر قاسم الضرا، ونقض المزاعم الصهيونية في هيكل سليمان، للدكتور صالح حسين الرق، وإن ما ينقض هذا الادعاء ببساطة موثوق يمكن الرجوع إليه للإشبات هذه الحقيقة، فما كتب في هذا الشأن من مصادر يهودية ليس موثقاً بها، نتيجة التحريف والتبديل، فألله سبحانه وتعالى يقول: «فَوَيْلَ

الأقصى يا الله، ما أجمل هذا الاسم، وهو يتردد بين أذني، أتذكر تلك الآيات التي يقرأها الإمام من سورة الإسراء: يقول الله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده نُبَارًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»، حيث إن الله سبحانه وتعالى اختار المسجد الأقصى، وهذه البقعة بالذات من بين بقاع الأرض تخليداً لذلك المكان العظيم والأرض الزاكية في نفوس المسلمين ويبقى المسجد الأقصى حاضراً كلما قرئت تلك الآيات، وتذكر كتب السير أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف للمشركين المسجد الأقصى زاوية زاوية وركنا ركنا، عندما أنكروا ذهابه وطلبهم من النبي صلى الله عليه وسلم أن يصف المسجد الأقصى أخذ يوضح لهم أوصافه وكأنه يراه رأي العين، وهذا مندرج تحت ما أنعمه الله سبحانه على نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد أشار الحق سبحانه إلى أن ذلك من دلائل قدرة الله تعالى عندما قال: (لَنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا)، مع عظم هذه الحادثة وهي حادثة الإسراء، إلا أن المسجد الأقصى كان حاضراً قبل ذلك في نفوس المسلمين، فقد كانت القبلة التي يتوجه إليها المسلمون في صلاتهم قبل بيت الله الحرام هي المسجد الأقصى، يقول الله سبحانه جلي في شأنه وعلاه: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنِ الدِّينَ أَوْثَرُ الْكِتَابِ لَيُعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ»، وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى)، متفق عليه، وورد عن أبي الدرداء مرفوعاً: (الصلوة في المسجد الحرام بمثابة ألف صلاة، والصلوة بمسجدي بألف صلاة، والصلوة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة)، وقد وردت الإشارة إلى الأرض المقدسة في قول الله تعالى على لسان موسى (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم)، كل هذا يبين لنا المكانة العظيمة التي يحظى بها المسجد الأقصى في قلوب المؤمنين، كيف لا، وهو أولى القبلتين، وثالث الحرمين، ومسرى سيد الثقلين، يذكره ابن حجر العسقلاني بقوله:

يلزم على المؤمن أن يدعو

لأخيه بالفرج ورفع

البلاء عنه ونضرع إلى

الله الواحد الديان أن

يرفع عنهم ما يعانون وأن

يبعد عنهم كيد المعتدين

الجاحدين، فاللدعاء سلاح

المؤمن، والذي ينبغي

للمؤمن أن يدعو به الله

سبحانه وتعالى في سره

وعلنه نصرة إخواننا في

المسجد الأقصى وأن يفك

عنهم كربتهم.



قيس بن خليفة الحزري

إلى البيت المقدس قد آتينا
جنان الخلد نزلنا من كريمه

لذا ما يصيب المسجد الأقصى من أضرار أو أتراح، فهو يحرك مشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ وذلك للمكانة العظيمة التي يحتلها في نفوسهم. بدأ اليهود في فلسطين في العصر الحديث منذ أن حصلوا على وعد بلفور الذي قامت به الحكومة البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى، بعد ذلك بدأ اليهود يأتون إلى أرض فلسطين زراعات ووجداناً، وأقاموا فيها المستوطنات وشكلوا جماعات مسلحة، وأصبح لهم كيان في أرض فلسطين، عداوة اليهود قائمة للمسلمين من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، فيهود بني قريظة وبني

كما يلزم على المؤمن أن يدعو لأخيه بالفرج ورفع البلاء عنه ونضرع إلى الله الواحد الديان أن يرفع عنهم ما يعانون وأن يبعد عنهم كيد المعتدين الجاحدين، فاللدعاء سلاح المؤمن، والذي ينبغي للمؤمن أن يدعو به الله سبحانه وتعالى في سره وعلنه نصرة إخواننا في المسجد الأقصى وأن يفك عنهم كربتهم، وقبل أن أختتم هذا المقال أود أن يكون المسجد الأقصى قضية أمة لا تغيب عن ذهننا نحن المسلمين نرقب أحوال إخواننا فيها وما يصيب المسجد الأقصى فهو يصيبنا ويجرحنا ويؤلمنا، يقول الإمام السائي رحمه الله:



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم احفظ المسجد الأقصى من كل مكروه وارفع عنه كل بلاء وصد عنه كيد المعتدين، إنك أنت القوي العزيز.

فى فى قلوب المسلمين



رمز معنوي للشخصية المسلمة

فى المسجد يتعرف الناس إلى ربهم ، ويتعلمون أحكام دينهم ، وفيه يقفون على المنهج الأمثل لتطبيق هذه الأحكام ، وفيه تقام الصلوات وأنواع العبادات ، ومن دون المسجد تؤول وحدة المسلمين إلى شتات وتفرقهم الأهواء والشهوات الأولى فى بناء المجتمع الإسلامي .

لذلك سارع النبي صلى الله عليه وسلم منذ أن وطئت قدماء أرض المدينة ، وهي أول دار للإسلام ، سارع إلى بناء المسجد ليكون الركيزة الأولى فى بناء المجتمع الإسلامي .

روى أن تميم الداري ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حمل من الشام إلى المدينة ، قناديل ، وزيتاً وحبالاً ، فلما انتهى إلى المدينة ، وافق ذلك ليلة الجمعة ، فأمر غلاماً له فربط الحبال ، وعلق القناديل ، وصب فيها الزيت ، وجعل فيها الفتيل ، فلما غربت الشمس أمر غلامه فأسرجها ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، فإذا هي تزهّر فقال :

((من فعل هذا ؟))

قالوا : تميم الداري يا رسول الله .. فقال ((نورت الإسلام ، نور الله عليك فى الدنيا والآخرة ، أما لو كانت لى ابنة لزوجتكها)) فقال نوفل بن الحارث ، لى ابنة يا رسول الله ، تسمى المغيرة ، فأفل بها ما أردت فزوجها إياها . (نوفل بن الحارث رضى الله عنه هو صحابى أين عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أسن من العباس ، حضر بدرًا مع المشركين ، فأسر ففداه عمه العباس ثم أسلم ، وهاجر عام الخندق إصان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة آلاف ربح ، مات سنة ٢٠هـ وقيل ١٥هـ (سير الأعلام/ ١/ ١٩٩) . ويتعرض المسجد الأقصى موطن سيدنا إبراهيم ، ومتعبد الأنبياء السابقين ومسرى خاتم النبيين ، المسجد الذي نوه الله به فى الآيات المفصلة ، وتليت فيه الكتب المنزلة ، أولى القبلتين ، وثاني المسجدين ، وثالث الحرمين الشريفين ، لا تشد الرحال بعد المسجدين إلا إليه كما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم .

المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله ببركات الدين والدنيا ، والذي أضى بالأسراء إليه ، والمعراج منه رمزًا للشخصية المعنوية للمسلمين ، وهذا المسجد يتعرض اليوم لاعتداءات متكررة على بنائه حيث تجري أعمال الحفريات فى حرمة وما حوله ، بزعم التتقيب عن هيكل سيدنا سليمان ، إنها حجة واهية تخفى وراءها نوايا عدوانية تستهدف تخريبه وإزالته من الوجود ، وطمس هذا العلم الإسلامي البارز من المعالم والمقدسات الإسلامية ، وتدنيس فاضح

البطل صلاح الدين ، وتم تحريرها من أيدي الغزاة الطامعين ، وها نحن أولاء نرى القلوب قد امتلأت بالفرح ، والوجوه قد عمها البشر ، ونسمع الألسنة وقد لهجت بالشكر وقد علت الرايات وعلقت القناديل ورفع الأذان وتلى القرآن ، وصفت العبادات وأقيمت الصلوات وأديمت الدعوات ، وتجلت البركات وانجلت الكريات وزال العيوس وطابت النفوس وفرح المؤمنون بنصر الله .

وها نحن أولاء ندخل المسجد الأقصى ، فإذا المسلمون وفيهم صلاح الدين وجنده يجلسون على الأرض ، لا تتفاوت مقاعدهم ، ولا يمتاز أميرهم عن أحد منهم ، قد خشعت جوارحهم وسكنت حركاتهم هؤلاء الذين كانوا فرساناً فى أرض المعركة ، استحالوا رهباناً خضعاً كان على رؤوسهم الطير . فى حرم المسجد ، وها هو ذا خطيب المسجد محي الدين القرضاوى قاضى دمشق يصعد المنبر ويلقي خطبته ، ولو أقيمت على رمال البعيد ، لتحركت وانقلبت فرساناً ولو سمعته الصخور الصم لانبثقت فيها الحياة ..

لقد انتحجها بقوله تعالى : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) وها نحن أولاء نستمع إلى فقرات من خطبته «أيها الناس ابشروا برضوان من الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا ، لما يسره الله على أيديكم . من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة ، وردّها إلى مقرها من الإسلام ، بعد ابتذالها فى أيدي المعتدين الغاصبين قريباً من مائة عام ، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه ، من رجس الشرك والعدوان . ثم قال محذراً : إياكم ، عباد الله ، أن يستذلكم الشيطان ، فيخيل إليكم أن هذا النصر كان بسببهمك الجداد ، وخيولكم الجياد .. لا والله وما النصر إلا من عند الله .. فاحذروا ، عباد الله ، بعد أن شرفكم الله بهذا الفتح الجليل ، أن تقتربوا كبيرة من مناهيه ، انصروا الله ينصركم .. خذوا فى حسم الداء وقطع شافة الأعداء» . وها نحن أولاء نخرج من المسجد الأقصى ، ونلتقي بأحد الفرنجة الذين شهدوا فتح القدس وها هو ذا يحدثنا فيقول ، إن المسلمين لم يؤذوا أحداً ، ولم ينهبوا مالا ، ولم يقتلوا مسلماً ، ولا معاهداً ، وإن من شاء منا خرج وحمل معه ما شاء ، وإننا يمناهم ما فضل من متاعنا ، فاشتروها منا بأمانهم ، وإننا نفدو ونروح أمتين مطمئنتين لم نر منهم إلا الخير والمروءة ، فهم أهل حضارة وتمدن ، وصديق من قال : « ما عرف التاريخ فاتحاً أرحم منهم » . (المصدر : موسوعة النابلسي .

المسجد الأقصى قضية المسلمين التي لا بد أن لا تغيب عن أذهانهم : فهم يرتبطون عقدياً بهذا المسجد العظيم الذي ذكره الله نصاً فى كتابه العزيز حين قال سبحانه : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) وهو المكان الذي أسرى إليه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ومنه واليه حدث المعراج العظيم وقد صلى الجيبب المصطفى صلى الله عليه وسلم بإخوانه

الأنبياء إماماً تنبئها لملكاته العظيمة ومحافظة المسلمين على المسجد الأقصى واجب شرعى فهم أولى الناس به من الغاصبين المعتدين .

فى اسم المسجد الأقصى دلالة لغوية تدل على البعد ، فأقصى الشيء أى أبعد كما ذكر ذلك ابن منظور وقيل هو أبعد المساجد التي أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زيارتها .

وأما البركة التي ذكرها الله تعالى فى كتابه العظيم وهي حول المسجد الأقصى قيل بسبب تتابع الأنبياء والمرسلين على هذا البيت العظيم وقيل

بل هي بركة للسكان المجاورين فى معاشهم وأقواتهم .

بيت المقدس اسم يطلق على المسجد الأقصى تارة ، وتارة يطلق على المدينة المحيطة به بأكملها وفى كتاب الله دلالة واضحة على ذلك فى قوله تعالى : (باركنا حوله) ففى تفسير قول الله تعالى : (ونجيناه ووطنا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين) قال مقاتل بين سليمان هي بيت المقدس وفى قوله تعالى : (وواعذناكم جانب الطور الأيمن) وفى قوله سبحانه : (ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين) .

وقد حظيت مدينة القدس بشرف لم تنله أي مدينة فتحها المسلمون ، فقد تسلمها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنفسه وقد أعطى لأهل إيلياء الأمان وعدم التعرض لهم وبإتي هذا مصداقاً للآية الكريمة : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز) .

تقدم أنه يشترط فى حب بيت المقدس (المسجد الأقصى) أن يكون عقدياً لا عاطفياً ، فالعاطفة تتور سريعا وتخور سريعا أما عاطفة العقيدة فهي رباط وثيق لا تزغزه الجوارح واللمعات . يسعى الغاصبون ومنذ الوهلة الأولى إلى تقويض بنیان المسجد الأقصى فظنا منهم أن سقوط المسجد وتهدمه تشتت وتفرق لمحبة المسلمين لهذا البيت العظيم ، وقد اخترعوا لذلك أكذوبة الهيكـل .

فقد كشفت دراسة حديثة أن عمليات البحث عن الهيكل المزعوم ما هي إلا محاولات مدبرة رصد لها الكثير من الأموال عن طريق منظمات وجماعات يهودية متطرفة منذ ١٩٦٧ ، وذلك لهدم المسجد الأقصى ، وبالتالي تفريغ القضية الفلسطينية من حاضنها ، وأشد من ذلك تحويل حائط البراق إلى حائط المبكى وأنه بزعمهم جزء من الهيكل وهو فى الأصل جزء المسجد الأقصى .

أن أشد ما يعاينهم القائلون على شؤون المسجد الأقصى هو نجاح المفتب الغاشم فى إشغال الرأي العام عن قضيته الرئيسية ألا وهي تحرر الأراضي المحتلة من أيدي الغاصبين وتوجيه أنصارهم نحو قضايا جانبية مفتعلة .

هذه القضايا ترصد لها مبالغ طائلة وتنفذ وفق أجندة مدروسة ويتسهيلات من جهات مأجورة وعلى رأسها الإعلام المرئي ، ففي كل يوم تظهر على السطح قضية جديدة تصرف الذهن عن القضية الأساسية السامية .

وما يزيد الأمر سوء أن جذوة الغيرة على الأقصى بدأت تخبو شيئا فشيئا فلا تجد لتحرير المسجد الأقصى صوتاً ولا قلماً ولا حتى دعاء . لا بد لنا أن نتساءل أين هي حناجر المسلمين وأقلامهم من هذه الاعتداءات السافرة على المسجد الأقصى ، لماذا هذا الصمت وبنادق المغتصب لا تعرف طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة ، بل هي تعمل فيهم ليل نهار .

إن من أفضل الحلول على الإطلاق أن تتبنى خطة تحرير الأقصى الجهات الفاعلة فى كل حكومة عربية ومسلمة ، لأن فى التكاثر عز ويد الله مع الجماعة والله مع الصابرين .



خالد بن خميس المويطي

عُمان

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Friday 6 January 2017 Edition No 13002

الجمعة ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٦ من يناير ٢٠١٧م العدد ١٣٠٠٢

هما العين التي ينظر المجتمع من خلالها إلى ما يطمح لتحقيقه

الشورى والبلدي .. يحملان أمانة شرعية ووطنية .. وخدمة الناس من أعظم العبادات

حاورهم: سالم بن حمدان الحسيني

أكد عدد من المشايخ أن مجلسي الشورى والبلدي عليهما واجبات كبيرة وينتظر الوطن والمواطن منهما الكثير، وأن على كل عضو اختيار في مجلس خدمي أن يقوم بواجبه خير قيام. وعلى الناس أن يضعوا ثقتهم في هذه المجالس وأن يكونوا «الشورى والبلدي» فرق عمل تتحسس حاجات الناس ورغباتهم وعلى العضو المنتخب أن لا ينظر اليهم من برج عال وأن يكون الجميع ميعنا للحكومة في وضع خططها وتصوراتها المستقبلية.

وأشاروا إلى أن على الأعضاء الذين يمثلون المجتمع في مجلسي الشورى والبلدي وأولوهم ثقتهم أن يكونوا جديرين بهذه المحبة وألا يدخروا جهدا في السعي نحو إصلاح المجتمع لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين، ولأنه المجتمع أن يعينوهم على ذلك وعليهم أن يدركوا أنهم لم ينتخبوا شخصية يمكنها أن تغير الظلام إلى ضوء في غمضة عين وإنما يحتاجوا إلى شيء من الصبر والتروي والتأني.

مؤكدين أن خدمة المجتمع لا تنحصر في شخص معين وإنما على كل فرد من أفراد المجتمع أن يقوم بدوره وأعضاء المجالس المنتخبون تلقى على عواتقهم مسؤولية كبيرة فعليهم ان يكونوا همزة وصل بين الحكومة وبين المجتمع المحلي والقيام بمسؤوليتهم تجاه بلدهم لما فيه الصالح العام وعليهم أيضا متابعة الخطط التنموية التي تعدها الحكومة.. جاء ذلك في لقاء مهم.. نقرأه في الحوار التالي:

تحدث فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي عن الواجب الذي على أعضاء مجلسي الشورى والبلدي القيام به ودور المجتمع تجاههم فقال: المناصب التي يتبوأها الإنسان لا ينبغي أن ينظر إليها على أنها تشريف أو تحقيق منزلة اجتماعية بمقدار ما ينظر إليها على أنها تكليف ومسؤولية وواجب عليه أن يقوم بها على وجه مخلصا لله ومحسبا الأجر فيه وأن يكون صادقا مع نفسه ووطنه والناس الذين انتخبوه ليكون التي ينظرون من خلالها الى ما يطمحون تحقيقه في منطقتهم، وهذا لا يتم له إلا بالاستعانة بالله ولا يعرف العضو المنتخب الهدف الذي وصل اليه إلى هذا المنصب وأن تكون لديه خطط واضحة يسير عليها وأهداف يريد أن يصل إليها وأن يكون قريبا من الناس ومحسسا لحاجاتهم ومساعدا لهم وليس له أن يستغل المنصب لتحقيق غايات نفسية ومكاسب مادية على حساب ما أوكل إليه من عمل، فإنه يحمل أمانة شرعية وأمانة وطنية كذلك، إذ خدمة الناس من أعظم العبادات التي يبعها الله.

وأكد أن الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها الفتية المخلصة على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم ووظائفهم إذ يتعاون الجميع متكاملين لتحقيق ما يطمح إليه الوطن وأبنأؤ.. وذلك واجب كل عضو اختير في مجلس خدمي سواء كان مجلس الدولة أو مجلس الشورى أو المجلس البلدي، أما لو نظرنا إلى الناس الذين اختاروا هذا المترشح فينبغي منهم أيضا أن يضعوا أيديهم على يدي هذا العضو المنتخب فإنه لا يستطيع بنفسه أن يحقق كل شيء فلايذ أولا أن يرفعوا حوائج المنطقة وأن يكونوا فرق عمل تتحسس حاجات الناس ورغباتهم في حدود ما يستطيع العضو أن يساعدهم فيه، ولا يكتفوا بتقديم الطلبات فحسب بل يعينونه في القيام بالأعمال المكملة التي تسرع في تحقيق ما تطمح اليه المنطقة.

وأوضح الصوافي قائلا، ولا ينبغي أن توجد هناك فجوة بين العضو المنتخب وبين المواطنين فلا ينظر اليهم من برج عال ولا هم يزهدون فيه وفي المنصب الذي تبوأه لأنه يستطيع من خلال ما أوتي من صلاحية أن يصل إلى حيث لا يصلون وأن يوصلوا طلباتهم حيث تلقى من يتقبلها وعلى الناس أيضا ألا يستعجلوا النتائج وأن يكون معهم تربية وحكمة لتعاطي الأمور وتقبل في طرح القضايا وان يبدأوا بالقضايا حسب أهميتها

الطفل واثق الخطى، مسرعا، يسابقنا إلى المسجد وكأنه المؤمن الذي يمر على الصراط المستقيم.

وما إن جلس «باسل» في المسجد حتى بدأ يسترسل في حديثه لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)، قائلا:

«بداية حفظي للقرآن الكريم كانت صعبة فلم يكن لدي مصحفا بنظام بريل – المنقط – وكانت مهمتي في الحفاظ من الله الحفظ السماعي بمعانة كبيرة لأنني كنت أكرر السماع لمدة طويلة، وبعدما عرفت معلمتي بقصتي وسعيي إلى حفظ القرآن أحضرت لي مصحفا بنظام بريل مكون من ٦ أجزاء فقط، وها أنا مستمر.

وأتمنى من الله التوفيق لختمه». واستطاع الطفل أبو قمر صاحب العقل الراجح الأكبر من سنه والمتفوق دراسيا في مرحلته الإعدادية بمعدل ٩٥، أن يتمم حفظ ٥ أجزاء من

القرآن الكريم حتى الآن، بالإضافة إلى حفظ العديد من الأحاديث النبوية. كما يادر «باسل» مؤخرا إلى رفع الأذان في المسجد، معللاً بذلك: «صراحة ما دفعني إلى ذلك هو الفيرة كي أؤكد للناس بأن الغزفة مثل ما المبصر يستطيع عمل أي شيء واقتداء بالصحابي الجليل عبد الله بن مكرم». وعن طموحه العلمي، أكد أنه يسعى مستقبلاً لدراسة العلوم الشرعية كي يصبح عالماً إسلامياً ومفتياً يكون لديه كتب في العلم كأمثال العلماء الذين وصلوا إلى درجات رفيعة في العلم، وهم مكفوفون كالشيخ عبد الكريم الكلوث وطه حسين والإمام ابن باز وابن ماجه.

وعبر الطفل أبو قمر عن استيائه بسبب عدم اهتمام الجهات المعنية للمكفوفين خاصة والمعاقين على وجه

يمكن أن يترجمه من خلال التواصل المباشر بينه وبين أفراد المجتمع فلا ريب أن الناس يرغبون ويحبون الذي يعايشهم إما من يكون متكناً على أريكته بعيداً عن أحوال مجتمعه، بعيداً عن مخالطة الناس فلا ريب أن المجتمع سيمتته ولن يكون قريبا منه وهذا سيجعله يشتم من أحوال هذا الذي حمله تلك الأصوات وانتخبه بكل حب وجدارة ولذا فلا ريب أن الكرة الآن في ساحة العضو المنتخب لهذا المأمور بأن يخاطب الناس ويعايشهم حتى يستطيع أن يكشف مشكلاتهم ليصبح بعد ذلك ما أمكنه أن يصححه وأن يعالجه من مشكلات هذه المجتمعات أو مجتمعه الذي يعايشه.

وأشار إلى أن النزاهة والأخلاق الحميدة والتواضع وتقبل الأفكار والانفتاح على الآخرين.. هي أهم المقومات التي يجب أن تتوفر للعضو المنتخب.. حيث إن التعامل مع الناس ومعاشرتهم لايد أن تكون وفق الأسس التي جاء بها هذا الدين الحنيف، والله سبحانه وتعالى قد نبه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق أجمعين على هذه الخصال وجميل هذه الصفات فقد قال له سبحانه: (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) وتنبه على أن يعبثه صلى الله عليه وسلم كانت رحمة لكل أطباف هذا العالم فقال سبحانه: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين). وقال: (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا) فعلى العضو المنتخب الذي رشحه الناس وألهموه ثقتهم ومعزتهم ومحبتهم عليه أن يكون جديرا بهذه المحبة وعليه أن ينوط حياته وفق ما كان عليه صلى



جانب من الانتخابات

■ النزاهة والأخلاق

الحميدة والتواضع

وتقبل الأفكار

والانفتاح على

الآخرين .. أهم

مقومات العضو

المنتخب

■ بث روح المودة

والرحمة والأخوة

بين المجتمع وتكوين

جمعيات تطوعية

والتفكير فيما هو

جديد

فيبدأون بالأهم قبل المهم، وبالمهم قبل الثانوي وبالمصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة وهكذا يتحقق الغرض المنشود من وجود مثل هذه المجالس وذلك من شأنه أن يرفع منسوب الخدمات المقدمة للمواطن وأن يكون ميعنا للحكومة فعليه وضع خططها وتصوراتها المستقبلية فتكون خططا مرسومة على أسس تعتمد معايير صحيحة بدلا من أن تكون الخطط مبنية على الحدس والتخمين فقط.

حسن الثقة

أما أحمد بن سالم الخروصي فقال: إن الدور الذي يجب أن يقوم به أعضاء مجلسي الشورى والبلدي وواجب المجتمع تجاههم فقال: الأعضاء حملوا أمانة الناس وأصواتهم الذين انتخبوهم قاصدين أن يكونوا بإذن الله تعالى على قدر المسؤولية ولا ريب

2حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا خرج الرجل من بيته فقال، باسم الله، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال حينئذ: هديت وكفيت ووقيت فتنتحى له الشياطين فيقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي)

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

المسؤولية القانونية هان القانون قد ضبط نظام العمل بهذا المجلس، وهذا الضبط لايد أن يكون منسجما مع الأوامر الشرعية غير مخالف لها ومع ذلك لايد من متابعة ومراقبة قانونية لكل عضو بحيث يستطيع بعد ذلك أن يؤدي حق هذا المجلس وحق المجتمع الذي ينتظر الكثير من خلال هذا المجلس. وأوضح الخروصي أن ابتعاد الأشخاص من ذوي الكفاءات والخبرات عن المشاركة في الانتخابات لا مبرر له، ولعل ما يبرر هذا هو عدم وجود الكثير من النجاحات الملموسة التي يمكن أن تشاهد من قبل هذه المجالس المباركة بأذن الله تعالى لكن ينبغي أن يكون هناك تكثيف ووعي ونظام وتسويق واضح لدرء هذه الإشكالية ودفعها بحيث تتشارك مؤسسات المجتمع المحلي مع المؤسسات الحكومية لرفع هذا الاشكال وذلك بالتسويق وتنظيم العمل عند بداية أو نهاية كل انتخاب من انتخابات المجالس إضافة الى أن جميع المؤسسات الحكومية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تنفيذ البرامج التي يمكن لهذه المجالس أن تؤدي حقها فيها ذلك أن الكثير من الناس يمكن أن يتشاءموا من وضع هذه المجالس نظير عدم ملاستهم لشيء حقيقته في الواقع. ولا ريب أننا وجدنا هذه المجالس حققت الكثير من النجاحات خلال الفترات السابقة لها وينبغي أن تكثف الجهود أكثر وأكثر لمواصلة هذا العطاء حتى يكون العطاء ناجحا ومجديا بإذن تعالى في الفترات القادمة.

مسؤولية كبيرة

أما الشيخ سالم بن علي النعماني فيقول: خدمة المجتمع لا تنحصر في شخصي معين وإنما على كل فرد من أفراد المجتمع أن يقوم بدوره من حيث القدرات والإمكانات والفرص المتاحة وأعضاء هذه المجالس تلقى على عواتقهم مسؤولية كبيرة فعليهم أن يكونوا همزة وصل بين الحكومة وبين المجتمع المحلي وذلك من خلال إيصال صوت المواطنين وطلباتهم الى أصحاب القرار ثم التفكير في ما فيه مصلحة الوطن المادية والمعنوية والسعي الى القيام بمسؤوليتهم هم تجاه بلدهم لما فيه الصالح العام وعليهم أيضا بث روح المودة والرحمة والأخوة بين

المجتمع وتكوين جمعيات تطوعية تسمى الى التكافؤ والتكامل ومتابعة الخطط والتفكير فيما هو جديد للنهوض بالمجتمع من حيث التشجير والرصف والحدائق وإقامة الأنشطة كالترفيه واستغلال المناسبات الدينية والوطنية تعود بالنفع والفائدة على المجتمع والمواطنين.

وأضاف: وعلى المجتمع أيضا أن يتعاون مع الأعضاء من خلال الاتصال بهم وعقد جلسات حوارية ونقاشية معهم وعلى الأعضاء الا يكونوا بمنأى عن الناس وعليهم أن يلتقوا بهم وأن يخصصوا يوما لتبادل الأفكار وإعداد البرامج والتركيز على المصالح العامة فان المسلم للمسلم كالملياني يشد بعضه بعضا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

وأوضح النعماني أن الشخص الذي يأنس نفسه الكفاءة عليه أن يتقدم للترشح في المرات القادمة ولا يكون بمنأى عن هذا الواجب الوطني وان يري ما لديه فسيدينا يوسف عليه السلام يقول: (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) وكذلك على الذين لم يأنسوا في أنفسهم الكفاءة الا يتقدموا لحمل هذه الأمانة.. موضحا أن على كل عضو من الأعضاء أن يكون دمث الأخلاق وان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قدوته فقد كان صلى الله عليه وسلم يمتاز بالأخلاق العالية والله سبحانه وتعالى يقول مخاطبا له: (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) فعلى العضو المنتخب أن يكون أكثر الناس تواضعا بوقر الصغير ويفتح صدره للناس وان يكون قريبا منهم. وليكن شعارنا جميعا: «خير الناس أنفعهم للناس، فالمجتمع بأسره هم أصحاب السيفينة المصلحة بينهم مشتركة.

طفل فلسطيني كيف يسعى لحفظ القرآن؛ لا أريد بصري أريد الجنة



الطفل الفلسطيني الكفيف

العموم، مؤكداً أنه يسعى مستقبلاً لتبني قضاياهم الحقيقية التي تتمثل في الحق بالتعليم والوظائف ليتمكنوا من تحقيق طموحاتهم وإعالة أسرهم. وحول سبب عدم تمنيه عودة البصر إليه، أوضح الطفل قائلا: «لا أتمنى عودة بصري لأنني أريد الجنة فقط». قال رسول الله: (إن الله عز وجل قال: إذا تبليت عبيد بجهنميته فصب عرضته منهما الجنة، يريد عيني). كما أن الناس يتقبلوني ويحبونني أكثر حين يعرفون بصفتي، بنعمة تعوضني عن نعمة البصر، وعلى الإنسان أن يشكر الله في الأضراء قبل السراء واليسل، بدعوته.

وختم «باسل» بدعوته الناس المبصرين إلى أن يكتفوا عبادتهم بالصلاة والنوافل وحفظ القرآن وأن يستغلوا نعمة البصير ويحفظوها.



١٢ غارة للتحالف العربي على صنعاء

إطلاق صاروخ باليستي على منطقة باب المندب

صنعاء- «عُمان» - جمال مجاهد

أعلنت مصادر عسكرية موالية لجماعة «أنصار الله، أن القوة الصاروخية أطلقت صاروخا باليستيا متوسط المدى على معسكر شعب الجن في منطقة باب المندب التابعة إداريا لمحافظة تعز، جنوب غرب اليمن، أمس.

وأشارت المصادر إلى إطلاق صاروخ آخر نوع «زلزال٢)، على تجمعات للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، «الموالية للشرعية، في منطقة الساق بمحافظة شبوة، جنوب اليمن.

في غضون ذلك زار نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر مقر قيادة قوات دول التحالف العربي بمحافظة مأرب «شرق صنعاء»، حيث استقبله قائد قوات التحالف العميد الركن إبراهيم الحربي وعدد من ضباط التحالف العربي العاملين في القيادة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن الأحمر أعرب عن شكره وتقديره لجهود دول التحالف وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية والإمارات والضباط المرتبطين بقوات الجيش والمقاومة الشعبية، وما يقدمونه من تضحيات ودعم عسكري ولوجستي أسهم في تعزيز الخبرات ورشد قوات الشرعية بكفاءات الأشقاء».كما شنت طائرات التحالف العربي ١٢ غارة على معسكر القوات الخاصة في منطقة الصباحة «غرب صنعاء، أمس.

وطالت غارات التحالف منطقة سداح بمديرية المصلوب في محافظة الجوف، شمال اليمن، وغارتين منطقة الشريعة وغارة منطقة كهوب في محافظة لحج «جنوب اليمن».وفي محافظة تعز «جنوب غرب اليمن، استهدفت ٣ غارات منطقة الحويان، و٤ غارات منطقة العمري بئداب.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية «التي يديرها أنصار الله، بأن الطيران السعودي شن غارة

الاحتلال يعتقل ١٠٠ فلسطيني وإسرائيليين

القائمة العربية: دعوات العفو عن الجندي الإسرائيلي القاتل تصريح لإعدام الفلسطينيين

رام الله - القدس - غزة- نظير فالج - (أ ف ب) -

قالت القائمة العربية الموحدة في الكنيست، إن دعوات العفو عن الجندي القاتل «إليور أزاريا»، تصريح رسمي ومؤسسي لإعدام الفلسطينيين من قبل جنود وقادة جيش إسرائيليين.

وأكدت القائمة في بيان وصل عمان، نسخة منه، أسس أن نتائجها وبيئت وحيثوفيتش، يقفون في جبهة واحدة عندما يتعلق الأمر ب حياة وكرامة وأملك وأرض الفلسطينيين.

وأضافت :ان دعوات العفو عن الجندي القاتل هي محاولة شعبية وريضة من قبل سياسيين في الائتلاف الحكومي والمعارضة، هدفها استرضاء اليمين المتطرف، الذي يعارض ادانة الجندي بالقتل غير العمد، تكسب دعمه وتأييده.ومؤسف جدا أن تتحد عناصر في المعارضة مع نتائجها وتتنافس معه على نفس الصوت الفاشي.

وشددت القائمة على أن الجندي القاتل، إليور أزاريا، مؤشر واضح لمنظومة قتل الفلسطينيين بدم بارد، وهي جريمة واحدة تم توثيقها وكشفها. من بين آلاف جرائم القمع والعنف والقتل، التي يرتكبها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الفلسطينيين.

وشددت بالقول، هذا دليل واحد لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، ومن لم يمثل للمحاكمة عليها في إسرائيل، سيمثل في النهاية في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

من جهة أخرى أفاد «نادي الأسير الفلسطيني»، بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت منذ بداية ٢٠١٧، مائة فلسطيني؛ بينهم ١٨ طفلا (أقل من ١٨ عاما) و٣ نساء.

وأشار نادي الأسير في بيان له أمس، إلى أن القفزة الزمنية للاعتقالات الاسرائيلية امتدت من ٥-١ يناير الحالي، لافتا إلى أن الاحتلال اعتقل ستة مواطنين فجر أمس، من الخليل، وطوباس، وقلقيلية.

وفي سياق متصل، أكد مكتب «إعلام الأسرى»، أن سلطات الاحتلال صدعت بشكل كبير خلال ٢٠١٦ من إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين؛ وتحديدا من مدينة الخليل.

ورصد المكتب إصدار ٥٧٦ قرارا إداريا لأسرى من الخليل ما نسبته ٣٤ في المائة من مجمل القرارات خلال عام ٢٠١٦؛ تجديد الاعتقال الإداري، وقرارات تصد لأول مرة.

وأوضح في بيان له قرارات الاعتقال الإداري الخاصة بالخليل تشكل ارتضاعا عن عام ٢٠١٥ بـ ١٠ في المائة، حيث أصدرت السلطات الإسرائيلية ٥٢٠ قرارا خلاله.

في ذات السياق اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس شخصين بتهمة التحريض على العنف بعد نشر رسائل كراهية عبر شبكات التواصل

احتجاز أسير فلسطيني في البرد لمدة «٢٢» ساعة

أن إدارة السجن رفضت استقباله بذريعة عدم وجود متسع في السجن، فقاموا بنقله إلى معتقل «عتصيون، وأيقوه محبجزا في الخارج لمدة ساعات. وأشار إلى أن ابن عمه الأسير أيمن نعيم حامد كان برفقته أيضا، وقد جرى نقله إلى المستشفى بسبب تأثير البرد على حالته، وسيقوم بحامو نادي الأسير بزيارته في الوقت القريب لتوثيق حالته.

اجتمع معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكتبه بمقر الأمانة العامة في الرياض أمس مع معالي الأستاذ عز الدين الأسحوي وزير حقوق الإنسان في الجمهورية

تم خلال الاجتماع بحث الأوضاع الانسانية في الجمهورية اليمنية والجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية ممثلة في وزارة حقوق الإنسان برصد ومتابعة انتهاكات حقوق الانسان في اليمن لتقديمها الى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان.

الدوحة - وفا- اجتمع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية للحركة عزام الأحمد، امس ، بوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

ووضع الأحمد الوزير القطري في صورة آخر التطورات في الوضع الفلسطيني، وبخاصة بعد انعقاد المؤتمر السابع لحركة فتح ونتائجه السياسية والتخليمية، وكذلك في ضوء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام١٩٦٧، وكذلك قرار مجلس الامن ٢٢٣٤ الخاص بعدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وما يشكله ذلك من عقبات امام

إنهاء الاحتلال وانجاز حل الدولتين. وجرى خلال اللقاء أيضا مناقشة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي في باريس الخاص بالقضية الفلسطينية والذي ستشارك فيه ٧٧ دولة ومن بينها دولة قطر، وضرورة حشد الجهود لإنجاح هذا المؤتمر. وجرى كذلك مناقشة جهود إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية في ضوء اللقاءات التي جرت بين حركتي فتح وحماس برعاية قطرية، وسبل استئناف هذه الجهود بما يسرع في إنجاز عملية المصالحة على قاعدة وثيقة الوفاق الموقعة في القاهرة برعاية مصرية عام ٢٠١١.

كما التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية في الحركة عزام الأحمد، في العاصمة

غزة -الأناضول : أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، امس ، موافقتها على المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، في العاصمة اللبنانية بيروت

الثلاثاء المقبل.

وقالت الحركة ، في تصريح مكتوب وصل الأناضول نسخة منه ، إنها «قررت تلبية الدعوة وحضور الاجتماع ، حرصا منها على المصلحة الوطنية».

وأعربت الحركة ، عن أملها أن توفر هذه الجلسة، فرصة للبحث والتوافق على خطوات إعادة بناء منظمة التحرير وتطويرها؛ لتضم كل الفصائل الفلسطينية..

وكانت حركة حماس قد أعلنت أمس مشاركتها في اللجنة التحضيرية.

وجوه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني،

غزة- الأناضول : شارك العشرات من الصيادين الفلسطينيين، امس ، في وقفة تنديدا بفقدان آخر زميل لهم، جراء اغراق البحرية الإسرائيلية مركبة قبالة شواطئ غزة ، مساء الأربعاء.

وقال نزار عياش، نقيب الصيادين بغزة، في كلمة ألقاها خلال الوقفة: لا زالت البحرية الإسرائيلية ترتكب جرائمها بحق صيادي غزة، وكان آخرها إغراق مركب مساء أمس الأول ، وفقدان آخر الصياد محمد الهسي، الذي كان على متنه

القطرية الدوحة، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بحضور نائبه اسماعيل هنية، وعضو المكتب السياسي موسى ابو مرزوق، وعدد من قادة حركة حماس، وبحضور سفير فلسطين في الدوحة منير غنام.

وناقش الطرفان لجهود المبدولة لإنهاء الانقسام وسبل تحقيق المصالحة والشراكة بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني.

كما جرى بحث المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في بيروت يوم ١٠ يناير الجاري، وضرورة استئناف الجهود لإزالة العقبات أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة برعاية مصر مع كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني.

كما ناقش الجانبان ضرورة سرعة إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات العامة، في ظل التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية مؤخرا، وضرورة حشد الحاقات الفلسطينية وتوحيدها لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وتحقيق أهدافه الوطنية بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وبدوره، عبر مشعل باسم حركة حماس عن تهانيه الحارة لحرقة فتح على نجاح مؤتمرها السابع، وأكد على أهمية تعزيز جهود إنهاء الانقسام في أسرع وقت.

وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات والتشاور بين الجانبين ومع كافة الأطراف المعنية لتحقيق ذلك.

«الجهاد» تشارك في اجتماعات «تخضيرية» الوطني

سليم الزعتون، الأحد الماضي، دعوات لأعضاء اللجنة التحضيرية المكلفة بالأعداد لعقد المجلس الوطني، للاجتماع يومي ١١و١٠ من الشهر الجاري، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال الزعتون في بيان صحفي وصل الأناضول نسخة منه ، إن «الدعوة لعقد هذا الاجتماع جاءت بعد سلسلة مشاورات جرت بين الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي».

وسيركز الاجتماع المرتقب على استكمال المشاورات لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، وفق المسؤول نفسه. والمجلس الوطني الفلسطيني، هو بمثابة برلمان منظمة التحرير الفلسطينية، وعقدت آخر دورة له في غزة عام ١٩٩٦، تبعتها جلسة تكميلية في مدينة رام الله عام ٢٠٠٩.

التنديد بفقدان «صياد» بعد إغراق مركبه

- وأضاف عياش، كما تم اعتقال ٥ صيادين آخرين، فيما تستمر عملية البحث عن الصياد المفقود، ولقت عياش إلى أن «قوات البحرية الاسرائيلية تمعدت صدم مركب الصياد المفقود، الأمر الذي أدى إلى إغراقه، وفقدان الصياد، تابع، تواصلنا مع الارتباط الفلسطيني، المسؤول عن التواصل مع الجانب الإسرائيلي، للاستفسار عن الصياد إذا ما كان معتقلا لدى إسرائيل، إلا أن الأخير رفض إعطاء أي معلومات.



■ فلسطينيون يشاركون في مظاهرة ضد حصار غزة قرب معبر ابريز الإسرائيلي شمال القطاع

رويترز

لجنة شعبية فلسطينية تحذر من تدهور حاد في غزة

لإنهاء هذه المعاناة المستمرة منذ عشر سنوات.. وأضاف أن «نتائج هذه السنين العشر من حصار وإغلاق وثلاث حروب تجمعت في عام ٢٠١٦ ، حيث كان الأسوأ والأخطر على السكان. وفيه تضاعفت المعاناة وطالت كل مواطن..

وأبرز الخصري أن نحو ثلثي سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٢ مليون نسمة يعتمدون على المساعدات الاغاثية من مؤسسات عربية ودولية، فيما معدل دخل الفرد اليومي ٢ دولار، و٨٠ ٪ يعيشون تحت خط الفقر.

وذكر أن «كل القطاعات تدهورت بسبب الحصار، وأن كل يوم يضاف للحصار يعني مزيدا من الخسائر وزيادة معدلات البطالة والفقر، وعدم تمكن المرضى من تلقي العلاج، واستمرار أوجه المعاناة المختلفة».

العرب والعالم

الجمعة ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ٦ يناير ٢٠١٧المعد ١٣٠٠٢ Friday 6 January 2017 Edition No١3002

انطلاق عمليات تحرير غرب الأنبار واسترداد ٧٠% من شرق الموصل

العفو الدولية: أسلحة أمريكية وأوروبية تستخدم لارتكاب جرائم حرب بالعراق

بغداد - *عنا* - جبار الربيعي - «وكالات»

قالت منظمة العفو الدولية: إن الفصائل التي تحارب إلى جانب القوات العراقية ضد تنظيم «داعش، ترتكب جرائم حرب باستخدام أسلحة قدمتها الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا وإيران للجيش العراقي.

وقالت المنظمة الحقوقية إن الفصائل التي يقبل عليها الحشد الشعبي تستخدم أسلحة من مخزون الجيش العراقي لارتكاب جرائم حرب تشمل الاختفاء القسري والتعذيب وعمليات الإعدام دون محاكمة.

ورفض الحشد الشعبي اتهامات المنظمة بوصفها «أكاذيب». وفي نوفمبر الماضي وافق البرلمان العراقي على أن يصبح الحشد الشعبي رسميا جزءا من القوات المسلحة العراقية لكن قاطع الجلسة نواب يساورهم القلق من أن عراقية بالإضافة لنفوذ إيران الإقليمي. وعبر مسؤولون عراقيون وغربيون عن مخاوف شديدة من قدرة الحكومة على إخضاع الفصائل الشيعية لسيطرتها.

وقال باتريك ويلكن الباحث في منظمة العفو في بيان إنه يتعين على موردي الأسلحة الدوليين «بمن فيهم الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وروسيا وإيران أن يصبحوا على حقيقة أن جميع عمليات نقل الأسلحة إلى العراق تحمل في طياتها مخاطر حقيقية في أن تنتهي هذه الأسلحة بيد جماعات مسلحة لها تاريخ طويل في انتهاكات حقوق الإنسان..»

وأضاف أن على أي دولة تبيع الأسلحة إلى العراق ضمان أن لديها تدابير صارمة لتتأكد من أن هذه الأسلحة لن تستخدم من قبل الميليشيات شبه العسكرية في انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان. وفضي أحمد الأسدي المتحدث باسم الحشد الشعبي ما ورد في تقرير منظمة العفو. وقال خلال مؤتمر صحفي بثته التلفزيون الرسمي، «هذه الأكاذيب وأمثالها هي التي تنطلق بها هذه المنظمات لتتشوه الحقائق وتزيف الواقع وتساهم بشكل مباشر عن قصد أو عن غير قصد بإدامة هذه الصراعات التي دفع لها الشعب العراقي وشعوب المنطقة مئات الآلاف من المدايم..»

وتابع قوله، «هذا التقرير واضح فيه تجاوزها (المنظمة) للحقائق... وتعمدها تشويه سمعة مؤسسة رسمية حكومية، داعيا إلى فتح تحقيق بشأن مصادر المنظمة.»

واستشهدت المنظمة بأبحاثها الميدانية على مدى عامين ونصف العام التي شملت مقابلات

معارك متقطعة رغم الهدنة وانفجار يهز جبلة في اللاذقية

تفاقم أزمة المياه في العاصمة والسلطات السورية تتهم الفصائل المقاتلة بتسميمها وقطعها

دمشق - *عنا* - بسام حميدة - وكالات

تتفاقم معاناة سكان دمشق جراء انقطاع المياه منذ أسبوعين مع استمرار المعارك في وادي بردى، خزان مياه العاصمة، ما يهدد الهدنة الهشة التي دخلت أمس يومها السابع برعاية روسية تركية.

ودعت طهران أمس أنقرة الداعمة للمعارضة إلى عدم «تعقيد الوضع أكثر» في سوريا ردا على اتهام وزير الخارجية التركي أمس الأول حلفاء إيران بحرق الهدنة، وتحذيره من «تفشٍ مفاوضات أستانة جراء ذلك». وطالب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس قوات الجيش السوري باحترام تام، لوقف إطلاق النار الذي أنهى أمس أسبوعه الأول مع معارك متقطعة في وادي بردى مصدر المياه الرئيسي لمعظم أحياء العاصمة. وتسببت المعارك بين قوات الجيش السوري ومقاتلين من حزب الله اللبناني من جهة، والفصائل المعارضة ومقاتلي فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) والمستمرة منذ ٢٠ ديسمبر الماضي بانقطاع المياه عن معظم أحياء العاصمة منذ أسبوعين. وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومع استمرار المعارك التي تشمل غارات تنفذها قوات الجيش السوري على وادي بردى، يعاني أربعة ملايين شخص في دمشق، وفق الأمم المتحدة، من انقطاع المياه منذ أسبوعين.

وتقول ريهام (٤٩ عاما) وهي موظفة تقيم في حي مشروع دمر في دمشق لفرانس برس «لم أتمكن من الاستحمام أو غسل حياياتي منذ أسبوع جراء نقص المياه». وتضيف أفضل توفير المياه المتبقية في الخزائن والتي توشك على النفاد، من أجل الاستخدامات الضرورية اليومية». ويشكو مهند (٥٣ عاما) بدوره من ارتفاع أسعار عبوات المياه المعدنية بعد انقطاع المياه. ويوضح لفرانس برس «أشترى اليوم صندوق المياه المؤلف من ست عبوات سعة ليتر ونصف مقابل ألف ليرة سورية (دولاران) علما أن سعره الرسمي محدد بـ ٦٥٠ ليرة». ويقول «هذا مصروف لم يكن بالحسبان ويضاف إلى غلاء المعيشة». وبحسب المرصد، فإن انقطاع خدمة المياه عن دمشق نجم عن تضرر إحدى مضخات المياه الرئيسية في مؤسسة عين الفيحة، جراء المعارك في وادي بردى. وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالمسؤولية عنها. لكن السلطات السورية اتهمت الفصائل المقاتلة وجبهة فتح الشام بتسميم المياه ثم قطعها بالكامل. وتنفى الفصائل المقاتلة وجود جبهة فتح الشام في وادي بردى.

وأفاد المرصد السوري أمس عن معارك متقطعة في وادي بردى على بعد ليلة تخللتها عشرات الضربات الجوية. على أنحاء عدة في المنطقة. تزامنا مع قصص مدعوي وصاروخي تسبب بمقتل عنصر من الدفاع المدني.. كما تعرضت بلدات عدة في الغوطة الشرقية ليلال نقص من قوات الجيش السوري تنازاع مع اشتباكات بين قوات الجيش السوري وفصائل إسلامية موقعة على اتفاق الهدنة، ما تسبب بمقتل ثلاثة مقاتلين على الأقل، بحسب المرصد. وادى قصف ليلي لقوات الجيش السوري على ضاحية الراشدين غرب مدينة حلب (شمال)، بمصرع مقاتل من فصيل إسلامي وجرح ثمانية آخرين.

وتزيد هذه الخروقات من هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ تطبيقه منتصف ليل الخميس الماضي، وينص على مفاوضات سلام مرتقبة الشهر الحالي في كازاخستان. ويرى عبد الرحمن أنه رغم هذه الخروقات «لا تزال



■ عائلة عراقية تستعد للعودة إلى ديارها في حي الانتصار جنوب شرق الموصل أمس.

مع عشرات من المحتجزين السابقين والشهود والناجين وأقارب قتلى أو محتجزين أو مختفين. على الصعيد الميداني قال قائد العمليات المشتركة العراقي لرويتسرز، إن القوات العراقية استعادت نحو ٧٠ في المائة من شرق الموصل من أيدي مقاتلي تنظيم «داعش، ومن المتوقع أن تصل إلى ضفة النهر الفاصل بين شطري المدينة في الأيام القادمة.

وقال الفريق الأول الركن طالب شغاتي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الذي يتصدر الحملة التي تستهدف استرداد المدينة الشمالية: إن تعاون سكان المدينة يساعد القوات في تحقيق تقدم في مواجهة التنظيم.

وقد اكتسب الهجوم الذي دخل أسبوعه الثاني عشر زخما منذ جددت القوات العراقية المدعومة بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تقدمها في المدينة قبل أسبوع، وسيطرت على عدد آخر من الأحياء الشرقية رغم ما تقابله من مقاومة ضارية. وقال شغاتي في مقابلة مساء أمس الأول في العاصمة الكردية أربيل «صراحة ما يقارب ٦٥ إلى ٧٠ في المائة من الساحة الأيسر تم تحريرها».

وأضاف: أنا اعتقد أن الأيام القليلة القادمة

سوف تشهد تحريرا كاملا للساحة اليسرى إن شاء الله..

ولا يزال الشطر الغربي من المدينة تحت السيطرة الكاملة لتنظيم «داعش، التي تقاتل من أجل التشبث بأكبر معاقلها وذلك باستخدام القناصة وتضجيرات انتحارية «بالمئات، على حد قول رئيس جهاز مكافحة الإرهاب. كما بدأ الجيش العراقي ومقاتلو العشائر عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على مدن لا تزال تخضع لتنظيم «داعش، قرب الحدود السورية في غرب العراق، في خطوة تزيد الضغط على التنظيم المتطرف الذي تعرض لخسائر في الموصل.

وصعدت بغداد وحلفاؤها الضغط على تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الموصل آخر أكبر معاقله، حيث ضاعفت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة أعداد مستشاريها. وقال اللواء الركن قاسم المحمدي قائد عمليات الجزيرة لفرانس برس، «انطلقت صباح أمس عملية تحرير المناطق الغربية من وعزا الكريم في بيان له أمس الهجمات المدومية الأخيرة التي شهدتها سامراء إلى تشتت الأمنى إلى الشرطة المحلية في المحافظة بعد الخروقات التي شهدتها مؤخرا.

وعزا الكريم في بيان له أمس الهجمات المدومية الأخيرة التي شهدتها سامراء إلى تشتت

الصلاحيات الأمنية وغياب التنسيق بين ثلاث جهات تدير الملف الأمني في سامراء وهي قيادة

الشعبي بإسناد من طيران التحالف الدولي. وأوضح المحمدي أن «المناطق الغربية المستهدفة هي مدن عنه وراوه والقائم الواقعة على ضفة نهر الفرات، مشيرا إلى أن «قواتنا بدأت بالتقدم من مدينة حديثة ١٦٠ كم غرب الرمادي، نحو مدينة عنه (١٩٠ كم غرب الرمادي)، من أكثر من محور». ولم يتمكن تنظيم «داعش، من الاستيلاء على بلدة حديثة عندما

سيطر على أغلب مدن محافظة الأنبار في ٢٠١٤. وهي مقتل عشيرة قادت الحرب ضد الجهاديين. بدوره قال المقدم ناظم الجيفي من حشد حديثة إن «ساعة الصفر لتحرير المناطق الغربية انطلقت، وبدأت القوات الأمنية والحشد العشائري بالتقدم من أربعة محاور باتجاه مركز مدينة عنه لتحريرها من داعش الإرهابي، من جانب آخر طالب أحمد الكريم رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أمس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتسليم ملف سامراء الأمنى إلى الشرطة المحلية في المحافظة بعد الخروقات التي شهدتها مؤخرا.

من جانبه كشف الرئيس العراقي فؤاد معصوم عن ضرورة بناء جيش عراقي وطني يكون في خدمة الشعب بكل مكوناته المختلفة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية: إن «الرئيس العراقي فؤاد معصوم استقبل رئيس أركان

العمليات سامراء وسرايا السلام (حشد شعبي يتبع التيار الصدري) والشرطة المحلية في المحافظة. وأكد الكريم في بيانه أن «تكرار

الخروقات الأمنية أمر غير مقبول في ظل تواجد أعداد كبيرة من القوات الأمنية في المدينة،،

مشددا على أن غياب أي نوع من التنسيق يستفيد منه العدو الذي يترصد بالمدينة وأهلها.. ودعا

رئيس مجلس محافظة صلاح الدين إلى حصر السلاح بيد الدولة وتوحيد القرار الأمني وجعل

مدينة سامراء منزوعة السلاح.

من جانبه كشف الرئيس العراقي فؤاد معصوم عن ضرورة بناء جيش عراقي وطني يكون في

خدمة الشعب بكل مكوناته المختلفة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية: إن «الرئيس العراقي فؤاد معصوم استقبل رئيس أركان

عون يشدد على المواجهة

الاستباقية للجماعات الإرهابية

بيروت - *عنا* - حسين عبدالله

أعطى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في مستهل اجتماع المجلس الأعلى للدفاع توجيهات عامة حول دور الأجهزة الأمنية. مشددا على أهمية المواجهة الاستباقية للجماعات الإرهابية. كما شدد على التنسيق بين الأجهزة الأمنية وعلى الترابط بين الأمن والقضاء.

وأعلن عون بعد لقائه أهالي العسكريين المخطوفين لدى تنظيم «داعش، بحضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أنه سيجمل قضية العسكريين المخطوفين في زيارته إلى الخارج. من جهته أكد إبراهيم خلال اللقاء أن «عون يتابع هذا الملف يوميا وأمل خيرا، معلنا أن «الوسيط الحالي في الملف يحمل الرقم ١٣ بعدما فشل الوسطاء السابقون». بدوره قال حسين يوسف باسم الأهالي، «الأمر يتجه إلى شيء إيجابي ولكن لا شيء ملموس.

وما يقوله اللواء إبراهيم بمثابة دستور لنا». وأوضح نظام مغيث شقيق العسكري المخطوف لدى داعش إبراهيم مغيث أن اللقاء مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون كان إيجابيا وعكس ارتياحا لدى الأهالي خصوصا بوجود المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم..»

وأكد مغيث وجود معطيات جديدة لا يمكن الكشف عنها، مشيرا إلى تعهد عون بأن أولوية لهذا الملف، ومشددا على «إننا سنسجم أخبارا إيجابية في هذا الملف بالمستقبل القريب، قضائيا أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان أمس أربعة قرارات اتهامية في جرائم إرهابية:ـ، اتهم في القرار الأول محمد عبد الرحمن طراش بالانتماء لتنظيم «داعش، والتدخل في القيام بأعمال إرهابية لجهة نقل ذخائر وأعدتة ومحروقات واسلحة من الجردود إلى عرسال.

واتهم في القرار الثاني، السوريان بسام النعسان ويوسف زين العالدين بالانتماء الى تنظيم داعش في عرسال بهدف القيام بأعمال إرهابية والتقلل بحروب هويات متفجرة.. واتهم في القرار الثالث تسعة أشخاص هم: رضوان خربول وشقيقاه عمر ومحمد ورفائهم من جماعة «كتائب عبدالله عزام، في مجدل عنجر في جرم الانتماء الى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية. وقد ضبط معهم صاروخ أرض - جو ومجموعة أسلحة وذخائر ومواد متفجرة.. واتهم في القرار الرابع، السوري جمعة سنior بالانتماء الى تنظيم «داعش، في عرسال والتدخل في الأعمال الإرهابية ونقل مقاتلين من الجردود الى عرسال وبالكسح. وأحال القاضي صوان الملفات مع المتهمين أمام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

توقيف ١٢ شخصا في الأردن لمخالفات قانونية

عمان- (أ ف ب): قرر مدعي عام محكمة امن الدولة الأردنية توقيف ١٢ شخصا على خلفية تعليقات عبر مواقع تواصل اجتماعي تضمنت انتقادات

لضحايا اعتداء إسطنبول وأسره، على ما أفاد مصدر رسمي أمس.

وقال مصدر أمني إنه «تم تحويل ١٢ شخصا على مدعي عام محكمة أمن الدولة، وتم توقيفهم من قبله والمتابعة مستمرة للوصول إلى كل من تبني مواقف عدائية مطلنة بجرحها القانون، تجاه ضحايا اعتداء ملهى ريتا في إسطنبول ليلة رأس السنة.

وأكد المصدر في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أن الموقعين ارتكبوا «مخالفات قانونية تضمنت إساءات بالغة لضحايا الهجوم الإرهابي في تركيا من الأردينيين وعائلاتهم.

وأضاف أن تعليقاتهم «تضمنت تحريضا واضحا على الكراهية والتفرقة والتحريض والاذم والتهكم على الضحايا وذويهم، كما تشكل تأييدا وتشجيعا للعمل الإرهابي الدموي بما يخالف الشرائع السموية والقوانين والأعراف.. وأشار المصدر إلى أنه تم التحقيق مع ١٦ شخصا إثر نشرهم تعليقات في هذا الإطار، تنطوي على أد وشتم وتحريض أشخاص خلافا لأحكام المادة ١١ من قانون الجرائم الإلكترونية، وحول منهم ١٢ شخصا على المدعي العام فتم توقيفهم.

وقد تقلعت عقوبة هؤلاء في حال إدانتهم بمخالفة تلك المادة إلى السجن ثلاث سنوات.

تركيا تواصل مطاردة منفذ اعتداء إسطنبول

مقتل ٤ في تفجير «مفخخة» أمام محكمة ب«أزمير»

أنقرة- (أ ف ب)؛ هز انفجار سيارة مفخخة مدينة أزمير أمس وأدى الى مقتل شخصين واندلاع اشتباك اسفر عن مقتل مسلحين مشتبهيين فيما تواصل السلطات مطاردة منفذ اعتداء اسطنبول ليلة رأس السنة الذي لا يزال هارا.

وتسود حالة من التوتر في تركيا عقب اعتداء اسطنبول الذي اطلق خلاله مهاجم النار في ملهى رينا في ليلة راس السنة وقتل ٣٩ شخصا واعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه. وقال مسؤول بارز ان المسلح ربما يكون من الأتراك الأويغور، وتم اعتقال العديد من الأتراك الأيغور أمس.

وبعد أربعة ايام من اعتداء الملهى، انفجرت سيارة مفخخة أمام مبنى محكمة في مدينة أزمير غرب تركيا بعد ظهر أمس.

وقالت وكالة الأناضول للأنباء ان شرطيا وموظفا في المحكمة قتلًا، واضافت ان الشرطة اشتبكت مع «ارهابيين، وقتلت اثنين منهم وفر ثالث.

وهرع العديد من سيارات الإسعاف الى موقع الانفجار أمام مدخل القضاة وكلاء النيابة في المدينة التي نادرا ما تشهد أعمال عنف على بحر ايجة، وتعد ثالث اكبر مدينة تركية.

وصرح حسن كاراباغ رئيس بلدية منطقة بايراكلي في محافظة أزمير للتلفزيون «ان تي

في، ان عشرة أشخاص اصيبوا بجروح. احدهم

في حالة خطرة. ولم تعلن اية جهة حتى الآن

مسؤولين عن الهجوم.

إلا ان محافظ أزمير ايرول ايلدين قال ان

السلطات التركية تشبهه في ان مسلحين اكراد

وراء الهجوم، وأضاف «الأدلة الأولية تشير الى

ان حزب العمال الكردستاني وراء الهجوم، في

إشارة الى الحزب المحظور في تركيا الذي يشن

تمردا داخل تركيا.

وقامت السلطات التركية أمس بتوقيفات

جديدة في سياق التحقيق حول اعتداء ليلة

رأس السنة في اسطنبول الذي تبناه تنظيم

داعش، فيما لا يزال منفذه هارا.

وأضافت وكالة الأناضول المالية للحكومة

عن توقيف عدة أشخاص يشبهه بتواطئهم مع

منفذ اعتداء اسطنبول، من غير أن تذكر عدد

الموقوفين.

وأوضحت أن المشتبه بهم يتحدرون من «شرق

تركستان»، وهي التسمية القديمة لمنطقة

شينجيانغ الصينية التي تسكنها غالبية من

الأويغور، الأقلية المسلمة الناطقة بالتركية.

وكانت وسائل الاعلام التركية أوردت الثلاثاء

الماضي أن القاتل قد يكون متحدرا من آسيا

الوسطى.

وأعلن وزير الخارجية مولود تشاوش اوغلو

أمس الأول أنه تم التعرف إلى منفذ الاعتداء،



(رويترز)

■ سيارات تحترق في موقع انفجار سيارة مفخخة أمام محكمة في مدينة أزمير، أمس.

الإفراج عن الناشط المصري البارز أحمد ماهر

الحبس الاحتياطي ضد ١٢ محتجا على اتفاقية «تيران وصنافير»

القاهرة - (أ ف ب)؛ أصدر القضاء المصري أمس قرارا بالحبس الاحتياطي ١٥ يوما بحق ١٢ شابا تظاهروا ضد اتفاقية تمنح بموجهاها مصر السعودية حق السيادة على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر، حسب ما أفاد محاموهم ومسؤول قضائي.

وأوقفت الشرطة الشبان الذين لا تزيد أعمارهم عن ٣٠ عاما أثناء تظاهرههم الاثنين الماضي قرب مقر نقابية الصحفيين في وسط القاهرة احتجاجا على قرار الحكومة الأسبوع الماضي حالة اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية المثير للجدل امام البرلمان.

وغداة قرار بحبسهم ٤ أيام، قال مسؤول قضائي ان قاضي المعارضات قرر «تجديد حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات».

وأوضح المحامي مختار منير الذي تطوع للدفاع عنهم لوكالة فرانس برس أن موكليه يواجهون اتهامات بـ «التجهمر والتظاهر غير المرخص واستعراض القوة واتلاف ممتلكات عامة وخاصة وحيازة أسلحة والاعتداء على موظف عام، وهو

ما اكده المسؤول القضائي.

وأشارت الاتفاقية جدلا قانونيا في مصر منذ توقيعها في ابريل الماضي وتجدد الجدل بعد

احالتها للبرلمان للتصديق عليها.

وقالت الحكومة في بيان انها وافقت خلال اجتماعها أمس على مشروع «اتفاقية تعيين

الحدود البحرية، بين مصر والسعودية الموقعة في القاهرة و«احالتها لمجلس النواب، طبقا

للالجراءات الدستورية المعمول بها في هذا الشأن».

وكانت المحكمة الادارية (الدرجة الاولى في مجلس الدولة) قررت في يونيو ٢٠١٥، بطلان

توقيع ممثل الحكومة المصرية على اتفاقية

معيتيق؛ تحرير سرت لا يعني نهاية «داعش»

عدة أماكن داخل ليبيا، مشيرا إلى أن المجلس الرئاسي قرر تشكيل قوة نظامية لمحاربة الإرهاب «ستضم شبانا من مختلف أنحاء ليبيا، وستكون قوات البنيان المرصوص جزءا من هذه القوة».

وقال معيتيق إن قوات «البنيان المرصوص»، خاضت حربا شرسة ضد تنظيم إرهابي يشهد العالم على خطورته ... واكتسبت هذه القوات خبرات قتالية نادرة، وأثبتت قدرتها على مواجهة الإرهاب في حرب تختلف عن الحروب التقليدية».

وطالب نائب رئيس المجلس الرئاسي المجتمع الدولي بتقديم الدعم الكامل لقوة مكافحة الإرهاب، وأن «يضع ثقته في حكومة الوفاق الوطني التي باستطاعتها القضاء على بؤر الإرهاب أينما وجدت على الأرض الليبية».

وفي سؤال عن مصير القوات الليبية التي استطاعت تحرير مدينة سرت من عناصر تنظيم داعش، أجاب معيتيق بالقول إن تحرير المدينة «لا يعني نهاية التنظيم الإرهابي، حيث تسربت عناصر من التنظيم إلى مناطق أخرى، كما تتواجد خلايا نائمة للتنظيم في

من جهة أخرى، قال محامي الناشط المصري أحمد ماهر أمس إن السلطات أفرجت عن موكله بعد انقضاء عقوبة سجنه ثلاث سنوات بتهمة خرق قانون لتنظيم التظاهر.

وكان ماهر مؤسس حركة ٦ أبريل الاحتجاجية أحد أبرز الوجود الشبابية التي ساهمت في الحشد للانتفاضة الشعبية التي أطاحت

بالرئيس السابق حسني مبارك عام ٢٠١١.

وخرق ماهر الذي رشع من قبل لثيل جائزة نوبل للسلام قانون تنظيم التظاهر الذي صدر عام ٢٠١٣ ويقول نشطاء إنه غير دستوري وسن المحايلة دون تكرار الاحتجاجات الحاشدة التي أطاحت برئيسيين للبلاد في أقل من ثلاث سنوات.

وقال المحامي محمد جاهين إن ماهر سيخضع للمراقبة لمدة ثلاث سنوات وفقا للحكم القضائي الصادر بحقه وسيتعين عليه المبيت في قسم للشرطة يوميا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا.

وقال جاهين لرويترز إن الهدف من المراقبة هو متابعة الجنائين بعد انتهاء فترات سجنهم، مضيفا أن هذه العقوبة لم تستخدم من قبل مع السجناء السياسيين.

ويلزم قانون تنظيم التظاهر المحتجين بإخطار وزارة الداخلية بأي تجمع عام يضم أكثر من عشرة أشخاص قبل ثلاثة أيام على الأقل من تنظيهم.

ويتضمن أيضا عقوبة السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات لمن لا يلتزم بقائمة من القيود التي تسمح لقوات الأمن بفرض أي مظاهرات بدون تصريح باستخدام مدافع المياه والغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش.

ولم ينعى صدورها رغم دفع هذه المبالغ الباهظة لتأمين الإفراج عن المتظاهرين.

الجزائر.. حزبان إسلاميان يوقعان اتفاق وحدة بينهما

الجزائر - الأناضول، وقع حزبان إسلاميان جزائريان محسوبان على تيار الإخوان المسلمين، اتفاقا جديدا للوحدة، بعد أسبوعين من إعلان حركتين من التيار الإسلامي اندماجهما في تطورات متسارعة تسبق انتخابات برلمانية مقبلة ربيع العام الجاري.

وكتب عبد المجيد مناصرة رئيس جبهة التغيير (إسلامي) أمس تغريدة على موقع تويتر جاء فيها «لقد أنجزت بفضل الله قيادة محس (حركة مجتمع السلم) و(جبهة) التغيير مشروع وحدة يرضي الله ويفرح المؤمنين ويوحد الوطن ويدعم الديمقراطية ولا ينقصه الا اعتماد مجلسي الشورى». ولم يقدم مناصرة وهو وزير سابق، تفاصيل أكثر حول الاتفاق، وهل يعني الاندماج الكلي بين الحزبين، أم وحدة فقط خلال الانتخابات.

وقالت مصادر مطلعة من قيادة الحزبين للأناضول «أن أرضية الوحدة وقعت أمس الأول بين قاداتي الحزبين وسينعقد مجلسا شوري الحركتين اليوم بالنسبة لحركة مجتمع السلم

والسبت بالنسبة لجبهة التغيير للنظر في الوثيقة».

وقال ناصر جهمادوش عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة التاريخية، إلى جناحين.

وزير العدل الموريتاني ينفي وجود تعذيب بسجون بلاده

نواكشوط - ٢٤ - محمد ولد شينا

نفى وزير العدل الموريتاني إبراهيم ولد داداه وجود أي نوع من أنواع التعذيب في السجون الموريتانية، مشيرا إلى أن الحكومة بالإضافة إلى قوانين مناهضة التعذيب وتجريمه، اعتمدت آلية وطنية للوقاية من التعذيب وفرت لها كل الظروف للقيام بمهامها على أكمل وجه، وفق تعبيره.

وقال الوزير الموريتاني في تصريحات له أمس، إن آلية مكافحة التعذيب التي اعتمدهتها موريتانيا قدردست لها ميزانية تناهز ١١٢ مليون أوقية هذه السنة (٢٠١٧) وخضع أعضاؤها إلى تكوين من طرف جمعية مناهضة التعذيب يجنيف لكي يكتسبوا المهارات المطلوبة للقيام بعملهم بفعنية واحترافية.

وأكد أن أبواب السجون في البلد مفتوحة أمام أعضاء هذه الالية، مشيرا إلى أن كافة الضيوف بالتخصصات أخرى، إلى تطبيق القانون والعمل بزيارات لسجوننا أكدوا عدم وجود أي نوع من أنواع التعذيب فيها. وكان عدد من نواب البرلمان الموريتاني قد وجهوا انتقادات لما سموها مظاهر سوء معاملة تقوم بها السلطات ضد المواطنين، معتبرين أن هناك مظاهر تنافي روح ومقتضيات القوانين الموريتانية، كضرب المواطن المبرع عن رأيه بالتظاهر وسحب له في الشوارع وتعد على حرمةته الشخصية وممارسة أصناف مختلف من التعذيب في مخافر الشرطة والسجون، حسب قولهم.

نشطاء مغاربة يطلقون نداء لوقف «الإشادة بالإرهاب»

الرباط - الأناضول؛ أطلق نشطاء مغاربة نداء لوقف «الإشادة بالإرهاب»، ودعوا إلى ضرورة تطبيق القانون ضد الداعمين لهذه الظاهرة، خصوصا على شبكات التواصل الاجتماعي.

ودعا النداء الذي حمل توقيع نشطاء حقوقيين وإعلاميين وأساتذة وعاملين بتخصصات أخرى، إلى تطبيق القانون والعمل المستعجل لوضع نظام وقاية من خلال التعليم، وتابع البيان، أن «وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مرتعا لتعاليق ومناشير مشينة تشيد بالأعمال الإرهابية وتحرض على الإرهاب، في ما يهدد بتدمير الإنسانية».

وأبرز البيان ضرورة «عدم التساهل مع مثل هذه الانحرافات»، ودعا البيان المجتمع المدني ومحبي السلام إلى التحرك من أجل حماية الشباب وتوعيتهم حتى لا يتبنون الفكر المتطرف، وطالب النشطاء المغاربة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي) «تشكيل لجنة تجمع جميع الفاعلين المعنيين من أجل السهر على أن تتم معاقبة المشيدين بالإرهاب وما يرتبط به، فضلا عن إعطاء الأولوية لوضع سياسة وقائية وتربوية، في المدارس ودور الشباب (مؤسسات تعنى بتنظيم أنشطة للشباب) والإعلام والجمعيات ووسائل التواصل الاجتماعي والمساجد.. وأعلنوا عن استعدادهم للمساهمة، من أجل وضع حد للإشادة بالإرهاب الذي يهدد المجتمع برمته.

ومنذ ٢٢ ديسمبر الماضي تم توقيف ٧ شباب، ٥ منهم ينتمون إلى حزب العدالة والتنمية (رئيسه مكلف بتشكيل الحكومة) على خلفية «الإشادة بمقتل السفير الروسي في تركيا، على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي اعتبرته السلطات المغربية «إشادة بعمل إرهابي».

وقال بيان سابق لمنظمة الشباب التابعة لـ«العدالة والتنمية» أن توقيف شبانها «انتقائي، ولم يطل شبانا من تيارات مختلفة عبروا عن الموقف ذاته. يشار إلى أن «الإشادة بالإرهاب تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون الجنائي».

سيارات

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي
essa2020@yahoo.com

استدعاء أكثر من ١٨ ألف سيارة لكزس في روسيا



استدعت شركة تويوتا ١٨ ألفا ٧٣٧ سيارة لكزس من فئات «إن إكس ٢٠٠»، و«إن إكس ٢٠٠ تي» و«إن إكس ٣٠٠ اتش» في روسيا لخلل في أنظمة المكابح، وفقا لوكالة روستاندارت.
تعتنى وكالة روستاندارت بالمواصفات الفنية في روسيا، حيث أخطرت بامر الاستدعاء يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر. وذكرت الوكالة في بيان أن عملية الاستدعاء شملت سيارات بيعت بعد ١١ سبتمبر.

رينو تعد بإنتاج سيارة كهربائية اقتصادية



في الصين على النحو المتوقع، حيث بيعت ١٢٣٩ نسخة منها فقط في عام ٢٠١٥.
وظهرت توقعات حول مظهر السيارة الكهربائية القادمة، حيث عرضت الشركة سيارة كروس اختبارية صغيرة الحجم سميت بـKwid في معرض نيودلهي للسيارات منذ سنتين. وتعمل تلك السيارة بالوقود، مع أن المنتج وعد بتحويلها إلى الكهرباء مستقبلا.
لهذا من المحتمل أن يدور الحديث مستقبلا حول سيارة كروس صغيرة الحجم، اتباع سيارة هاتشباك تحمل نفس الاسم.
تباع هذه السيارة المزودة بمحرك يعمل بوقود في الهند بسعر أقل من ٤ آلاف دولار.
تجدر الإشارة إلى أن شركة رينو تشغل مكانة مرموقة في السوق الأوروبية، وسيعزز إطلاق سيارة كهربائية رخيصة هذه المكانة أكثر.
علما بأن هذه الماركة باعت ١٠٠ ألف سيارة في أوروبا منذ عام ٢٠١٢ ما يعادل ٢٥% من هذه السوق.

أصدرت شركة رينو نشرة صحفية تصدرها خبر تعيين جيل نورمان رئيسا جديدا لفرع تصميمات السيارات الكهربائية.
كما لمحت إدارة الشركة الفرنسية إلى أن رينو تصمم سيارة كهربائية جديدة ستجذب المشتري بسعرها المنخفض، على نحو لا يصدق.
وسبق أن تحدث رئيس الائتلاف كارلوس غون منذ شهر تقريبا عن موديل اقتصادي جديد مخصص للسوق الصينية، ووصف تلك السيارة بأنها «ستغير قواعد اللعبة».
وستساوي هذه السيارة ما لا يزيد عن ٨ آلاف دولار، وستصنع بمشاركة، «نيسان» شريك رينو في الائتلاف.
يواجه مصممو الشركة مهمة تصنيع سيارة أنجح من Venucia e٣٠، التي تعتبر نفس سيارة نيسان Leaf والتي غيرت شارتها. ولم تسوق هذه السيارة

لامبورجيني ترفع الستار عن سيارتها الجديدة



الخلفية. كما زودت السيارة بمنظومة مخففة لخروج العادم يقل وزنها عن وزن المنظومة السابقة بـ٢٠%.
وتزيد الأجزاء الأيروديناميكية المذكورة من قوة تثبيت S Aventador على الطريق، حيث يزيد مفعول الواقي الأمامي للصدمات عن مردود سلفها على السرعات العالية بنسبة ١٣٠%، ومفعول الجناح المقلوب الخلفي بـ٥٠%.
هذا وتخطط الشركة لإطلاق مبيعات S Aventador بما لا يقل عن ٢٨١٥٥٥ يورو، ما يزيد عن سعر الموديل السابق بـ٢٥ ألف يورو في الربع المقبل.

٤٠٦ حصانا، حيث بلغت ٧٤٠ حصانا، مع أن عزم التدوير بقي على ما كان عليه سابقا أي ٦٩٠ نيوتن متر.
وحقق مهندسون من الشركة زيادة مردود المحرك عن طريق تحديث منظومة حقن الوقود وتفتيح أطوار توزيع الغاز.
وتتسارع هذه السيارة إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ٢,٩ ثانية وإلى ٢٠٠ كيلومتر في الساعة في أثناء ٨,٩ ثانية.
بينما تساوي سرعتها القصوى ٣٥٠ كيلومترا في الساعة.
وتعرضت مجموعة نقل الحركة الكاملة لتحديث جذري، مما سمح بتوجيه حتى ٩٠% من قوة الدفع إلى عجلاتها

رفعت شركة لامبورجيني الستار عن سيارتها الخارقة الجديدة التي ستكمل أسرة سيارات Aventador.
لم يزود هذا الموديل بمحرك أقوى فحسب بل حصلت هذه السيارة على أجزاء إيروديناميكية فعالة تعمل على زيادة قوة الضغط على السيارة عند السرعات العالية جدا، وتثبيتها على الطريق، وكل ذلك إضافة إلى الحصول على حرف S.
واحتفظت S Aventador بمحركها «العائلي»، بـ١٢ أسطوانة، الذي يساوي حجمه ٦,٥ لتر، مع زيادة قدرته

سوزوكي تعرض جيلا جديدا للسيارة سوفيت



زود الموديل الجديد أيضا بمصابيح الأضواء الأمامية العاملة بتقنية LED ومنظومة مرآقية السير وأخرى لتفادي التصادم ومنظومة الفرامل الاضطرارية وغير ذلك.

١٠٢ حصان (١٥٠ نيوتن متر). ويتعامل مع علبة سرع آليه بـ٦ مجالات.
هذا وتتصف كل موديلات سيارة سوفيت بمنظومة الدفع الرباعي.

محرك تقليدي بـ٤ أسطوانات حجمه ١,٢ لتر قدرته ٦٧ حصانا وعزم التدوير له ١١٨ نيوتن متر، الذي يتعامل مع علبة سرع يدوية بـ٥ سرعات أو منظم سرعات احتكاكي، كما يوجد موديل هجين لهذه السيارة ويزود بنفس المحرك التقليدي مع إضافة محرك كهربائي صغير قدرته ٣,١ حصان (٥٠ نيوتن متر) إليه. ويعمل هذا المحرك الكهربائي في أثناء التسارع ويوجد له نظام توليد الطاقة العاكس.
وزود أسرع موديل من سيارات سوفيت الجديدة بمحرك تيربو ثلاثي الأسطوانات حجمه ١,٦ لتر يرفع قدرة الموديل إلى

رفعت شركة سوزوكي الستار عن جيل جديد لسيارتها الكروس الصغيرة الحجم التي تحمل الاسم «سوفيت».
وتتطلق مبيعات هذه السيارة في اليابان في أوائل يناير المقبل، بينما سيجرى العرض الأول لهذا الموديل عالميا في معرض جينييف للسيارات.
وعرضت الشركة اليابانية سيارة سوزوكي من الجيل الجديد، التي ظهر حجمها صغيرا كما كان سابقا، على الرغم من زيادة طول غرفة ركابها بـ٢ سنتيمتر تقريبا.
ويبلغ طول سيارة سوفيت الجديدة ٣٨٤٠ ميليمترا، كما ازدادت المسافة بين محوري العجلات بـ٢٠ ميليمترا لتبلغ ٢٤٥٠ ميليمترا الآن.

واحتفظ المصممون بالعالم المألوفة لمظهر السيارة الخارجي، مع أنهم زودوا الموديل الجديد بواقيتي صدمات، تنصافان بروح عدوانية وشبكة كبيرة للمبرد. ويتراوح وزن الموديل الجديد بين ٨٦٠ و٩٦٠ كيلوجراما بحسب نوع المحرك ومجموعة نقل الحركة. تتألف أسرة محركات هذا الموديل من محركين صغيري الحجم هما:

مركبات جوجل ذاتية القيادة تتعاون مع هوندا



بعد فسخها العقود مع جوجل، قالت شركة Waymo أنها قد تتعاقد مع شركة هوندا اليابانية لصنع سيارات ذاتية القيادة.
وأكد الممثلون عن الشركتين أنهم يجرون مفاوضات جديدة ليبحث سبل التعاون للعمل على المشروع الجديد، وفي حال نجاح تلك المفاوضات، ستصبح شركة هوندا ثاني شركة سيارات بعد فيات تتعاقد مع Waymo بهدف صناعة سيارات ذاتية القيادة.
ووفقا لموقع Recode، فإن جوجل قد فشلت في إنتاج سياراتها ذاتية القيادة على نحو واسع، بسبب الخلافات مع الشركات المصنعة، حيث إن خبراء جوجل أرادوا طرح السيارة الجديدة تحت اسم «جوجل موبيل»، الأمر الذي رفضته العديد من الشركات المصنعة للسيارات.
والجدير بالذكر أيضا أن جوجل كانت قد طرحت في شهر ديسمبر ٢٠١٤ نموذجا لسيارتها ذاتية القيادة، لكن الشركة لم تتمكن من طرح السيارة على نطاق واسع في الأسواق العالمية.

«لادا سبورت» تطلق ١٠ آلاف سيارة رياضية ساخنة

أعلن فرع شركة «لادا» المتخصص في تصنيع السيارات الرياضية عن نزول السيارة الـ١٠٠٠٠ من خط تجميع السيارات في مصنعها. وهي سيارة Granta Drive Active، الساخنة.
يذكر أن شركة «لادا سبورت» بدأت في إنتاج سيارات «لادا» الساخنة بمختلف موديلاتها. وكانت سيارة «لادا جرانتا» أول سيارة رياضية ساخنة أطلقتها الشركة عام ٢٠١٣. وأتى بعدها موديل «لادا كاليينا سبورت»، و«كاليينا NFR» المزودة بمحرك بولد ١٣٦ حصانا، والتي تعد إلى حد الآن أقوى سيارة لماركة «لادا» في روسيا.
ويذكر أن تلك النسخ الساخنة لسيارات «لادا» بمختلف الموديلات تدخل فيها «تعديلات رياضية»، مثل دعائم لتسكوية التعليق الأمامي ونوايض ومصدات نادرة وعجلات خاصة بشركة «لادا سبورت». أما صالون السيارة فيزود بكراسي رياضية ومقود مغطى بالجلد.
جدير بالذكر أن كل النسخ التي تطلق عليها تسمية «Drive Active» مزودة بمحرك وقود ذي ١٦ صماما بولد ١٠٦ أحصنة، ما عدا «كاليينا NFR» التي تمتلك محركا بولد ١٣٦ حصانا.
ويبلغ سعر نسختي «Granta Drive Active»، و«Drive Active Kalina» الرياضييتين نحو ٩,١ ألف دولار (٥١٩ ألف روبل).



مرسيدس تعد أحدث سيارة

سيدان اقتصادية



ومن المتوقع أن تبني هذه السيارة على قاعدة MFA من الجيل الثاني، التي ستكون أساسا لموديلي GLA وCLA من فئة B. ويعني ذلك أن هذه السيارة السيدان ستحصل على منظومة عجلات أمامية دافعة ومحرك مركب عرضيا، وإمكانية وضع منظومة Matic؛ الخاصة بالدفع الرباعي لشركة مرسيدس.
بالنسبة للحركات التي ستزود بها السيارة فهي خاصة بقاعدة MFA، وتتمثل في محركات التيربو التي تحمل بالوقود والديزل، وتتراوح أحجامها بين ١,٥ و٢ لتر، وقدرتها من ١٠٩ وحتى ٤٠٠ حصان.

سيارة صغيرة الحجم لها ٤ أبواب. هذا ويوجد لشركة مرسيدس موديل CLA الصغير الحجم أيضا، والذي يمكن مقارنته مع سيارتي السيدان الألمانيتين أودي A٣، وي إام دبليو من العائلة الأولى، مع أن الأخيرة تنصاف بمعالم سيارات الكوبيه التي لا يتقبلها بعض المشترين.

ويؤكد صحفيون مطلعون على أن السيارة السيدان الجديدة ستعرض للمرة الأولى عالميا قبل نهاية عام ٢٠١٨. في نفس موعد تقديم سيارة هاتشباك من فئة A من الجيل الجديد تقريبا.

دوري الأولى

نزوى يفوز على صور ٢/ ٤

صور / جاسم الصايغ

تمكن نزوى من الفوز على صور بنتيجة ٤ مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت على مجمع صور الرياضي ضمن فعاليات الأسبوع التاسع من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وقد أنهى فريق نزوى الشوط الأول بالتقدم بثلاثة اهداف مقابل هدف .

سجل لنزوى في الدقيقة الثالثة اللاعب حسن موتيرلا وأضاف الثاني في الدقيقة ٩ أيوب السالمي والثالث في الدقيقة ٢٨ اللاعب حسن موتيرلا اما هدف صور فقد جاء في الدقيقة ٣٥ سجله اللاعب خالد صالح وفي الشوط الثاني يضيف لنزوى الهدف الرابع في الدقيقة ٢٩ البديل الناجح عبدالرحمن العمري اما هدف صور الثاني فقد جاء في الوقت بدل الضائع الذي احتسبه حكم المباراة بـ٤ دقائق عن طريق اللاعب جيفري سون. الشوط الأول: بعد مرور٣ دقائق كان نزوى على موعد في احراز هدفه الاول

بوشر يكسب صلالة ٢/صفر

كتب- عادل بن مبروك البراك

كسب فريق بوشر منافسه فريق صلالة بنتيجة ٢/ صفر في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب نادي صلالة ضمن منافسات الجولة التاسعة للمجموعة الأولى لدوري عام الدرجة الأولى لكرة القدم، حيث دخل فريق صلالة ويملك ٣ نقاط وفي المركز الأخير، فيما دخل فريق بوشر ويملك ١١ نقاط وفي المركز الثالث، حيث انتهت مباراة الذهاب بفوز فريق بوشر بهدف، ومن خلال مجريات

المباراة تبادل طرفا اللقاء الهجمات منذ انطلاقتها إلا أن تلك المحاولات اقتفرت إلى التركيز والتنظيم وشابها الاستحجال في التنفيذ مالي وانحصر اللعب في وسط الملعب مع مناوشات بين الحين والآخر وخرج الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الطرفين . مع انطلاقة الشوط الثاني أجرى مدربا الفريقين عددا من التغييرات والتي أثمرت عن هدف التقدم لفريق بوشر في الدقيقة ٥٣ عن طريق يحيى الرقادي اخر خطأ احتسبه حكم المباراة هيثم العامري على

مشارف المرمى نفذها الرقادي مباشرة في شباك فريق صلالة الذي حاول العودة للمباراة إلا أن بوشر واصل الضغط من أجل تعزيز النتيجة وفي الدقيقة ٦٣ تعرض لاعب فريق بوشر مهدي الشبلي للإصابة اخر تدخل لاعب صلالة القوي قتل على أرضها إلى المستشفى بسيارة خاصة لعدم وجود سيارة إسعاف، فيما تبقى من زمن المباراة تبادل الفريقان الهجمات حتى الدقيقة ٨٢ التي من خلالها اطلق المحترف في صفوف فريق صلالة كوما إريك تسديدة

قوية مرت بجوار المرمى ليستمر تبادل الهجمات حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع التي شهدت الهدف الثاني لفريق بوشر عن طريق سامر خالد ليطلق على أرضها حكم المباراة صفارة النهاية بفوز فريق بوشر بهدفين دون رد عزز بذلك رصيده إلى ١٤ نقطة .
آدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من هيثم العامري للساحة وساعده على الخطوط كل من سيف الهنائي وسالم العبري وأحمد الكاف رابعا وعبدالله باعبود مقيما ومراقبا .

عاد مرباط من السلام بنقطة ثمانية بعد تعادلهما بهدف للكل في اللقاء الذي جمعهما عصر أمس على ملعب السلام بفرع شناص ضمن الجولة قبل الأخيرة من الدور التمهيدي لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم وبذلك يكون مرباط قد أمن موقعه من الصعود للمرحلة الثانية المؤهلة للتصفيات من الدرجة الأولى لدوري عمائل للمحترفين لكرة القدم حيث بلغ رصيده ١٥ نقطة في حين ارتفع رصيد السلام بعد التعادل إلى ١١ نقطة
وكان السلام قد أحرز هدف السبق في الدقيقة ٥ من الشوط الأول عن طريق احمد بن سالم العمري وأدرك مرباط التعادل في الوقت

القاتل من بدل الضائع في الشوط الثاني عن طريق عبدالله بن ناصر العمري.

تميز اللقاء بمستوى متوسط فنيا وبعد الهدف تمكن السلام من السيطرة وإنهاء الشوط الاول لصالحه واستمر بالتقدم في الشوط الثاني لكن مرباط رفض الخسارة وتمكن من تحقيق التعادل بعد أن سعى لذلك ولم يوفق السلام في استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز الذي كان في أمس الحاجة عليه للصعود للمرحلة الثانية وتبقت له مباراة أمام بوشر وبها أمل متبق شريطة أن تخدمه النتائج الأخرى.

آدار اللقاء الدولي قاسم الحاتمي وعاونه راشد الفيني وعمر العلوي ومحمود المجرفي حكما رابعا ومحمد الموسوي مقيما ومراقبا للمباراة.

نادال يطيح بزفيريف وكيربر تودع البطولة

وحجزت التشيكية كارولينا بليسكوفا بطاقة التأهل للدور قبل النهائي بفوزها على الايطالية روبرتا فينشي بنتيجة ٢ / ٦ و ٢ / ٦.
وتأهلت الفرنسية اليز كورنيه إلى المربع الذهبي للبطولة بعد فوزها على السلوفاكية دومينيك سيبولكوفا ٦/٣ و ٥/٧ في دور الثانية. وترجع آخر مرة تأهلت فيها كورنيه المصنفة ٤٦ على العالم إلى المربع الذهبي لإحدى البطولة إلى العام الماضي عندما بلغت الدور قبل النهائي لبطولة هوبارت. وشاركت سيبولكوفا في ثاني مباراة لها هذا الموسم بعدما فازت في المباراة الأولى على الصينية شوي تشانج. وقالت كورنيه «بالها من بداية للعام، إنه الأسبوع الأول، واعتقد أن أداني لم يكن سيئا. الفوز على لاعبة مثل دومينيكيا يتطلب أداء رائعًا. الجميع يعرف روحها القتالية وتسديداتها القوية. أشعر بسعادة بالغة». وأوضحت كورنيه «أقول دائما أن أستراليا لها بريق ساحري بالنسبة لي، دائما لعب بشكل جيد هنا، وبرزين بطولة أكبر من هوبارت، الصعود إلى المربع الذهبي يعني الكثير بالنسبة لي، أتمنى أن أكون جاهزة ومستعدة للمباراة التالية». وتلتقي كورنيه في المربع الذهبي مع الأسبانية جارينين موجوروزا التي تغلبت على الروسية سفيتلانا كوزنتسيفا ٦ / ٦ و ٧ / ٤ .

الجدد والظهور بأفضل مستوى من أجل الفوز..وفاز النمساوي دومينيك تيم، المصنف الرابع للبطولة، على الأسترالي سامويل جروث ٦/٦ (٧/٥) و٣/٦ ويلتقي تيم في دور الثانية مع البلغاري جريجور ديميتروف الذي تغلب على الفرنسي نيكولا ماهو ٦/٢ و ٤/٦ .
وفي منافسات فردي النساء، حققت الأوكرانية يلينا سفيتولينا مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما أطاحت بالألمانية أنجيليكه كيربر، المصنفة الأولى عالميا، عقب فوزها بنتيجة ٤ / ٦ و ٣ / ٦ و ٣ / ٦ .

وظهرت كيربر بعيدة تماما عن مستواها المعتاد في البطولة الثانية التي تشارك فيها منذ انطلاق الموسم الحالي، حيث باتت بحاجة ماسة لتطوير أدائها سريعا قبل دفاعها عن لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات جراند سلام الأربع الكبرى هذا الموسم، الذي أحرزته مطلع العام الماضي. وعلقت سفيتولينا عن فوزها قائلة «حافظت على تركيزي طوال اللقاء. لقد لعبت كيربر بشكل جيد للغاية».

أضافت اللاعبه الأوكرانية «كنت فقط أحاول القتال على كل كرة، من الجميل أن أبدأ الموسم بشكل جيد، إنني سعيدة للغاية بالمستوى الذي قدمته اليوم».

بزبرين (د ب أ)؛ لم يجد النجم الأسباني رافايل نادال صعوبة تذكر في التأهل لدور الثمانية لبطولة بزبرين الدولية للتنس في استراليا بعدما سحق الألماني ميشا زفيريف بنتيجة ٦ / ١ و ٦ / ١ في الدور الثاني للمسابقة أمس. وضرب نادال، المصنف الثالث للمسابقة، موعدا في دور الثمانية مع الكندي ميلوش راونيتش، الذي تغلب على الأرجنتيني ديبجو شوارتزمان ٦ / ٣ و ٦ / ٢، وذلك في مباراته الأولى تحت قيادة مدربه الجديد الهولندي ريتشارد كراييتشيك، الفائز ببطولة إنجلترا المفتوحة (ويميلدون) سابقا. واحتاج نادال إلى ٥٥ دقيقة فقط للإجهاز على منافسه الألماني، الذي تغلب شقيقه أليكسندر زفيريف على النجم السويسري المخضرم روجيه فيدرر في بطولة كأس هوبمان أمس الأول.

وصرح نادال عقب فوزه بالمباراة « من الرائع أن أعود إلى اللعب مجددا خاصة بعد الإصابات والأوقات العصيبة التي عانيت منها». وأضاف نادال «من الجيد أن أعود للملعب. إن دعم الجماهير يعني كل شيء بالنسبة لي».

وتحدث النجم الأسباني عن لقائه المرتقب مع راونيتش، حيث قال «إن ميلوش بات المصنف الثالث عالميا حاليا، ستكون مباراة صعبة للغاية، يتعين علينا بذل أقصى

أديبايورو . مهاجم بلا فريق يحلم بالمجد



أديبايورو

لومي (رويترز) ؛ قال اتحاد توجو لكرة القدم أمس إن ايمانويل أديبايورو سيقود تشكيلة المنتخب الوطني في كأس الأمم الافريقية لكرة القدم ٢٠١٧ رغم أنه لا ينتمي لأي فريق منذ ترك كريستال بالاس بالدوري الانجليزي الممتاز في مايو الماضي. وانضم أديبايورو والحارس المخضرم كوسي أجاسا - وكلاهما لا ينتمي لأي فريق حاليا - إلى تشكيلة توجو المؤلفة من ٢٣ لاعبا في البطولة التي تنطلق في الجابون في وقت لاحق هذا الشهر. وترك أجاسا (٣٨ عاما) فريق ستاد رانس بالدوري الفرنسي العام الماضي بينما لعب أديبايورو لتوجو فقط في آخر ثمانية أشهر رغم ارتباطه بالانتقال لمونبلييه بدوري الدرجة الأولى الفرنسي بمجرد انتهاء البطولة الافريقية.

وتنافس توجو في المجموعة الثالثة مع حاملة اللقب ساحل العاج والكونجو الديمقراطية والمغرب في النهائيات التي تقام بين ١٤ يناير والخامس من فبراير.

وجاءت تشكيلة توجو على النحو التالي؛

حراس المرمى: كوسي أجاسا (غير مرتبط بضريق) سيدريك مينساه (لومان) بابا تشاجوني (مارمند) مدافعون: سيرج أكابو (طرايزون سيور) فينسن بوسو (يانج افريكائز) دين داكونام (ترودين) ماكليبي كولون (ديتو لومي) عبد الغفار ماما (دايتشا كيشيناو) سادات أورو أكوريكو (الخليج) حكيم أورو ساما (بورت تو). لاعبو وسط: لالاويلي آناكورا (هلسنبورج) فرانكوأتشو (ديتو لومي) فلويد آيتي (فولهام) رزاق بوكاري (شاتوراوا) ماتيو دوسيبي (ستاندار لييج) هنريets اينيفول (كاتاكويباس) اليكسيس روماو (أولمبياكوس) برنس سيجيبيا (جوزتيني).

مهاجمون: ايمانويل أديبايورو (غير مرتبط بضريق) كومانل أجيبنجيدان (وافسا) ايهلاس بيدو (فورتونا دوسلدورف) سيرج جاكبي (جنوة) كودجو فو دو لايا (نهضة بركان).





تصوير: فيصل البلوشي



■ من الفقرات

■ راعي العرض والحضور

عرض حصري للأوبرا السلطانية

انطلاق أول عروض «احتفالات عمان: الرحلة العظيمة»



■ جانب من العرض



■ من عرض «الرحلة العظيمة»

جسدت دار الأوبرا السلطانية مساء أمس جانباً مشرقاً من تاريخ عمان ومسيرة نهضتها المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- من خلال تقديم أول إنتاجها الحضري المشترك «احتفالات عمان: الرحلة العظيمة».

وانطلق أمس العرض الملحمي للأوبرا السلطانية والذي يستمر ثلاثة أيام تحت رعاية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد.

وتضمن العرض الذي انتجته دار الأوبرا السلطانية بالتعاون مع مجموعة «ناماستي» بقيادة المخرج الإيطالي الشهير «باولو دالا سيجا» ثماني لوحات استعراضية تلقي الضوء على جانب من المسيرة التاريخية للسلطنة عبر العصور وصولاً لعصر النهضة المباركة وملامح من واقع الحياة العمانية، عكست عراقة هذه الأرض وحضارتها، وملامح طبيعتها، وحياتها البحرية، وموروثها الثقافي، وكذلك تاريخها ونهضتها الحديثة من خلال عدة لوحات فنية رائعة في استعراض يمزج الحركة بالموسيقى، وتشكيلات الأضواء المبهرة، والمؤثرات البصرية المختلفة.

وكتب لوحات العرض الشاعر صالح الفهدي وقدم الفنان أيمن الناصر أغنية منفردة في العرض. وقام بدور الراوي في العرض الفنان عصام الزدجالي والفنانة رشا البلوشية. وشارك في العرض فنانون وعارضون من «إيطاليا وفرنسا وسنغافورة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين والمكسيك والمجر وسويسرا. كما شارك في العرض أكثر من مائة شخص على خشبة المسرح وأربعين طفلاً عمانيًا، وأكثر من ثلاثين عازفاً وموسيقيًا عمانيًا، وثلاثة من أبل الهجانة السلطانية، وفرق فنون تقليدية، وأعضاء جمعية هواة العود.

■ من العرض



■ جمهور كبير حضر العرض

في جريدة الأخبار المصرية التي يرأس تحريرها الصديق ياسر رزق، ويحاول إعادة بعثها من جديد. وتلك مشكلة أمام رئيس تحرير شاب لجريدة قديمة. أكملت أكثر من نصف قرن من عمرها. وشكلت مدرسة كاملة في الأداء الصحفي، بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع مشروعها الصحفي. فلا بد من الاعتراف أن المهنية، والمهنية وحدها أصبحت مقياساً أساسياً لأدائها الإعلامي، ودورها الوطني، ومشروعها التنويري من أجل الوطن.

في جريدة الأخبار صفحتان يوم الأربعاء من كل أسبوع تحت عنوان: كنوز. يحررها: عاطف النمر. وإن كنت لا أعرفه، فأنا أحرص تماماً على قراءة الصفحتين، بل والاحتفاظ بهما من أسبوع لاسبوع، وأرجو من صديقي ياسر أن يطلب من عاطف النمر تجميع الصفحتين لكي تصدر في مجلد أو مجلدات فيما بعد، لأن التاريخ بالنسبة للإنسان مسألة شديدة الأهمية.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فإن أستاذنا ومعلمنا أحمد بهاء الدين، وكان من الذين مروا بمدرسة أخبار اليوم في الصحافة. في مقدمة كتابه المهم، أيام لها تاريخ. حاول أن يثنت تعريفاً جديداً للإنسان. فقال إن الإنسان حيوان له تاريخ. وأن الإيمان بالتاريخ وإدراكه يميز الإنسان عن أي حيوان آخر على ظهر الكرة الأرضية.

العدد الأخير من الأخبار الصادر في الأربعاء ٢٨ من ديسمبر ٢٠١٦ خصصه المحرر ليلية رأس السنة. وأنا عن نفسي لا احتفل بمثل هذه الليلة. وأعتبرها تقليعاً غربية أطلقت علينا عندما أصبحت مصر غربية. في منتصف سبعينات القرن الماضي. لكن ما دامت كل الناس تحتفل بها- مسيحيون ومسلمون- فأنا أهتم بالظاهرة وأتوقف أمامها، خصوصاً أنها تعني أننا نقول وداعاً لعام. ثم نستقبل العام القادم. مع أنه من المفروض أن نبدأ باستقبال الآتي قبل أن نودع الذي كان. فالآتي يحمل مغامرة وحلم ووعد بأن الإنسان يمكن أن يعيش أياماً أفضل من التي عاشها من قبل. ألم يقل الشاعر التركي العظيم نازم حكمت إن أجمل الأيام هي التي لم نعيشها بعد.

الحكمة التي تبدأ بها صفحات الماضي عبارة عن قولين: القول الأول لمصطفى أمين:

- إذا كنتم تصدقون أن المرأة تطلب المساواة مع الرجل لتصبح وزيرة أو عضوة في البرلمان فأنتم تخشون، إنها تطلب المساواة للتساوي في كل حرياتهم. ومن بينها حرية الجسد؟

أما في الناحية الأخرى فقد جاء بكلمة لعمر المختار، المناضل الليبي الشهير والمعروف:

- إياك والمغريات، فلا مساومة على الوطن، كن عزيزاً في كل أوجه حياتك، إياك أن تنحني مهما كان الأمر، فربما لا تأتيك الفرصة كي ترفع رأسك مرة أخرى.

أكرر هذا القول الذي يصل لحدود القوانين العامة في الحياة، ليتنا نراعيها في كل لحظة نعيشها؛

- إياك أن تنحني مهما كان الأمر، فربما لا تأتيك الفرصة كي ترفع رأسك مرة أخرى.

عناوين الصفحتين:

- سهرات النجوم في ليلية رأس السنة، مرح وغناء ومقالب ضاحكة.

الحكيم يجري حواراً بين عام يرحل وآخر ينتظر دقات الساعة.

خواطر التايغي ليلية رأس السنة. وسهرة مصطفى والشناوي في كازينو بديعة.

من عندي، مصطفى أمين، والشناوي هو كامل الشناوي. وهما من نجوم ذلك الزمان الجميل الذي مضى ولن يعود أبداً.

عبد الرحمن الأبنودي يتذكر، كنا نرفع صليباً من الجريد احتفالاً بقدوم ليلية عيد الميلاد.

طقوس رأس السنة في التراث المصري القديم. ومن الشعراء- في ذلك الزمان- قصيدة لنزار قباني: إلى حبيبتي في ليلية رأس السنة. وفوق القصيدة صورة نزار قباني مع حبيبته وملهمته بلقيس.

وقصيدة أخرى لصالح جاهين تحت عنوان: قصيدة رأس السنة، مأخوذة من ديوان عن القمر والطين الصادر من دار المعرفة سنة ١٩٦١.

أما أكثر الأمور طرافة في هذا العالم القديم، فهو خبر عنوانه: السهرة صباحي بـ ٥ جنيهات في فندق ٥ نجوم،

- تمتعوا بقضاء أجمل سهرات رأس السنة بفندق فلسطين بالإسكندرية، عشاء فاخر على أنغام الأوركسترا، بلاك كوتس، رقص شرقي من هالة، ألعاب أكروبات، سحب تمبولا، جوائز كبرى، هدايا ولعب مقدمة من أشهر محلات الأزياء، مفاجآت سارة، أسعار الدخول ٥٠٠ قرش خالص الضريبة. والعشاء والهدايا والظهور صباح أول

ليلة رأس السنة زمان



يوسف القعيد

يناير ١٩٦٨.

الحجز لدى المتروودتيل بالفندق أو الإدارة العامة بالقاهرة.

يتوقف المحرر وأتوقف معه أمام سعر التذكرة، ٥٠٠ قرش. ومقابلها كل ما سبق أن قرأته. خصوصاً المشاء والظهور في اليوم التالي، وفندق فلسطين لمن لا يعرف كان قد بنى داخل البحر الأبيض المتوسط، أمام الممتزح، أجمل بقعة في الإسكندرية. وفي زمن عبد الناصر العظيم كانت كل اجتماعات جامعة الدول العربية التي تعقد من أجل قضية فلسطين تعقد في فندق فلسطين بالإسكندرية. ولو وصلت إليه ونزلت فيه ووجدت أنك في غرفة تبدو كما لو كانت تعود فوق البحر، لأدركت أنك قلت وداعاً لهموم الدنيا بكل ما فيها.

يكتب المحرر:

- هكذا تقول سطور الإعلام المنشور بجريدة الأخبار، في الأسبوع الأخير من ديسمبر ١٩٦٧، خمسة جنيهات فقط تتيح لك سهرة رأس السنة، بفندق خمس نجوم بالهدايا والعشاء، وبرنامج فني حافل مع فريق البلاك كوتس. ومن لم يعيش هذه الأيام تقدم له لحظة عن هذا الفريق الذي كونه عازف الجيتار إسماعيل الحكيم. نجل الكاتب الكبير توفيق الحكيم عام ١٩٦٣.

ضم الفريق: شريف طافا، درامر- أشرف سلماوي، جيتار- مدحت حنفي، جيتار باص- مجدي عزيز، أورج- يسري حافظ، جيتار إيقاعي- مجدي الحسيني، أورج- يحيى الشماع، ساكسفون- مجدي بكير، ترومبيت.

فرقة ابن توفيق الحكيم تخصصت في الغناء والموسيقى الغربية. واشتهر بحفلاته في القاهرة والإسكندرية منافساً لفريق باثي شاه.

وقد توقف الفريق بعد وفاة مؤسسة إسماعيل الحكيم ابن توفيق الحكيم سنة ١٩٧٨.

ما لم يقله المحرر وكتبه أنا الآن، هل لا لاحظت التواريخ؟ هل توقفت أمام دلالاتها؟ ديسمبر ١٩٦٧، أي بعد يونيو ١٩٦٧، كان جرح الكنيسة ما زال طازجاً، وديدان الجرح الغائر كانت ما تزال تعبث بروح ووجدان الشخصية المصرية. وكل الأشقاء العرب الذين تعاطفوا مع مصر في مجنتها.

كان العدو الصهيوني قد وصل لشاطئ قناة السويس. وأصبحنا نغير القناة بنظرات أعيننا، كنت مجتداً في القوات المسلحة في ذلك الوقت. حيث جندت في ديسمبر ١٩٦٥، ومكنت في القوات المسلحة حتى أكتوبر ١٩٧٤، تسع سنوات أسميها: تسع سنوات في الخنادق. ولكنها حكاية أخرى، لا أحب أن تأخذني عما أنا بصده.

أقول للأجيال الجديدة والطالعة والتي لم تسع عن هذه البلاد ولا كلمة واحدة: هكذا كانت مصر المحاربة، المقاتلة، المناضلة. لم يمنحها احتلال العدو الصهيوني لجزء من أرضها، خصوصاً سيناء الحبيبة والعزيزة والغالية. لم تمنعها مؤامرة العدو من أن تعيش حياتها وأن تحتفل برأس السنة بهذه الطريقة.

أيامها كان البعض يهاجم هذه الاحتفالات، ويعتبرها ضد المناخ الذي لا بد من وجوده بسبب الاحتلال. واعترف أنني كنت من الذين يهاجمون على روح الحفلات. ويعتبرونها مؤامرة غربية على روح النضال الوطني ضد العدو الصهيوني. لكني الآن بعد كل هذه السنوات - ومرور السنوات بفعل بالنفوس الأعاجيب - أنظر للأمر من زاوية أخرى، أرى فيه عظمة الشعب المصري القادر على أن يرد على أقصى المشب وأشدّها قسوة بفن الحياة وصناعة الحياة وحب الحياة.

رحم الله الجميع.

